یا... حمار

مریم نور

أهلا وسهلا .....
ليلا نهارا .....
أهل السياسة وأهل الدناسة .....
كلنا بالهواء سواء .....
حمير من كل الأجناس
وبدون قياس .....
وما عنّا حراس .....
ادخلوا .....
لا تنسوا .....
الحمار لا يعرف اليمين من اليسار....
ولا يعرف الصرف والنحو ....
علينا أن نقرأ بدون ما نحكم لا على الراكب
ولا على المركوب ....
عم شهنق الحق من
القلب للقلب .....
لا في مقدمة ولا مؤخرة
ولا حبل ولا عقل ....
لا فهرس ولا فانوس ....
عنا شعير وحمير ....
وبشر ....

يا معشر البشر ...

سامحوني .... لأول مره الحمار بيكتب عالورق
وبالحبر وما بيعرف شو بدو يشهنق ومين رح بفهم عليَّ ... بس أكيد مش وحدي بهالإسطبل ... ناس مثل الحمير وحمير مثل الناس ....
يا حمار ويا حمارة ويا جماعة الحيوانات في كل العالم ... ليش ما عنا حزب؟ ليش ما منعمل مظاهرة ؟ ليش ما منحرق دواليب؟
نحنا اسمنا بكل احترام وتقدير ... يا حمار ... يا حمارة... ولكن محرومين من هالنعمة ... لهالسبب اخذنا قرار نشهنق هالكتاب ونقدموا لاهل السلطة والقوة بركي بيعترفوا فينا ....
نحنا عنا قناعة ... حبل واحد بجر الف حمار ....
بس انتو البشر .... الرجّال بدو الف سترنغ حتى ينجر عالفرشة ...نحنا شوية تبن وانقبر موت عيني كول ونام ...
هلق رح نتظاهرعلنا ونطالب بحقوقنا ونعمل اضرابات واعتصامات وعصابات ونصوم عن الطعام ونرفض أي راكب ما عندو إحترام للمغارة .... ولو!! نسيتوا وين خلق المسيح؟
من الفين سنة ولد الطفل يسوع عنّا بالبيت ... بالقدس .... بالمغارة ....
الحيوانات أرحم من كل البشر .... ما منعمل لا حرب ولا سلب ولا نهب ولا اغتصاب ولا تنصيب .... وما عنّا لا نقابة ولا تنقيب .
رح نشهنق شوية كلمات وقصص وحكايات حلوة من حياتنا ومرة من حياتكم ... انتوا معشر البشر عندكم الشر والشرارة ... تعلمنا منكم الكذب بس بعدنا محافظين على تقاليدنا ... وعلى طبيعة حياتنا مع الطبيعة بس منطلب منكم ترحمونا ... صار عنا أمراض كثيرة ومشافي وعلف إصطناعي ومعاملة سيئة ... خايفين نصير مثلكم ... نحنا منحبكم مش لان انتوا بشر أو أحسن منا ... بس لأن نحنا بعدنا عالفطرة ....
أهلا وسهلا فيكم .... نحنا بخدمتكم بس أرحمونا ... ليش عم تاكلونا؟ ... ليش الصيد؟ كلوا مثلنا ... قمح وشعير وخضار وحبوب وانتبهوا على صحة العقل!!!
العقل السليم في الجسم السليم ... نحنا ما عنا مرض إلاّ يلي بيعيشوا معكم ...
إنشاء الله قريبا كلنا منرجع الى امنا الارض ومنزرع ومنشارك وفلاّح مكفي

سلطان مخفي ... وبيت من عنكبوت كثير علِّي بموت ... وسوى رح نقراء هالكتاب ومنرجع عالاسطبل مع الرحمة والعدل ....
قصة جميلة قرأتها وأحببت أن أحطها بين أيديكم أيها الأحبة:
كان يا ما كان في أحد الاسطبلات العربية معشر من الحمير .... وذات يوم اضرب حمار عن الطعام مدة من الزمن فضعف جسده وتهدلت اذناه وكاد جسده يقع على الارض من الوهن،فادرك الحمار الاب ان وضع ابنه يتدهور كل يوم واراد ان يفهم منه سبب ذلك فأتاه على انفراد يستطلع حالته النفسيه والصحية التي تزداد تدهورا فقال له: ما بك يا بنيّ؟
لقد احضرت لك افضل انواع الشعير ... وانت لا تزال رافضا ان تأكل اخبرني ما بك؟ ولماذا تفعل ذلك بنفسك؟ هل ازعجك احد؟
رفع الحمار الابن راسه وخاطب والده قائلا:
نعم يا ابي ... انهم البشر ...
دُهش الحمار وقال لابنه الصغير : وما بهم البشر يا بني ؟
فقال له : انهم يسخرون منا نحن معشر الحمير....
فقال الاب وكيف ذلك؟
قال الابن : الم تراهم كلما قام احدهم بفعل مشين يقولون له يا حمار ... انحن حقا كذلك ؟ وكلما قام احد ابنائهم برذيلة يقولون له يا حمار يصفون اغبياءهم بالحمير ... ونحن لسنا كذلك يا ابي ... اننا نعمل دون كلل او ملل ... ونفهم وندرك ... ولنا مشاعر ....
عندها ارتبك الحمار الاب ولم يعرف كيف يرد على ابنه واحتار الحمار .....

كيف يرد الاب على تساؤلات صغيره وهو في هذه الحالة السيئة ولكن سرعان ما حرك إذنيه يمنة ويسرة وبدأ يحاور ابنه محاولا اقناعه حسب منطق الحمير ....
انظر يا بُنيّ انهم معشر البشر خلقهم الله وفضَّلهم على سائر المخلوقات ، لكنهم اساءوا لانفسهم كثيرا قبل ان يتوجهوا لنا نحن معشر الحمير بالإساءة ...
فانظر مثلا:

هل رأيت حماراً في عمرك يسرق مال اخيه؟؟

هل رأيت حماراً ينهب طعام اخيه الحمار؟
هل رأيت حماراً يشتكي على احد من ابناء جنسه؟
هل رأيت حماراً يشتكي اخيه الحمار او احد ابنائه؟
هل رأيت حماراً يضرب زوجته واولاده؟
هل رأيت زوجات الحمير وبناتهم يتسكعون في الشوارع والمقاهي ؟
هل سمعت يوما ما ان الحمير الامريكان يخططون لقتل الحمير العرب؟ من اجل الحصول على الشعير!!!
هل رأيت حمارا من دولة عربية لا يفهم كلام اخيه من دولة عربية اخرى؟؟
هل رأيت حمارا عميل لدولة اجنبيه ويتآمر ضد بلده؟
هل رأيت حماراً يفرق بين اهله على اساس طائفي ؟
هل رأيت حمار يغلق الحدود والمعابر في وجه أبناء غزة؟
هل رأيت حمارا يشبه ما يفعله اليوم ساسة العراق يشع احدهم حقدا ولا يشبع من التفرقه والقتل ... طبعا لم تسمع بهذه الجرائم الانسانية!!!
اذن اطلب منك ان تحكم عقلك الحميري واطلب منك ان ترفع رأسي عاليا وتبقى كعهدي بك: حمار ابن حمار واتركهم يقولون ما يشاؤون فيكفينا فخرا اننا حمير لا نقتل ولا نسرق ولا نغتاب ولا نسب ...
أعْجبَت هذه الكلمات الحمار الابن فقام وراح يلتهم الشعير وهو يقول:
نعم سابقى كما عهدتني يا ابي سأبقى:
حمار ابن حمار ....
اين انا من هذا الحمار المختار في هذا المعيار؟ انه لا يزال على طبيعته يتناغم مع الطبيعة ونحن مع المحشش الذي دخل مزرعة الدجاج وكسر بيضه واذا هي فاضيه ... قال مين بنت الكلب فيكم بتأخذ حبوب منع الحمل؟ ... ونحنا مناخذ حبوب منع العقل واهلا بالجهل ...
ليش القمل يعيش بنعيم؟ لان نعيم مقمل ....
آه يا اخي بالنور ... ماذا فقد من وجد النور وماذا وجد من فقد النور؟؟
الحمار افهم مني ... هو لا يزال حمار وانا ضيعت النور
اخ يا خيّ الحمار ... انت ساكن في النور وانا مع العتمه واحب ان اكون في جماعة الطبيعة والحيوانات فهناك اجد راحتي لانهم على الفطرة وفطرتهم تخبرهم انهم مسخرين للانسان وخادمين له ... ونحن البشر نخدم الدرهم والدينار والدولار ونحيا بالدين ولا نعرف شيئا عن الدين أو عن التديُّن الالهي ...

الحيوانات ارحم من الانسان وكانت التي يذبحها الرسول هي التي تأتي اليه وتخبره بشوقها لكي يأكلها الحبيب اكرم خلق الله وترى دورها في ان تُذبح ويُؤكل لحمها او يُشرب لبنها او يُلبس جلدها ....
شكرا يا اخي الحمار ... اتكلم معك بلغة القلب لا بلغة الصرف والنحو بل بالحذف والمحو ...ان تشعر معي اكثر من أي عالم او كاتب او سياسي او رجل دين وانت اعلم منهم ... نعم والف نعم ... انت افهم من أي طبيب جسدي او نفسي ولم تذهب الى أي طبيب اسنان او أي مطعم او أي مدرسة ... كم نحن اغبياء ايها الحمار ... انت في النور ونحن في النار ....
شكرا على رسالتك الصحيه ....
أيها الانسان ... اشرب الماء بالفخار فهو اقرب مادة في الطبيعة اليك ... فانت وان صرت برحمة الله لحما وعظاما ودما الا ان اصلك من صلصال أي من فخار ...
كلما شعرت بتراجع في طاقتك ضع الماء في فخار واشرب ماء حيا يصلك بجذورك ... قطع الجذور خطوه الى القبور . ان الماء هو الغذاء الحي لجميع الاحياء ... وجعلنا من الماء كل شئ حي ...نسمع معاً النصب على الأغبياء ...
قصة ممتعة جدا ....
قرر المحتال وزوجته الدخول الى مدينة قد اعجبتهم ليمارسا اعمال النصب والاحتيال على اهل المدينة ....
في اليوم الأول : اشترى المحتال حمارا وملأ فمه بليرات من الذهب رغما عنه، واخذه الى حيث تزدحم الأقدام في السوق ...
لمح الحمار مراهقة في السوق فنهق ... فتساقطت النقود من فمه .... فتجمع الناس حول المحتال الذي اخبرهم ان الحمار كلما نهق تتساقط النقود من فمه ... بدون تفكير بدأت المفاوضات حول بيع الحمار ... طبعا اشتراه كبير التجار بمبلغ كبير لكنه اكتشف بعد ساعات انه وقع ضحية عملية نصب غبية فانطلق فورا إلى بيت المحتال وطرقوا الباب ... فقالت زوجته انه غير موجود لكنها سترسل الكلب وسوف يُحضره فورا ....
فعلا اطلقت الكلب الذي كان محبوسا فهرب لا يلوي على شئ، لكن زوجها عاد بعد قليل وبرفقته كلب يشبه تماما الكلب الذي هرب .....

طبعا، نسوا لماذا جاؤوا وفاوضوه على الكلب، واشتراه احدهم بمبلغ كبير ثم ذهب الى البيت وأوصى زوجته ان تطلقه ليحضره بعد ذلك فأطلقت الزوجه الكلب لكنهم لم يروه بعد ذلك ....
عرف التجار انهم تعرضوا للنصب مرة أخرى فانطلقوا الى بيت المحتال ودخلوا عنوة فلم يجدوا إلازوجته، فجلسوا ينتظرونه ولما جاء نظر اليهم ثم الى زوجته،وقال لها :
لماذا لم تقومي بواجبات الضيافة لهؤلاء الأكارم؟؟ فقالت الزوجة: انهم ضيوفك فقم بواجبهم أنت ...
فتظاهر الرجل بالغضب الشديد وأخرج من جيبه سكينا مزيفا من ذلك النوع الذي يدخل فيه النصل بالمقبض وطعنها في الصدر حيث كان هناك بالونا مليئا بالصبغه الحمراء، فتظاهرت بالموت ....
فأخذ الرجال يلومونه على هذا التهور فقال لهم : لا تقلقوا ... فقد قتلتها أكثر من مرة واستطيع اعادتها للحياة وفورا أخرج مزمارا من جيبه وبدأ يعزف فقامت الزوجة على الفور أكثر حيوية ونشاطا
وانطلقت لتصنع القهوة للرجال المدهوشين ...
نسي الرجال لماذا جاءوا، وصاروا يفاوضونه على المزمار حتى اشتروه بمبلغ كبير، وعاد الذي فاز به وطعن زوجته وصار يعزف فوقها ساعات فلم تصحو، وفي الصباح سأله التجار عما حصل معه فخاف أن يقول لهم أنه قتل زوجته فادّعى أن المزمار يعمل جيدا وانه تمكن من اعادة زوجته، فاستعاره التجار منه ... وقتل كل منهم زوجته ....
وبالتالي طفح الكيل مع التجار، فذهبوا الى بيته ووضعوه في كيس وأخذوه ليلقوه بالبحر ... ساروا حتى تعبوا فجلسوا للراحة فناموا ... ومن منا لا ينام بعد التعب وبعد العذاب ؟ ... النوم والشخير من أهم صفات التجار والحمير ...
صار المحتال يصرخ من داخل الكيس، فجاءه راعي غنم وسأله عن السبب ولماذا أنت في الكيس ومن هم هؤلاء الناس حولك ...
فقال له بأنهم يريدون تزويجه من بنت كبير التجار في الامارة لكنه يعشق ابنة عمه ولا يريد بنت الرجل الثري ... طبعا اقتنع صاحبنا الراعي بالحلول مكانه في الكيس طمعا بالزواج من ابنة تاجر التجار، فدخل مكانه بينما أخذ المحتال اغنامه وعاد للمدينة ...

ولما نهض التجار ذهبوا وألقوا الكيس بالبحر وعادوا للمدينة مرتاحين ...
لكنهم وجدوا المحتال أمامهم ومعه ثلاث مئة رأس من الغنم ... فسألوه ....
فأخبرهم بأنهم لما ألقوه بالبحر خرجت حورية وغمرته وأعطته ذهبا وغنمنا وأوصلته للشاطئ ....
أخبرته بأنهم لو رموه بمكان أبعد عن الشاطئ لأنقذته اختها الأكثر ثراء التي كانت ستنقذه وتعطيه ألاف الرؤوس من الغنم وهي تفعل ذلك مع الجميع ....
كان المحتال يحدثهم وأهل المدينة يستمعون فانطلق الجميع الى البحر وألقوا بأنفسهم فيه .... وصارت المدينة بأكملها ملكا للمحتال ....
الممثلون .... اسرائيل
زوجة المحتال .... الغرب
أهل المدينة .... العرب
ويا ريت نسمع للحمار

لنسمع معا ....
- حاول ان تجعل 3 أشخاص يبتسمون يوميا
- لا تضيع وقتك الثمين في الثرثرة .... خير الكلام ما قل ودل
- انسى المشاكل ولا تُذكر شريك حياتك بأخطاء قد مضت لأنها سوف تسئ للّحظات الحاليّة ...
- لا تجعل الأفكار السلبية تسيطر عليك ... ووفّر طاقتك للأمور الايجابية ... كن ايجابيا طوال الوقت ...
- اعلم بأن الحياة مدرسة وأنت طالب فيها ... والمشاكل عبارة عن تحديّات ومسائل رياضية يمكن حلها بذكاء ...
- كل افطارك كالملك وغداءك كالأمير وعشاءك كالحمير ... الحمار لا يتعشى ....
- ابتسم واضحك أكثر .... الحياة بدون نكت نكد ....
- الحياة قصيرة جدا فلا تقضيها في كره الآخرين ....
- لا تأخذ جميع الامور بجديّة .... الحياة مشوار طريف ....

❁ليس بالضرورة الفوز بالمناقشات والمجادلات ... لا العداوة تدوم ولا الصداقة تدوم وحدها المصلحة فوق كل اعتبار ....
❁انسى الماضي بسلبياته، فانه لن يعود ... الآن هو الزمان والمكان لخدمة الانسان ... الماضي مضى والمستقبل غريب ....
❁لا تقارن حياتك بغيرك .... ولا شريكة حياتك بغيرها فتخسر حياتك ...
❁ الوحيد المسؤول عن سعادتك هو أنت .... جسدك يدخل معك الى القبر ولجسدك عليك حق ....
❁ سامح الجميع مهما اساءوا اليك ... الغفران أقوى الانتقام ....
❁ ما يعتقده الآخرون عنك ... لا علاقة لك به ....
❁ أحسن الظن بالله ....
❁ مهما كانت الأحوال جيده أو سيئة ... ثق بأنها ستتغير ...
❁ الكتاب خير جليس واذا عندك صديق فأنت أغنى الأغنياء ....
❁ تخلّص من جميع الأشياء التي ليس لها متعه أو منفعة ...
❁ الحسد هو مضيعة للوقت ... أنت تملك جميع الأحلام ....
❁ علَّمني من ألَمني ....
❁ كن متفائلا وسعيدا ... تفاءلوا بالخير تجدوه ....
❁ احفظ حدودك وتذكر حرِّيتك وحرِّيات الآخرين ....
❁ عندما تنام تذكَّر ، اشكر الله ، وعندما تستيقظ في الصباح .... وأنت على قيد الحياة فأحمد الله على ذلك ...
الحمدلله على هذه اللحظة ... أكتب وأقرأ وأسمع وأشارك ومعا سنزرع بذرة السلام ....
نعم يا أخوتي .... لنتعلم من امنا الأرض ... "على قد بساطك مد رجليك"
" بيت من عنكبوت كثير عالِّيبموت "
كن عظيما ودوداً قبل أن تصبح عظاما ودودَا ... من جلس على بساط الرضا لم يرى من الله مكروها ... ان تصاحب جاهلا لا يرضى عن نفسه خير من ان تصاحب عالما يرضى عن نفسه ... من عرف نفسه عرف ربه ....
لنتذكر ... اننا لا نستخدم لغة العلم ... الحذف والمحو أعلم وأفهم من الصرف والنحو ... لغة القلب ... ويقال أن اللغة العربية ظلمت المرأة في عدة مواضيع منها ...
اذا كان الرجل لا يزال على قيد الحياة فيقال عنه ... انه حي .... أما اذا كانت المرأة لا تزال على قيد الحياة فيقال عنها ... انها حية !!

اذا أصاب الرجل في قوله أو فعله فيقال عنه إنه مصيب!!
أما اذا أصابت المرأة في قولها أو فعلها فيقال عنها إنها مصيبة ...
اذا تولى الرجل منصب القضاء فيقال عنه ... أنه قاضي !!
أما اذا تولت المرأة منصب القضاء فيقال عنها ... انها قاضية ... والقاضية هي المصيبة العظيمة التي تنزل بالمرء فتقضي عليه ...
اذا أصبح الرجل عضوا في أحد المجالس النيابية فيقال عنه .. انه نائب!!
أما اذا أصبحت المرأة عضوا في أحد المجالس النيابية فيقال عنها ... انها نائبة ... وكما تعلمون فان النائبة هي أخت المصيبة ...
اذا كان للرجل هواية يتسلى بها ولا يحترفها فيقال عنه ... انه هاوي!!!
أما اذا كانت للمرأة تسلية أو هواية تتسلى بها ولا تحترفها فيقال عنها ... انها هاوية ... والهاوية هي أحدى أسماء جهنم ....
وأمة العرب كلها في جهنم... الصحوة يا أمة العرب ...

نوادر من أهل الذكر والفكر ... والشهرة ...

بيكاسو ....

ذات ليلة عاد الرسام الى بيته ومعه أحد الأصدقاء ... فوجد الأثاث مبعثرا والأدراج محطمة واللصوص سرقوا بعض الأغطية ولم يسرقوا شيئا من لوحاته وغضب من قلبه ....

أغاثا كريستي ....

عندما سئلت الكاتبة الانجليزية أغاثا كريستي لماذا تزوجت واحدا من رجال الآثار ... قالت .... لأنني كلما كبرت ازددت قيمة وقيمة عنده

نيوتن ... أحد كبار العلماء ....

جلس نيوتن يوما بجوار احدى السيدات في مأدبة عشاء أقيمت على شرفه تكريما له. فجأة سألته السيدة ...
قل لي يا مستر نيوتن ... كيف استطعت أن تصل الى اكتشاف هذا العلم ؟
قال لها العالم الكبير في هدوء ... المسألة في غاية البساطة ... لقد كنت أقضي جانبا من وقتي كل يوم أفكر في هذه الظاهرة الغريبة التي تدفع الأشياء الى السقوط على الأرض ... ان التفكير وحده يا سيدتي هو الذي هداني في النهاية الى هذا الاكتشاف ... وقالت السيدة ... وأنا أفكر كثيرا ولم أكتشف شيئا ....

فسألها فيما كنت تفكرين ؟
في زوجي الذي هجرني وانفصل عني بالطلاق ...
وهل كنت تفكرين به قبل الطلاق ؟
بعد الطلاق طبعا ... قالت المرأة ...
ونظر اليها نيوتن وقال ... لو أن تفكيرك به كان قبل الطلاق لأستطعت أن تكتشفي قانونا للجاذبية من نوع آخر ...

سقراط ...
سأله طالب عن الزواج
طبعا تزوج ... لو كانت امرأة طيبة أصبحت سعيدا ... ولو كانت شقية كزوجتي أصبحت فيلسوفا ....
عندما رشقته بالماء قال لها ببرودة ... ما زلت ترعدين وتبرقين حتى أمطرت ....

اينشتاين ....
كان اينشتاين لا يستغنى أبدا عن نظارته ... وذهب ذات مرة الى أحدى المطاعم وأكتشف هناك أن نظارته ليست معه ... فلما أتاه الجرسون بقائمة الطعام ليقرأها ويختار منها ما يريد ... طلب منه اينشتاين أن يقرأها له فاعتذر الجرسون قائلا ... انني آسف يا سيدي فأنا أمي جاهل مثلك ...

نحن في حاجة الى الصدق مع أنفسنا ... هذا ما نحتاجه ... علينا أن نصلح أنفسنا ونتقن أعمالنا ... فالتافهون وحدهم هم المنشغلون بالناس ... أما الخيرون فأعمالهم الجليلة شغلتهم عن توافه الأمور كالنحل ينشغل برحيق الزهور فيحوله عسلا فيه شفاء للناس ....
اليد التي تنهضك عند تعثرك ، أصدق من الف يد تصافحك عند الوصول ....
أسألكم العفو والغفران ....
في بداية بحثي عن نفسي ولا أقول بحثي عن الله فالله موجود في كل مكان وزمان وقبل المكان والزمان، لكن نفسي هي التي كانت خائفة مني ... كنت أفكر بالله كثيراً لا سيما أنني كنت أقضي معظم وقتي في مكان ارى فيه السماء لأفكر وأتدبّر في هذا الخلق العظيم ....

ما أكثر الليالي التي سهرت فيها أراقب النجوم وأحدّثها بقلبي وأسعد اذاجاء وقت الفجر لأسمع الآذان، يقينا أشعر بأني غادرت الأرض ورحت في عالم الراحة والمساحة ... عالم غير عالم الدنيا ...
كنت أقول له، لهذا الذي اسميه، المطلق، أو الروح أو روح الكون أو الله أو الرحمن أو الرحيم أو الجميل أو السلام .... بعد أن أشعر بأن كل الأسماء في الدنيا تعجز أن وصفه، أقول له : يا أنت، يا من لا يعلم من أنت الا أنت ...
كنت أظن أني وحدي من يقول لله "أنت" ... وشاء الله فيما بعد أن ألتقي بزميلة من أهل العرفان وأهل العشق بالله ... جمال روحها يسبق جمال وجهها ونوره وابتسامته الدائمة ...
حدثتني يوما عن أن الامام علي كان يدعو الله بالضمير أي يقول: يا"هو" ... فالضمير أدل على صاحبه من الاسم على المسمى به .... وتذكرت بأني أدعوه: يا أنت!!
تعلمت منها دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ....
" يا من ليس هو الا هو يا من لا يعلم من هو الا هو ....
آه يا الله أنت سر الأسرار ".
من دعاء أمير المؤمنين في الحاجة الى الله ...
وهذا الدعاء الذي له شعاع يصعد من القلب المخلص الى عنان السماء ....
" لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات "...
يا هو ... يا من هو هو هو
يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو ....
والآن وفي كل الزمان والمكان نحن في ضيافة الرحمان ... في ضيافة رب عظيم يقضيلنا الحوائج ويجيب لنا الدعوات في الحياة وفي الممات ....
أسأل الله ال"هو" أن نكون من الناجيين في الدنيا من الدنيا وفي الآخرة من خسارة الآخرة

القلب لا يسع الا واحد أحد وما نعتقد أنهم أكثر من واحد هم مظاهر وأشكال لذلك الواحد ....
من دلَّك على العمل فقد اتعبك ومن دلّك على الدنيا فقد غشك ... ومن دلك على الله فقد نصحك والدلاله على الله هي الدلاله على نسيان الأنا ....

اذا أردت أن يكون لك عز لا يفنى فلا تستعن بعز يفنى ...
رحم الله امرئ هداني عيوبي .... من نعم الله عليكم حوائج الناس اليكم ... صاحب التاج يحتاج ....
ابرة وقعت بالبير ... الأطرش سمع رنتها ... الأعمى قال خرمها كبير ... الأخرس سب ديانتها ....
هذا هو حوار العرب

ان محاولة جعل الناس نسخا متشابهة يعني انتحار انسانية الانسان

يا واقفا عند أبواب السلاطين ... ارفق بنفسك من هم وتحزين ...
ان كنت تطلب عزّا لا فناء له ... فلا تقف عند أبواب السلاطين ....

رأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب ...
ومن لا عنده ذهب .... فعنه الناس قد ذهبوا

رأيت الناس منفضه
الى من عنده فضة
ومن لا عنده فضة
فعنه الناس منفضة

الجهاد الأكبر هو أكبر الجهاد
هو اصلاح الظواهر والضمائر
والسرائر وذلك بالمراقبه والمشاهده والمعرفة ....
ما الكون الا رجل كبير وأنت كون مثله صغير ...
أحيانا نجد غريب أفضل من ألف قريب ....

من أجمل القصص :
في يوم من الأيام كان المعلم يلقي محاضرة عن التفاهم بالهموم ... فرفع كأسا من الماء وسأل الطلاب ما هو في رأيكم وزن هذا الاناء من الماء؟

وتراوحت الاجابات المختلفة ... فأجاب المعلم : لا يهم الوزن ولكن الأهم هي المدَّة التي أظل متمسكا بها ... فلو رفعته لمدة دقيقة لن يحدث شئ ولو حملته لمدة ساعة فسأشعر بألم في يدي ، ولكن لو حملته لمدة يوم فاطلبوا لي سيَّارة الاسعاف ... الكأس له نفس الوزن تماما، ولكن كلما طالت مدة حملي له كلما زاد وزنه ....
فلو حملنا مشاكلنا وأعباء حياتنا في جميع الأوقات فسيأتي الوقت الذي لن نستطيع فيه المواصلة، فالاعباء هو عمل الأغبياء ... إعقل وتوكل وعلينا أن نضع التعب على الأرض ونستسلم الى عمل وعلم وفهم ... علينا أن نترك همومنا تسبح مع الغيوم ومع النجوم ونعود الى الهمة التي تتواصل معنا لحل المشاكل اليوميه بشكر ولا ناخذها معنا الى البيت أو الى السرير ... بل نحيا الشكر والسرور ، وبالشكر تدوم النعمه وترحل النقمة ...

الفيل والحبل
كنت أفكر في الفيل وفجأة أتت فكرة حيّرتني وهي حقيقة هذا المخلوق الكبير... ان هذه المخلوقات الضخمة قد تم ربطها في حديقة الحيوانات بواسطة حبل صغير يلف حول قدم الفيل الأمامية، فليس هناك سلاسل ضخمة ولا أقفاص كبيرة ... ولماذا لا يتحرر ولا يهرب من هذا الحبل؟؟

سألت مدرّب الفيل عن هذا السر ... لماذا لا يهرب الفيل؟
حسنا، أجاب المدرّب: حينما كانت هذه الحيوانات الضخمة حديثة الولادة وكانت أصغر بكثير مما هي عليه الآن، كنا نستخدم لها نفس حجم القيد الحالي لنربطها به ... وكانت هذه القيود، في ذلك العمر، كافيه لحبسها ... وتكبر هذه الحيوانات معتقدة أنها لا تزال غير قادرة على فك القيود والتحرّر من هذه العبوديّة بل تظل على اعتقاد أن الحبل لا يزال يقيدها ولذلك هي لا تحاول أبدا أن تتحرّر منه ...
كنت مندهشا جدا ... تستطيع وببساطة أن تتحرّر من قيودها، لكنها اعتقدت أنها لم تستطيع فعلقت مكانها ....

ونحن أيضا الكثير منا يمضون في الحياة متمسكين بالقناع الذي وُضع علينا ولا نستطيع أن نغير شيئا ... بل قطيع مع الراعي واتباع مع أهل الجهل والقتل ...
تذكّر أيها الانسان ... أنت خليفة الله على الأرض ... إفلح يا فلّاح مع الفتّاح ... وغير حياتك من الحرب الى الحب ... من السلاح عليكم الى السلام عليكم ... حاول أن تغيّر نفسك أولا ومن عرف نفسه عرف ربه ...
لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ....
أنا السائل وأنا المسؤول واذا صدق السائل هلك المسؤول ....
فلا تعتمد على حبيب فهو نادر ولا تعتمد على غريب فهو غادر ... ولكن اعتمد على الله فهو القادر... ان لم تكن لنفسك فلمن تكون؟ ولكن ان كنت لنفسك فقط فلم تكون ؟؟

الملك والوزراء الثلاثة
في يوم من الأيام استدعى الملك وزراءه الثلاثة وطلب منهم أمر غريب ... طلب من كل وزير أن يأخذ كيس ويذهب الى بستان القصر وأن يملأ هذا الكيس للملك من مختلف طيبات الثمار والزرع كما طلب منهم وأن لا يسألوا أحد وأن لا يتكلموا مع أحد ...
أخذ كل واحد كيسه وذهب الى البستان ... فالوزير الأول جمع أفضل وأجود المحصول وكان هدفه أن يرضي الملك ... أما الوزير الثاني فقد كان مقتنعا بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه فقام بجمع الثمار بكسل واهمال حتى ملأ الكيس بما رأى ....
أما الوزير الثالث فلم يهتم بالملك ولا بمحتوى الكيس فجمع الحشيش والأعشاب وأوراق الأشجار ...
وفي اليوم التالي أمر الملك أن يؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها ... فلما اجتمع الوزراء بالملك أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء ويسجنوهم على حده كل واحد منهم مع الكيس الذي معه لمده ثلاثة أشهر، في سجن بعيد لا يصل اليهم فيه أحد كان، وأن يمنع عنهم الأكل والشرب ...
فماذا حصل ؟؟
الوزير الأول أكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الاشهر الثلاثة ....

أما الوزير الثاني فقد عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمدا على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها ....
أما الوزير الثالث فقد مات من الجوع قبل أن يمضي الشهر الأول ....
واسأل نفسي من أي نوع أنا ... فنحن الآن في بستان الدنيا ولنا حرية الاختيار ... ما هو خياري قبل أن اصل الى قبري ....
نعم يا أخوتي بالدنيا وبالآخرة ... لنقف الآن مع أنفسنا ونقرر اذا رحلت الآن ... ما هي الثروة التي ترافقني الى المقر ... الى القبر ... الى الآخرة**!!!**
كن عظيما ودودا قبل أن تصبح عظاما ودودا ...

قال الله تعالى :
" الطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات" ...
قرأت لهذه الآية تفسيرا مختلفا وأعجبني أحب أن نفهمه ... الشائع عند المفسرين أن هذه الآية عن أن الرجال الطيبين يتزوجون نساء طيبات ... والخبيثون أزواجهم خبيثة مثلهم ...
قرأت رأيا يقول :
ان الطيبات والخبيثات ليس مقصودا بها النساء هنا وانما الأعمال والأقوال والنيات...
ان الطيب نيته طيبه وعمله طيب وقوله طيب ... مأكله طيب ومشربه طيب وملبسه طيب لأن قلبه طيب .... طاب قلبه فطاب منه كل شئ ... القلب سيد الروح ... والجسد سيد القول والعمل وكيفما كان السيد كان من يتبعه ويأتمر بأمره ...
لو كان المقصود أن الطيبات هم النساء ما وجدنا كثيرا من الرجال الصالحين لهم زوجات شرسات والعكس أيضا صحيح .... كم من النساء الطيبات عندهم أزواج فراعنه وجلادون ... ولا يمنع أن نجد أهل الخير مع أهل الخير ... وأهل الشر مع أهل الشر ... " وافق شن طبق"
لكن معنى الطيبات والخبيثات في الآية له معنى أعمق من أن ينحصر في الأزواج

الطيب طيب في كل شئ
والخبيث خبيث في كل شئ
الأشياء تنجذب الى اشباهها ...

كل يعمل على شاكلته
قل لي من تعاشر أقل لك من أنت
يا مثلنا تعا لنا ....
عاشر القوم أربعين يوم يا بترحل عنهم يا بتصير مثلهم ...
كما تكونوا يولّى عليكم .....
هالكعك من هذا العجين ....
يا أمير المؤمنين أو يا أمير المنافقين ؟؟
ما هو خيارنا؟؟
الى أين المصير؟؟ من الذي يقرر القدر؟؟
ما هو سبب هذا التدمير وهذا الفقر وهذا النار والى أين المصير ؟ وأين هو الضمير؟؟
من أين سيأتي التغيير؟ ... نعم!! لنبدأ من النفس ...
من النفس الآمّارة بالسوء الى الراضية المرضية
ولكنا نعرف المفتاح ... يا فتاح ...
تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عاما
وكل عمل عبادة من إماطة الأذى إلى لا اله الا الله ...
كل عمل صادر من القلب لا من الجيب ويرزقنا الله الصدقة الصادقه وفيها البركة والنعمة ....
شكرا لك يا الله على محبتك ورحمتك التي وسعت كل شئ ... واذكر بأن بيت من عنكبوت كثير عليٍّ بموت ... نحن حجاج من ممر الى ممر على مدى الدهر ....
ومن أين أتى هذا القهر؟ لماذا الديون يا حمير؟
احتار الناس في فهم حقيقة ما جرى في الازمة المالية العالمية الأخيرة!!!
نعم! بروح الخرى بيجي الأخرى ... سامحوني وسمعوني .... تم الطلب من خبير مالي متحنك أن يبسط للناس العاديين أسباب الكارثة التي حدثت في أسواق البورصة فحكى لهم قصة فيلم قديم .... حين باع الناس الحمير والتراب ... فقال: ذهب رجل تاجرالى قرية نائية، عارضا على سكانها شراء كل حمار لديهم بعشرة دولارات، فباع قسم كبير منهم حميرهم، بعدما رفع الرجل السعر الى 15 دولار للحمار، فباع آخرون حميرهم، فرفع الرجل سعر الحمار الى 30 دولاراً فباع باقي سكان القرية حميرهم حتى نفذت

الحمير من القرية ... عندها قال الرجل التاجر لهم : مستعد أن أشتري منكم الحمار بخمسين دولاراً ....
ثم ذهب التاجر الى استراحته ليقضي اجازة نهاية الأسبوع حينها زاد الطلب على الحمير وبحث الناس عن الحمير في قريتهم والقرى المجاورة فلم يجدوا ... في هذا التوقيت أرسل التاجر مساعده الى القرية وعرض على أهلها أن يبيعهم حميرهم السابقة بأربعين دولارا للحمار الواحد ....
فقرروا جميعاً الشراء حتى يعيدوا بيع تلك الحمير للرجل الذي عرض الشراء منهم بخمسين دولارا للحمار، لدرجة أنهم دفعوا كل أموالهم واستدانوا جميعا من بنك القرية حتى أن البنك قد أخرج كل السيولة الاحتياطيه لديه ... يا الله مين الحمار؟؟؟
فعلوا كل هذا على أمل أن يحققوا مكسب سريع ...
ولكن للأسف بعد أن اشتروا كل حميرهم السابقة بسعر 40 دولاراً للحمار لم يروا الرجل التاجر الذي عرض الشراء بخمسين دولاراً ولا مساعده الذي باع لهم ... وفي الأسبوع التالي أصبح أهل القرية عاجزين عن سداد ديونهم المستحقة للبنك الذي افلس وأصبح لديهم حمير لا تساوي حتى خمس قيمة الديون، فلو حجز البنك عليها مقابل ديونهم فأنها لا قيمة لها عند البنك وأن تركها لهم افلس تماما ولن يسدده أحد ...
بمعنى آخر أصبح على القرية ديون وفيها حمير كثيرة لا قيمة لها ... ضاعت القرية وأفلس البنك وأنقلب الحال رغم وجود الحمير ... وأصبح مال القرية والبنك بكامله في جيب رجل واحد، وأصبحوا لا يجدون قوت يومهم ...
صديقي العزيز: أحذف كلمة حمار وضع مكانه أي سلعة أخرى ... شقة ... سيارة ... طعام .... الخ .....
ستجد بكل بساطة ... ان هذه هي حياتنا الحقيقية التي نحياها اليوم ...
مثال عملي: البترول ارتفع الى 150 دولار فارتفع سعر كل شئ: الكهرباء والمواصلات والخبز ولم يرتفع الدخل على الناس ....
والآن انخفض سعر البترول الى أقل من 60 دولاراً ولم ينخفض أي شئ مما سبق ... لماذا؟؟
لا أدري يا بدري ... !!!
أنت أدرى بها الحكم الخرى ...

وكذلك انخفض سعر الحديد بصورة كبيرة ... وما زلنا لا نجد شقة صغيرة
وكذلك انخسف سعر الدولار وما زلنا نعاني من سعر الخضار والبشر والحمير والحمار....
بل اننا أصبحنا حتى .... لا نملك السعر ولا سعر الحمار ... مثل وزراء المالية يقولون لم نتأثر بالازمة المالية ... صحيح لم يتأثروا!!!!
لأنهم سرقوا الثروة والثورة وعايشين مع الحمار والبقرة ...
وكلنا للوطن والبطن جوعان وما حدا عم يسأل عن المسؤول وكلنا معاً بالهوى سوى والى متى سنبقى في هذا التعتير؟؟ أين نحن يا حمير؟؟؟
من منّا الحمار....
لنسمع هذا الحوار ....
عجبي عليك يا ابن ادم يا كبير الدار ....
قوَّمت الدنيا وما قعدتها لما قالو لك حمار
شو يعني اسمي شتيمة ولا جنسي شئ عار؟؟؟
خلقني رِّبي وخلقك وما حدا بايدوا الاختيار
وأنا مهما زاد الحمل فوقي صابر على المشوار
ولا بيوم ارفع عيني على جارتي وبصون الجار
ولا بيوم بطلع على رزق غيري وبطق منو وبغار
ولا مهر بدفع لحمارتي ولا خواتم ولا سوار...
ولا شقة اجمع بحقها ولا اجهز الدار
ولا مديون للبنك والدين نار وعار
ولا حرمتي حامل تتوحَّم بدها كافيار
ولا بنت تخرج عن طوعي وتجيب لي العار
ولا ابن يدمن ويهلوس ويوقع وينهار ....
عايش بحالي ومتهني وليش بدي غار واحتار ...
باكل وبشرب وبنهق وما في عندي أسرار
وعندي ابن ادم يخدمني ليل ونهار
اذا جعت يشتري شعيري باعلى الأسعار
واذا مرضت بعالجني صاحبي وبيدعي الستار...
خادم أمين من غير راتب ولا حتى ايجار...
ومين منّا الحمار يا أهل العار والنار؟؟
نعم عندي أصدقاء من أهل الدنيا ونتواصل معهم في الفكر والنكت ...

اثنيين محششين سرقوا بنك ... طلع الحارس وحار يصرخ ... " وقف يا ابن الشرموطه!!! ما قال يا حمار ... لانه شاطر بالسرقة ... فالأول قال للثاني: اهرب أنت ... أنا خلاص عرفني ....

جد يقول لحفيده:
روح تخبَّا بغرفتك ... استاذك اجا يزورني وأنت مش مداوم اليوم بالمدرسة ....
قال الحفيد للجد: أنت يلي روح تخبّا أنا قلتلهم بالمدرسة انك متوفي اليوم ...

شاب وحبيبته هو عمره 90 سنه وهي عمرها 80 سنة ....
أول يوم جواز دخل الحمام أخذ دوش ولبس البيجاما ودخلت العروسة أخذت شاور ولبست قميص النوم واتقابلوا في الصالة ... مسك ايدها وباسها وكل واحد راح غرفته ونام ...
ثاني ليله دخل الحمام أخذ شاور ولبس البيجاما ودخلت عروسه الحمام أخذت شاور ولبست قميص النوم واتقابلوا في الصالة ومسك ايدها وباسها وراح كل واحد على غرفته ونام ...
ثالث ليلة دخل الحمام أخذ شاور ولبس البيجاما وأخذت عروسته شاور ولبست قميص النوم واتقابلوا في الصالة لسه بدو يمسك ايدها عشان يبوسها قالت له:
بلاش الليلة أنا تعبانة

طالبة بتحكي لاستاذها ... استاذ استاذ ....
قالها: اتفضلي بدك شئ .....
قالتلو : استاذ سحابك مفتوح ....
انحرج هو وراح عندها وقلها لما تشوفي السحاب مفتوح مرّة ثانية قولي لي باب الادارة مفتوح عشان ما يعرف الجميع ...
ثاني يوم نفس المشهد ... قالت استاذ ... استاذ ...
قلها : اتفضلي بدك تحكي شئ ...
قالتلو: باب الادارة مفتوح والمدير طالع ....

لنقلب الكتاب ولنكتب عن الحطَّاب والهارب ...

الحطَّاب والهارب

بينما كان حطَّاب يحطّب ويجمع الحطب ويصنع منه أكواماً قبل نقله الى بيته، اذا بشاب يركض ويلهث من التعب، فلما وصل اليه طلب منه أن يخبأه في أحد أكوام الحطب كي لا يراه أعداءه الذين هم في أثره يريدون قتله ...

فقال الحطاب: ادخل في ذلك الكوم الكبير، فدخل وغطّاه ببعض الحطب كي لا يُرى منه شئ ...

واخذ الحطاب يحتطب ويجمع الحطب ....

بعد قليل أبصر الحطاب رجلين مسرعيين نحوه فلما وصلا سألاه عن شاب مرَّ به قبل قليل ووصفاه له، واذا به الشاب نفسه المتخبئ عنده فقال لهم : نعم لقد رأيته وخبأته عنكما في ذلك الكوم ابحثوا عنه فانكم ستجدونه والشاب في كوم الحطب يسمع الحديث .... فكاد قلبه يقف لشدة الخوف والهلع عندما سمع الحطاب يخبرهم بمكانه ...فقال أحدهم : ان هذا الحطاب الخبيث يريد أن يشغلنا في البحث عنه في كوم الحطب الكبير هذا ليعطيه فرصة للهرب، لا تصدقه، فليس من المعقول أن يخبأه ثم يدل عليه، هيا نسرع للحاق به ....

ومضيا في طريقهما مسرعيين ....

ولما ابتعدا واختفيا عن الأنظار خرج الشاب من كوم الحطب مذهولاً، مستغرباً، وقد بدت عليه آثار الاضطراب والخوف والغضب، فقال معاتبا الحطاب: كيف فعلت هذا الفعل؟ أين هو العدل؟ أين هو الحق؟؟

فقال الحطاب: يا بني اذا كان الكذب ينجي فالصدق انجى والله لو كذبت عليهم لبحثوا عنك ووجدوك ثم قتلوك

سر على بركة الله واياك والكذب واعلم ان الصدق طريق الحق

قصة جميلة ومعنى أجمل ....

عندما تزوج فريد ذهب اليه أبوه ليبارك له في بيته وعندما جلس اليه طلب منه أن يحضر ورقة وقلم ....

فقال الشاب:اشتريت في جهازي كل شئ إلا الدفاتر والأقلام ... لمَ يا ابي ؟

قال له أبوه: اذن انزل واشتري ورقة وقلم وممحاة ....

مع استغراب شديد نزل الشاب الى السوق وأحضر الورقة والقلم والممحاة وجلس بجوار ابيه ....

الأب: أُكتب يا بني

الأبن: ماذا أكتب

أُكتب ما شئت ....

كتب الشاب جمله فقال له أبوه:امح ... فمحاها الأبن .... أُكتب يا بني ... بربك ماذا تريد يا أبي؟ اكتب يا ولدي ... فكتب وقال له الأب، امح ومحاها .... أكتب يا بني .... أسألك بالله أن تقول لي يا أبي لمَ هذا؟ أُكتب .... فكتب وقال له امح ... فمحاها ثم نظر اليه أبيه وربت على كتفه فقال: الزواج يا بني يحتاج الى ممحاة ...اذا لم تحمل في زواجك ممحاة تمحوا بها بعض المواقف التي لا تسرك من زوجتك وزوجتك لم تحمل معها ممحاة لتمحوا بها بعض المواقف التي لا تسرها منك فأن صفحة الزواج ستمتلئ سواداً في عدة أيام ويموت الزواج في صفعة ....

وهذه القصة تبدأ عندما كان هناك صديقان يمشيان في الصحراء، خلال الرحلة تجادل الصديقان فضرب أحدهما الآخر على وجهه ....

الرجل الذي ضُرِبَ على وجهه تألم ولكنه دون أن ينطق بكلمة واحدة كتب على الرمال:

اليوم أعز أصدقائي ضربني على وجهي ....

استمر الصديقان في مشيهما الى أن وجدوا واحة فقرروا أن يستجمُّوا ... الرجل الذي ضُرِبَ على وجهه عُلقت قدميه في الرمال المتحركة وبدأ في الغرق، ولكن صديقه أمسكه وأنقذه من الغرق ... بعد أن نجا الصديق من الموت قام وكتب على قطعة من الصخر:

اليوم أعز أصدقائي أنقذ حياتي ...

الصديق الذي ضرب صديقه وأنقذه من الموت سأله : لماذا في المَّرة الأولى عندما ضربتك كتبت على الرمال والآن أنقذتك كتبت على الصخرة ؟؟

فأجاب صديقه: عندما يؤذينا أحد علينا أن نكتب ما فعله على الرمال حيث رياح التسامح يمكن لها أن تمحيها، ولكن عندما يصنع أحد معنا معروفاً فعلينا أن نكتب ما فعل معنا على الصخر حيث لا يوجد أي نوع من الرياح يمكن أن يمحوها ....

المسيح يقول: على هذه الصخرة أبني كنيستي .... أي علينا أن نتعلم من الفرح ومن الألم ... علمني من ألمني .... الحكمة تقول .... تعلموا أن تكتبوا آلامكم على الرمال وأن تنحتوا المعروف على الصخر .....

أنتم ملح الأرض وصخرة الهيكل ....

نحن هنا لنشر النور والعدل ....

قصة واقعية ....
لنقع معاً في هذه الواقعة ....
مرَّ سائح على جبل فرأى رجلين يصليان ولكنهما يصلِّيان باتجاهات مضحكة ... أحدهما يصلي باتجاه الكعبة المشرفه والآخر يصلي باتجاه كعبة أخرى ....
يقول السائح ... أخذت أضحك من هذا المشهد ....
الرجلان يقومان بحركات صلاة واحدة وفي وقت واحد والاتجاه مختلف ...
أحاول أن أخبر أحدهما بأن ليس هذه القبلة .... أعِد صلاتك وأنا أضحك من الموقف .... فلا يلتفت أحد منهما اليَّ وبقيا خاشعين في الصلاة ...
يقول ... فأخذت اصورهما بكاميرا التسجيل التي معي حتى اذا انتهت الصلاة أخبرهما بذلك ويعرفا بأني لم أشأ السخرية منهما ....
سجل لهما صلاتهما على الجبل ولكل واحد منهما قبلة مختلفة .... وبعد أن انهيا الصلاة ذهبت وسلمت عليهما وقلت لهما كنتما تصليان كل واحد الى اتجاه مختلف وهذا التسجيل الطريف ... أنظرا ....
فوجئت أنهما لم يردّا عليَّ وأنما حمل كل منهما عصاه من على الأرض وقالا نحن لا نرى ما ترى ....
اننا لا نبصر !!
اللهم اجعلني أميراً على بصيرتي التي لا تزول ...

نعم!! البصرة تزول ولكن البصيرة لا تزول ... وأهل البصيرة ليسوا من هذا العالم .... قالت لي احداهن ... أنا لست وحيده في هذا العالم لكن هناك عالم أنا وحدي فيه .. عالم النور والأسرار

جاء رجل الى الامام الشافعي وقال له ....
فلان تحدَّث عنك بسوء
فقال له الامام ....
اذا كنت صادق فأنت نمَّام .... واذا كنت كاذب فأنت فاسق ....
فخرج الرجل وانصرف ....

ان صليت صلاة يحضر فيها قلبك فسيغيب عن فكرك أي أحد وأي شئ عدا الله وتكون قد تجاوزت النسيان الى الطمأنينة وهي أعلى مراتب السعادة النفسية

لا تُكابر ... فنهاية الدنيا ... المقابر .....

كن عظيماً ودوداً قبل أن تصبح عظاماً ودوداً
من أنا؟ ولماذا أنا هنا؟ ما هي الأمانة التي أحملها في قلبي وفي يميني وفي ايماني؟

من هو الأعمى
يحكى أن ثلاثة من العميان دخلوا في غرفة فيها فيل ....
وطُلب منهم أن يكتشفوا ما هو الفيل ليبدؤوا في وصفه .... بدؤا في تحسس الفيل وخرج كل منهم ليبدأ في الوصف ....
قال الأول : الفيل هو أربعة عمدان على الأرض!!
قال الثاني : الفيل يشبه الثعبان تماماً!!
قال الثالث : الفيل يشبه المكنسة!!
وحين وجدوا أنهم مختلفين بدءوا في الحوار والشجار .... وتمسك كل واحد منهم برأيه وراحوا يتجادلون ويتهم كل منهم الآخر أنه كاذب وجاهل ...
وبالتأكيد لاحظت أن الأول امسك بأرجل الفيل ... والثاني بخرطومه والثالث بذيله ....كل منهم كانيعتمد على برمجتهوتجاربه السابقه... لكن هل التفت الى تجارب الآخرين ؟ من منهم على خطأ؟
هل كان أحدهم يكذب؟ بالتأكيد لا ....
فلو توصل اليه كل فرد الى جمع المعلومات مع الآخرين لكان الوصف سليم ودقيق ...

من الطريف أن الكثيرين منا لا يستوعبون فكرة أن للحقيقة أكثر من وجه ... فحين نختلف لا يعني هذا أن أحدنا على خطأ!!
ان الانسان عدو ما يجهل ... علينا أن نتواصل لنتكامل مع بعضنا البعض ... العين ترى ما اقرأ وما أكتب وكذلك جميع حواسنا تتناغم مع الجسم ومع كل مقال وكل حال وجميع الأحوال التي في السموات وفي الأرض وفينا انطوى العالم الأكبر ....
ولا يغيِّرالله ما بقوم حتى نغيِّر ما بأنفسنا ... عليَّ بنفسي أولاً وعلى جسدي حق وكل انسان سيِّد على الأمانة التي في لب القلب يا أولي الألباب ....
العبرة من حياة القنافذ
لا يمكن للقنافذ أن تقترب من بعضها البعض فالأشواك التي تحيط بها تكون حصنا منيعاً لها ، ليس على أعدائها فقط !!
بل حتى على أبناء جلدتها ... فاذا طلَّ الشتاء برياحه المتواصلة وبرودته القارصة اضطرت القنافذ للاقتراب والالتصاق ببعضها طلبا للدفء ومتحملة ألم الوخزات وحدَّة الأشواك .... واذا شعرت بالدفء ابتعدت حتى تشعر بالبرد فتقترب مرَّة أخرى وهكذا تقضي ليلها بين اقتراب وابتعاد ... الاقتراب الدائم قد يكلفها الكثير من الجروح والابتعاد الدائم قد يفقدها حياتها .... كذلك هي حالتنا في علاقاتنا البشرية لا يخلو الواحد منا من أشواك تحيط به وبغيره ولكن لن يحصل على الدفء ما لم يحتمل وخزات الشوك والألم لذا :

من ابتغى صديقاً بلا عيب، عاش وحيداً ....
من ابتغى زوجة بلا نقص، عاش أعزباً ...
من ابتغى حبيبا بدون مشاكل ، عاش باحثا ....
من ابتغى قريبا كاملا، عاش قاطعا لرحمهِ ....
فلنتحمل وخزات الآخرين حتى نعيد التوازن الى حياتنا
اذا أردت أن تعيش سعيداً :
فلا تفسِّر كل شئ ....
ولا تدقق بكل شئ ....
ولا تحلل كل شئ ....
فان الذين حللوا الألماس وجدوه فحماً ....

الحكيم بوذا والرجل الغني
في أحد الأيام جاء رجل غني الى بوذا الحكيم وسأله: " يا بوذا أنا رجل غني جدا وليس لديَّ أطفال، حتى زوجتي توفيت مؤخراً ... الآن أملك كل مال

الدنيا، وأريد أن أقوم ببعض الأعمال الخيريه ... أود أن أساعد الفقراء والعامة المسحوقه من الناس ... أخبرني فقط ماذا عليَّ أن أفعل؟" ويقال أن بوذا حزن كثيراً وانهمرت الدموع من عينيه ... تفاجأ الرجل من ردة فعل بوذا ... فقال له : " لماذا ارى الدموع في عينيك ولماذا هذا الحزن؟"
فنظر اليه بوذا طويلاً وقال :"لا تستطيع أن تساعد أي كان لأنك لم تحاول أن تساعد نفسك حتى الآن ... ولا تستطيع أن تقوم بأي عمل فيه رحمة، لأن طاقاتك ما زالت في أسفل مقام ... في النفس الأمارة بالسوء ... فمعدنك الأساسي لم يتحول بعد الى ذهب ... في الحقيقة أنني أشعر بالأسى تجاهك ... انني أفهم بانك تريد أن تمد يد العون الى الآخرين ، لكنك لا يمكنك فعل ذلك ... فأنت حتى هذه اللحظة غير موجود، لأنه لا يوجد وعي عندك، فكيف لك أن تكون ...
نعم !
لا يوجد لديك مركز حقيقي يسمح للرحمة أن تنساب من خلاله ؟؟
أين الخلل أيها العقل؟ لماذا نحن في هذا الجهل؟ أعقل وتوكل ّ!! ولكن عقلي موجود في أسفل الأمور وفي أحط البنيان وأين أنا من هذا الغرور وهذا الاستكبار؟
الحيوان أصدق مني ... الحيوان يتناغم مع مقام أمنا الأرض ولو لا وجوده لماتت رحمة الدنيا والأخرة ... لنعود الى لب القلب وهذا هو جوهر النور الذي به نحيا وبه نموت ....
الاسكندر الكبير وديوجين
يُحكى انه في أحد الأيام وبينما كان الحكيم اليوناني ديوجين مستلقيا على ضفة النهر، جاء الاسكندر الكبير لزيارته ... تفاجأ الاسكندر من المشهد الذي رآه ... كان الحكيم مستلقيا يغني، وبجانبه كلب ويتمتعا معا بجمال ذلك الصباح ... بالطبع وكالعادة جاء الملك مع حاشيته ووزرائه وجميع القادة مع السلاح والدبابات وعرَّفوا عن الاسكندر وكأنهم يدخلوا الى قصر الاسكندر ...
نظر ديوجين الى كلبه وضحك ... لم يفهم الاسكندر لماذا نظر الحكيم الى الكلب ... فسأل الملك لماذا فعل ديوجين ذلك؟ فأجابه الحكيم: " انني أنظر اليه لأنه الوحيد الذي سيفهم . هؤلاء الحمقى الذين جلبتهم معك لن يفهموا أبداً. هذا الكلب حكيم جداً ... أولاً انه لا يتكلم ومن شدة حكمته، انه لا ينطق بأي كلمة ، ويحفظ كل شئ سرّاً ... انه الوحيد الذي يفهم بأن أي انسان يعلن بأنه

عظيماً ، لا يمكن أن يكون كذلك ... لا يحتاج الانسان أن يعلن عن عظمته، فهي موجودة أو غير موجودة ..."
تفاجأ الاسكندر من الاستقبال الذي استقبل به، لكنه ما زال متأثراً بهذا الرجل ، لقد كان في غاية الفرح ... عندها قال الملك: " انني أشعر بقليل من الغيرة ... اذا سألني الله ماذا تريد أن تكون في حياتك الثانية, سأطلب منه أن أكون ديوجين" ....
نظر الحكيم مجدداً الى كلبه ويقال ان الكلب ابتسم ... لم يصدق الاسكندر ما كان يحدث قال " ما معنى ما يحدث الآن؟"
فأجاب ديوجين : " انه من التفاهه أن ينظر الانسان الى الحياة الثانية ... انظر الى هذه اللحظة ... الآن هو الزمان والمكان ... فأنا وصديقي الكلب نعيش كل لحظة بيقظه ، وأنت تأمل بالحياة الأخرى .
لا تؤجل الفرح ... بل أجّل الترح واحيا الحياة كما هي الآن ...
ان كنت تتمنى ما رأيت ، من الذي يمنعك من الحق؟ هل يمنعك الله ؟ اخلع هذه الالبسة وأمر هؤلاء الناس السخفاء أن يرحلوا ... والضفة هنا واسعة بما فيه الكفاية ، نستطيع أن نشارك بما معنا وفينا وهذا هو بيتنا ... أولاً كان يعيش الكلب لوحده هنا، ثم أصبحت جزءاً من هذه الصحبة وهذا المكان .... يمكنك أن تكون أيضاً جزء منه ... ليس لدينا شئ آخر ... لذلك لا يحصل خلاف أو منافسه بيننا ..." لا بد أنها من أعظم اللحظات في التاريخ ... فكّر الملك ثم قال : انني احمل رسالة في قلبي ... سوف احتل الهند وسأرى والدتي هناك وسأعود اليك بعد أن أدمر الشر وأكون الحاكم الأقوى في الدنيا ... "
" نعم أيها الملك ... ان لم تكن سيداً على نفسك فأنت عبد للدنيا ... ستموت قبل أن تصل الى الهند وقبل أن ترى أمك ..." قال الحكيم ...
تأثر الملك وقال ... " ولكن سأموت ملكا غنياً حاكماً وأنت ستموت فقيراً وهذه هي ثروتي ..."
"نعد الى البيت الأخير ... الى الوطن الحقيقي سترى من هو الملك ومن هو الفقير ..." قال الحكيم ...
قال الاسكندر متلعثماً ... " أنا سعيد جداً لرؤيتك، لقد رأيت شخصاً يستحق الحق ... هل استطيع أن أخدمك بشئ؟"
فأجابه ديوجين " أرجو أن تتحرك قليلا الى اليسار، لأنك تمنع عنا أشعة الشمس ... نحن لسنا بحاجه الى شئ، لأننا لا نريد شئ ..."

ومات الاسكندر قبل أن يصل الى الهند وأين نحن من هذا السر الأكبر ....!!
من هو الشاهد؟ من هو الشحاذ؟ أشهد أو أشحد؟؟؟
الحياة قصة ... وهذه حياة فيها الحيوية الالهية ...
انها روعة مروعة لكل راعي ...
توقف القطار في احدى المحطات في مدينة بوسطن الأمريكية وخرج منه زوجان يرتديان ملابس بسيطة ... كانت الزوجة تلبس ثوب من القطن بينما يرتدي الزوج بدله متواضعه صنعها بيديه ... وبخطوات هادئه توجه الزوجان مباشرة الى مكتب رئيس " جامعة هارفارد" . ولم يكونا قد حصلا على موعد مسبق ... قالت مديرة مكتب رئيس الجامعة للزوجين القرويين : " الرئيس مشغول جداً"
ولكن سرعان ما جاءها رد السيدة البدويه حيث قالت بثقه : " سوف ننتظره" وظل الزوجان ينتظران ساعات طويلة حيث عادت مديرة المكتب لتقول لهما:" انه مشغول جداً" ولن يستطيع مقابلتكما " ولكن هيهات من أي اعتذار ... فقد حضر الزوجان لأمر هام جداً ... ولكن مع انقضاء الوقت ، واصرار الزوجين ، بدأ غضب السكرتيرة يتصاعد، فقررت مقاطعة رئيسها ، ورجته أن يقابلهما لبضع دقائق لعلهما يرحلان ....
هزَّ الرئيس رأسه غاضبا وبدت عليه علامات الاستياء، فمن هم في مركزه لا يجدون وقتا لملاقاة الاّ علية القوم "
فضلا عن انه يكره الثياب القطنية الرثة وكل من هم في هيئة الفلاحين ... لكنه وافق على رؤيتهما لبضع دقائق لكي يضطرا للرحيل ... ودخل الزوجان مكتب الرئيس ....
وماذا حصل يا بني جهل ؟؟ ...
عندما دخل الزوجان مكتب الرئيس ، قالت له السيدة انه كان لها ولد درس في "هارفارد" لمدة عام لكنه توفي في حادث، وبما انه كان سعيداً خلال الفترة التي قضاها في هذه الجامعة العريقة ، فقد قررا تقديم تبرع للجامعة لتخليد اسم ابنهما ... لم يتأثر الرئيس كثيراً لما قالته السيدة، بل رد بخشونة : " سيدتي، لا يمكننا أن نقيم مبنى ونخلّد ذكرى كل من درس في هارفارد ثم توفي ... والاّ تحولت الجامعة الى غابة من المباني والنصب التذكارية."
وهنا ردت السيدة :" نحن لا نرغب في وضع تمثال ، بل نريد أن نهب مبنى يحمل اسمه لجامعة هارفارد"

لكن هذا الكلام لم يلق أي صدى لدى الرئيس ... فرمق بعينين غاضبتين على ذلك الشكل البدوي والثوب القطني ورد بسخرية:" هل لديك فكرة كم يكلف بناء مثل هذا المبنى ؟" قالت " كلا"
" لقد كلفتنا مباني الجامعة ما يقارب العشرة ملايين دولار" قال المدير...
ساد الصمت لبرهة ... ظن خلالها الرئيس ان بامكانه الآن ان يتخلص من الزوجين ، وهنا استدارت السيدة وقالت لزوجها : " ما دامت هذه هي تكلفة انشاء جامعة كاملة فلماذا لا ننشئ جامعة جديدة تحمل اسم ابننا؟"
فهز الزوج رأسه موافقاً ...
وسافرا الى كاليفورنيا حيث أسسا جامعة استانفورد العريقة وخلَّدت ذكرى ابنها
نعم ... جامعة ستانفورد التي لم تكن تساوي شيئا لرئيس جامعة "هارفارد" وقد حدث هذا النور العلمي ... عام 1884
ولا تزال هذه الذكرى خالده في قلوب الأحباب وعشاق الحق والكتاب ...
علينا أن لا نحكم على الكتاب في شكل غلافه ولا نحكم على الناس كما تراهم العين ... بل انظر الى الظاهر واحترم المظاهر وليكن الحكم صادراً من القلب الحكيم والعليم ....
ساعدني يا الله حتى أنظف عيوني من غبار الدنيا وأن أرى الأمانه كما هي ...
كلنا على العهد أمناء ... لنقرأ الرسالة التي يحملها القلب ونشارك بها أهل الذكر لا أهل الفكر ... الفكر كافر وماكر وماهر وهذا هو التحدي ... ان اتعلم من الشر وارحمه ... فالشيطان أتى للامتحان ومن سيغلب من ؟؟.
لنكن من عباد الله الصالحين ومن أهل الدنيا وأهل الآخرة ... هذه هي الثروة والثورة التي نحملها في قلوبنا ...
يا أهل الثورة ... الثورة حق ... ولكن أي ثورة؟
الثورة الخارجية دمار والثورة الداخلية عمار ...
الثورة تبدأ من النفس ... لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ... هذه هي الثورة المطلوبه والمرغوبة ... هذا هو النصر المنتظر ... انها المعرفة الذاتيه ... أنت صاحب القرار وأنت صاحب الاختيار والاختبار ....
القصة عبره ومعبر الى الاختبار والى التعبير ....
كيف تُحرِّر الدجاجه من الزجاجة؟

كان هناك معلم مدرساً للغة العربية ، وفي أحدى السنوات كان يلقي الدرس على طلبة الفصل أمام اثنين من رجال التوجيه لدى الوزارة ، الذين حضروا لتقييمه ...
وكان هذا الدرس قبيل الاختبارات النهائية بأسابيع قليلة ، وأثناء القاء الدرس، قاطع أحد الطلاب الاستاذ قائلاً:
يا استاذ ... اللغة العربية صعبة جداً؟؟؟ ....
وما كاد هذا الطالب أن يتم حديثه حتى تكلم كل الطلاب بنفس الكلام ، واصبحوا كأنهم حزب معارضة !! فهذا يتكلم هناك وهذا يصرخ وهذا يحاول اضاعة الوقت ، وهكذا الى أن سكت المعلم قليلاً، ثم قال : حسناً لادرس اليوم ، وسأستبدل الدرس بلعبة!!! فرح الطلبة، وتجهم الموجهان ...
رسم هذا المعلم على السبورة زجاجة ذات عنق ضيق ، ورسم بداخلها دجاجة ثم قال : من يستطيع أن يخرج هذه الدجاجة من الزجاجة ؟ بشرط أن لا يكسر الزجاجة ولا يقتل الدجاجة ... فكروا ... نحن نسير على جسر الحياة ... جسر الفكر ... فكروا بانتباه ....
فبدأت محاولات الطلبه التي باءت بالفشل . جميعها، وكذلك الموجهان اللذان انسجما مع اللغز وحاولا حلّه ولكن باءت كل المحاولات بالفشل ...
وماذا حصل؟ أين هو الحل أيها العقل؟؟؟
فصرخ أحد الطلبة في آخر الفصل يائساً : يا أستاذ لا تخرج هذه الدجاجة الا بكسر الزجاجة أو قتل الدجاجة" ، فقال المعلم: " لا تستطيع خرق الشروط،" فقال الطالب متهكماً : أذن يا أستاذ قل لمن وضعها بداخل تلك الزجاجة أن يخرجها كما أدخلها " ...
ضحك الطلبة ، ولكن لم تدم ضحكتهم طويلاً، فقد قطعها صوت المعلم وهو يقول : " صحيح ، صحيح، هذه هي الاجابة، من وضع الدجاجة في الزجاجة هو وحده من يستطيع اخراجها، كذلك أنتم !!"
سكتوا وكان سكوتهم عظيما وفهيماً ثم قال المعلم .... " أنتم وضعتم مفهوماً في عقولكم أن اللغة العربية صعبة، فمهما شرحت لكم وحاولت تبسيطها لن أفلح ، الاّ اذا أخرجتم هذا المفهوم بأنفسكم دون مساعدة ، كما وضعتموه بأنفسكم دون مساعدة ..."
انتهت الحصة وقد أعجب الموجهان بالمدرس كثيراً، كما لاحظ المدرس تقدماً ملحوظاً لدى الطلبة في الحصص التي تلت تلك الحصة ، بل وتقبلوا مادة اللغة العربية بشكل سهل ويسير وانتم احبابي وأصدقائي ، كم دجاجة وضعتم

في الزجاجة طوال حياتكم، وجعلتوها عائقاً يقف أمامكم في تحقيق أحلامكم وطموحاتكم؟ لماذا هذه الأسوار في بحر الفكر الماكر الماهر؟ لماذا لا نتوكل على الله؟ اعقل وتوكل ولكل مشكلة حل وان مع العسر يسرا ومن البيان لسحرا... ودائما تفاءلوا بالخير تجدوه ....
الذي خلقني يحبني أكثر من الذي خلّفني ... هذه هي الحقيقة التي تحررنا من الجهل والانسان عدو ما يجهل ....
اللهم نسألك حسن الخاتمة
وحسن الوفاء وحسن الفناء ...
ذهبت الى دار الرعاية للمسنين ورأيت أحد الرجال يفطر مع زوجته كل يوم رغم أن عمره اقترب من التسعين عاماً ... والزوجة مصابة بمرض ضعف الذاكرة منذ فترة طويلة وهي لا تعرف أحداً
اندهشت وسألته قائلة : لماذا لا زلت تأتي لتناول الافطار معها كل صباح على الرغم من أنها لا تعرف من أنت؟؟
ابتسم الرجل وهو يضغط على كتفي وقال : هي لا تعرف من أنا ولكنني أعرف من هي ....
ما أجمل الوفاء وما أجمل المروءة ....
يقول الله تعالى وهو يخاطب الزوج والزوجة ....
" ولا تنسوا الفضل بينكم "
" وما جمعه الله لا يفرقه إنسان ..."
علينا أن نتذكر بأن المعنى الحقيقي للزواج بأنه مودة ورحمة .....
مودته تدوم ورحمتك وسعت كل شئ .....

لا تطعن في ذوق زوجتك فقد اختارتك أولاً

المرأة هي نصف المجتمع وهي التي تلد وتربي النصف الآخر

نتعلم من كتب الحياة وعلى مقاعدها الطبيعية أكثر مما نتعلمه من الكتب المدرسية وعلى مقاعدها الاصطناعية

أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك

يقول الابن : أمي كانت بعين واحدة ، لقد كرهتها لأنها كانت تسبب لي الكثير من الاحراج ... كانت تطبخ للطلاب وللمعلمين لكي تساند العائله من الفقر ....
وفي أحد الأيام بينما كنت بالمدرسة المتوسطة أتت أمي للمدرسة لتلقي علي التحية وتجاهلتها بنظرات حقد وهربت بعيداً واذا بأحد الطلاب يقول لي " أمك تملك عينا واحدة" ....
أردت أن أدفن نفسي وتمنيت أن تختفي أمي للأبد .... فقلت لها ..." ان كنت فقط تريدين أن تجعلي مني مهزلة ، فلم لا تموتين ؟"
مكثت أمي صامته ولم تتفوه بكلمة واحدة وأنا لم أفكر بما قلت لأني كنت سأنفجر من الغضب وكنت غافلاً عن مشاعرها وأردت الخروج من ذلك المنزل، فلم يكن لدي شئ لأعمله معها، لذا أخذت أدرس بجد وجهد حتى حصلت على فرصة للسفر البعيد وبعد ذلك تزوجت وامتلكت منزلي الخاص وكونت أسرة سعيده بحياتي الجديدة ... كنت سعيداً بأطفالي، وكنت في قمة الارتياح ... وفي أحد الأيام جاءت أمي لتزورني بمنزلي وهي لم تراني منذ أعوام ولم ترى أحفادها ولو لمرة واحدة وعندما وقفت على باب منزلي ، أطفالي أخذوا يضحكون منها ولقد صرخت عليها بسبب قدومها بدون موعد ...
" كيف تجرأتي وقدمتي لمنزلي وأرعبت أطفالي؟ أخرجي من هنا حالاً"!!!
جاوبت بصوت رقيق "عذراً، آسفة جداً، لربما يكون اللقاء في حسن الآخرة..."
ومنذ ذلك الحين اختفت أمي ....
وفي أحد الأيام وصلتني رسالة من المدرسة بخصوص لم الشمل مع الأهل ... وفكرت وكذبت على زوجتي وأخبرتها أنني مسافر في رحلة عمل الى قريتي حيث نشأت واقترب مني أحد الجيران وأخبرني " لقد توفيت والدتك" لم تذرف عيناي بقطرة دمع واحدة ... وأعطتني الجارة رسالة من والدتي .... ماذا تريد أن تقول ؟ ....
ابني العزيز ... كنت أفكر فيك طوال الوقت ... أنا آسفه لقدومي الى بيتك وأعتذر من أطفالك وكنت مسرورة عندما عرفت أنك ستأتي الى المدرسة لكني لم أكن قادرة على النهوض من السرير لرؤيتك وأكرر اعتذاري لك لأنني كنت مصدر احراج لك .... ولكن أود أن أخبرك هذا السر ... عندما كنت طفلاً صغيراً تعرضت لحادث وفقدت احدى عيناك ولكني كأم ، لم

استطع الوقوف واشاهدك تنمو بعين واحده فقط لذا فقد أعطيتك عيني وكنت فخورة جداً بابني الذي كان يريني العالم بعيني تلك ... أشكرك على الأمانه التي بها تعلمت واشتغلت وتزوجت وأصبحت الأب الحنون والزوج الكريم وسأبقى وفيه لكم بالدعاء الى أبد الآبدين آمين ... سامحني واعذرني مع حبي لك ....
أمك .....

لا تخجل من أخطائك فأنت مصنّف من ضمن البشر ... ولكن اخجل اذا كررتها وادعيت أنها من فعل القدر

ليس هناك خطأ أكبر من عدم الاعتراف بالخطأ .....

تعلم من سلبيات الأمس حتى لا يفسد الآن والزمان ....

مهما كانت الأحوال تذكر بأن التغيير نظام مستمر ....

اذا ضاقت بك الدنيا فلا تقل يا رب عندي هم كبير ... ولكن قل : يا هم لي رب كبير....
اذا أردت أن تعرف مقامك عند الله فأنظر الى مقام الله في قلبك

البياض لا يعني الجمال ... والسواد لا يعني القباحة ....
فالكفن أبيض ومخيف والكعبة سوداء وجميلة

لو كانت الرجولة بالصوت العالي لكان الكلب سيد الرجال ...
ولو كانت الأنوثة بالتعري لكانت القردة أكثر الكائنات أنوثة

قبل أن ترفع عينيك وتطلب من الله المفقود ....
أنزل عينيك واشكره على الموجود ....
الحمدلله على هذه اللحظة ... ان سر المحيط موجود في قطرة الماء ... وسر الوجود في لب القلب يا أولي الألباب ....

وأنا ايضا يا صديقي الحمار أحبك وأتمنى هذه الأمنية ....
يحكى أن رجلا وجد الفانوس السحري وبعد أن مسح عليه خرج له الجني وقال له :
لك أمنية واحدة فقط .... أطلب ما تريد يا سيدي ؟ !!
أخرج الرجل من جيبه خارطة الشرق الأوسط وأشار على بلدانها وقال للجني : أريد أن يعم السلام هذه المنطقة وهذه البلدان وأن يحب العرب واليهود بعضهم البعض وان تنشر أمريكا السلام بدلاً من الحرب وأن يحب العالم أمريكا وأن يعم السلام العالم كله ويكون شعارنا ....
السلام عليكم
و
عليكم السلام ....

نظر الجني الى الخريطة مليا وقال : يا سيدي ، اني منذ ألوف السنين عندما دخلت الفانوس وهذه المنطقة ملئيه بالحروب، ولا أعتقد أني أستطيع أن ألبي لك هذه الأمنية انها صعبة جداً .... شعوب تكره بعضها البعض منذ الأزل ....
لا أستطيع يا سيدي ، هل لك أمنية أخرى؟؟
فكر الرجل ثم قال : اني أبحث عن امرأة تعجبني وها هي الفرصة قد سنحت لأجدها ، أريد امرأة جميلة لكنها غير مغرورة. أريدها بسيطة ولا تحب المظاهر والموضة ... أريدها لا تتكلم الا قليلاً وبما هو مفيد ... أريدها بشوشه ولا تعرف النكد والجدال ... أريدها أن تحب أمي .... أريدها أنيقة ولكنها غير مسرفة .... أريدها ....
هنا قاطع الجني كلام الرجل بسرعة وقال له بصوت عالي :
هاااااااااااااات أشوف الخريطة مرة ثانية !!!!!
شكراً يا معلمي الحمار ... معك كل الحق ... يذكرني بسر عظيم عند الزوجه النكديه لا الكندية ....

- تجعل لسان الزوج رطباً بذكر الله ... طول اليوم يقول حسبى الله ونعم الوكيل ...
- تساعد الزوج على غض البصر لأنه سيكره كل النسوان
- تساعد الزوج على صلة الرحم لأنه على طول الوقت عند أمه

- تساعده على المحافظة على وزنه لأنه تسد نفسه عن الأكل
- بسببها سوف يقضي وقتا أطول في العمل مما سيجعله ناجحاً في عمله محققا المثل القائل :

وراء كل رجل عظيم امرأة ...

ومعا سنتعرف على أفضل حاكم في العالم ....

انه خوسيه، رئيس دولة الأوروغواي ... انه يمثل ظهور الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز الذي اشتهر بعدله وحلمه وتضامنه الانساني المطلق مع الشعب وحياته مزيج من أفعال الخير تبلغ مستوى الأسطورة . وكم من شعوب اسلامية تمنت عودة روح القيم التي تحلى بها هذا الخليفة وهو الآن في أمريكا اللاتينيه رغم الفارق الزمني والروحي ....

خوسيه يتفقد الشعب شخصيا ويساعد الفقراء في قصره واكتفى بحياة بسيطة ويصرف 95% من راتبه على أفقر الفقراء وهو قليل الظهور في وسائل الاعلام ويوصف بالرئيس العملي لخدمة شعبه وهو رئيس الفقراء بسبب عدله وتواضعه المطلق .... فهو يقيم في بيت متواضع ويتفقد الرعيه بنفسه وينادونه بخليفة الفقراء ...

هذا الحاكم هو الوحيد في العالم ليذكرنا بأنفسنا ومن هو المسؤول؟؟

كل انسان جوهرة الاهية ولكن من منا يقدِّر هذه الجوهرة ؟

لا يقدِّر الجوهره الاّ الجوهري ومن عرف نفسه عرف ربه ....

من أنا؟ ولماذا أنا هنا؟ ما هو دوري في هذه الدنيا؟

الصياد والجوهره

في يوم من الأيام قبل شروق الشمس ذهب صياد الى ضفاف النهر، أحس حينها بوجود شئ ما تحت قدميه ، وكان ذلك كيسا ممتلئ حجارة ، تناول الكيس، ووضع شبكته جانبا، جلس على الأرض منتظراً شروق الشمس ليبدأ عمله اليومي ... بكسل شديد تناول حجراً من الكيس ورمى به في النهر ... ثم الثاني والثالث وهكذا ليقطع الزمن ... وأشرقت الشمس وأخذ الضوء في الانتشار وفي ذلك الوقت كان قد رمى بكل الحجارة ما عدا حجراً واحداً فقط بيده ....

كاد قلبه يتوقف عندما شاهد ماذا يحمل بيده ... انها جوهرة !! في ظلام الليل، كان قد رمى كل ما بالكيس في النهر ... ولعن نفسه وبكى من صميم قلبه بحزن كبير ... كان قد عثر على ثروة تكفيه حياته مرّات و مرّات، ولكن جهلاً منه ، وفي الظلام ، أضاع كل ذلك ... برغم ذلك وبطريقة ما فهو

محظوظ : حيث ما زالت هناك جوهرة واحدة ، لا تزال في يده وشكراً لنور الشمس لأن حينما بزغ ضوء الصباح لم يرمي بها بعيداً كما فعل بالجواهر كلها ... الحمدلله بقيت جوهرة واحدة ....
عموماً نجد معظم الناس ليسوا بذلك الحظ أيضاً ... الظلام شامل والزمن في سرعة والشمس لم تشرق بعد ونحن قد أضعنا كل الجواهر ... الحياة كنز دفين ... والانسان ميت لم يدفن بعد ....
حين ندرك أهمية الحياة ، نكون قد تأخرنا ....
وقد ولى الحق ولم نحيا سر من أسرار النور والسعادة والنعيم ....
لسنا أفضل من هذا الصياد ... نتعامل مع أيام حياتنا كما تعامل هذا الصياد مع كيس الجواهر ولا ندرك هذه الثروة التي تسكن في لب القلب ... انها أقرب الينا من حبل الوريد ونحن نذهب الى البعيد ....
وحده الجوهري يعرف قيمة الجوهرة ... من منا جوهري؟
لماذا لا أتعرف على هذا السر الالهي؟؟ ما هو مفتاح هذا المنجم؟ ...
" تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام"
الآن هو الزمان والمكان لأتعرَّف على هذه النفس ... من الأمارة بالسوء الى النفس الشفافه والراضيه والمرضيه ... الكتاب خير جليس والصديق ينتظرني على الطريق ... هذا هو الحج الى المعرفة ... وفسِّر الماء بعد الجهد بالماء ....
عطشي يأخذني الى المنبع والمياه هي المدرسة وهي الكتاب المنظور والمقروء وهذا هو الامتحان وهذا هو الدرس .... معاً سنبقى في طريق الحج من الأبد الى الأبد يا مدد ويا صمد ....

الحقيقة تقال وتقال وعلينا أن نحيا هذا المقال ....
كن في الحياة كعابر سبيل
واترك وراءك كل أثر جميل
فما نحن في الدنيا الاّ ضيوف
وما على الضيف الاّ الرحيل ...
هذا هو الحج الفضيل ...

وأنا أيضاً أحب الثرثره ....

قيل لأحد الرجال ... أتحب أن تموت زوجتك ؟
قال : لا يا حمار ....
لماذا؟

أخاف أن أموت بعدها من الفرح

زوج يبكي في جنازة امرأته ... سألوه
كنت بتحبها قوي كده؟
قال : أبداً ... بس سمعت أن البكاء يعذب الميت

ما اجتمعت امرأتان الاّ وسكت الشيطان واندمج بكلامهما

شو وجه الشبه بين حبيبتك وشهادة الجامعة؟
الأثنين تضيع عمرك وراهم وفي الآخرة ما تعرف شو تعمل بهم

يمكنك شراء أفخم المنازل، ولكن هل يمكنك شراء العائله؟

يمكنك شراء أفخم الساعات، ولكن هل تستطيع شراء الزمن؟

يمكنك شراء أفخم سرير، ولكن هل يمكنك شراء النوم الهنئ؟
يمكنك أن تشتري أغلى الكتب، ولكن هل تستطيع أن تشتري المعرفة والعلم ؟
يمكنك شراء أغلى وأقوى الأدوية ولكن هل يمكنك أن تشتري الصحة والصحوة؟
اشتريت أصوات الناخبين ولكن هل اشتريت قلوبهم وصمتهم ....
اشتريت أغلى شمعه لأغلى عشاء رومانسي ، في أفخم مطعم بالعالم ، لكن هل اشتريت الحب ؟
يمكنك شراء الدم ... لكن هل يمكنك شراء الحياة ؟

هل رايت الحمار يفعل ما يفعل الانسان؟ الحمار يحيا حياته الطبيعية مع الطبيعة ويتناغم معها دون أن يهدرلا دينار ولا دولار ولا يهرب من العتمه ولا يبحث عن النور ولا يشارك لا بالحرب ولا بالدمار ولا بالعهر ولا بالعار ....

الى متى سنبقى في هذا الجهل وأين هو الحل ؟ لماذا لا نتعلّم من النمله ومن النحلة ومن الشجر والحجروالبحر والنهر؟ هل معهم كتاب أو خريطة أو أي أمر من أي حاكم أو أي حكيم أو أي عليم ؟؟

كلما ازدادت ثقافة المرء ازداد بؤسه وسخافته ...

♥

ليس القوي من يكسب الحرب وانما الضعيف من يخسر السلام

تحبني وأحبك ولكن هل هذا حب أو كذب؟

شكراً الى كل حكيم يشاركنا بحكمته والى كل غشيم نفهم كلمته

ان تضئ شمعه صغيرة خير لك من أن تنفق عمرك تلعن الظلام

لا يحزنك أنك فشلت ما دمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد....

كلما ازدادت ثقافة المرء نعرف بأنها سخافة وملفوفة بلفافه ونكرمها بالألقاب وبالشهادات ويالها من ابادات وعيادات....

الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم ....

وعلم آدم الأسماء كلها

من يحب الشجرة يحب اغصانها وترابها وجذورها ....
ومن يحب الورده يحب أشواكها وعطورها ....

نحن لا نحصل على السلام بالحرب بل دائماً وأبداً بالحب ....

اذا اختفى العدل من الأرض لم يعد لوجود العقل قيمة....

الصداقه بئر وسر الأسرار وأفضل الآبار عمقاً وسحراً

وكلما أخذت منه زاد عمقاً وحقاً ...

صديقك من يصارحك بأخطائك لا من يجملها ليكسب رضاك

الضمير المطئن خير وسادة للراحة ....

من يزرع المعروف يحصد الشكر وبالشكر تدوم النعم ....

البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي ....

العمر هو الشئ الوحيد كلما زاد نقص

المال خادم جيد لكنه سيِّد فاسد ...

عظمة عقلك تخلق لك الحساد
وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء

دقيقة الألم ساعة وساعة اللذة دقيقة

لا داعي للخوف من صوت الرصاص .... فالرصاصة التي تقتلك لن تسمع صوتها ..

من يقع في الخطأ فهو انسان ومن يصر عليه فهو شيطان ...

نمضي نصف حياتنا بحثا عن المال والنجاح والشهرة....
ونمضي النصف الثاني منها بحثا عن الأطباء والبلاء

من اشترى ما لا يحتاج اليه باع ما يحتاج اليه ...

عندما يمدح الناس شخصا ما ... قليلون يصدقون ذلك ....
وعندما يذمونه فالجميع يصدقون ويصفقون ....

ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف من فقدانه ....

لا يوجد انسان فاشل ... لكن يوجد انسان بدأ من القاع ووقع فيه ...

غالبا ما يضيع المال بحثا عن المال ....

من السهل أن يحترمك الناس ولكن من الصعب أن تحترم نفسك ...

اذا تشاجر كلبان على غنيمة تكون من نصيب الذئب الذي يأتي على صياحهما ...

فاتورة التلفون هي أبلغ دليل على أن الصمت أوفر بكثير من الكلام ...

ليس الفقير من ملك القليل انما الفقير من طلب الكثير ...

أولى لك أن تتألم من أجل الصدق من أن تكافأ لأجل الكذب

اذا أعطيت فقيراً سمكة تكون قد سددت جوعه ليوم واحد فقط .... أما اذا علَّمته كيف يكون صياداً تكون قد سددت جوعه طوال العمر

الكلب السعيد يهز ذيله والقلب المنافق يهز لسانه

من ركب الحق غلب الخلق ...

سئل الحكيم ...
من أسوأ الناس حالاً؟
قال : من قويت شهوته وبعدت همته وقصرت حياته وضاقت بصيرته

بم ينتقم الانسان من عدوه؟
باصلاح نفسه

ربي قوني ثم قوني ثم قوني حتى لا أقوى على أحد ....
الغفران أقوى الانتقام

ما هو السخاء؟
ان تكون بمالك متبرعاً ومن مال غيرك متورعاً ... الذين جاهدوا بأموالهم وبأنفسهم ... هذا هو الجهاد الأكبر وهو أكبر الجهاد .... لا تملكه حتى تنفقه في سبيل الحق لا في سبيل الباطل

ماذا تشتهي؟
فقال: عافية يوم
فقيل له : الست في العافية سائر الأيام
فقال : العافية أن يمر يوم بلا ذنب ...

اذا سألت كريما ... فدعه يفكر ....
فانه لا يفكر الاّ في الخير ....
واذا سألت لئيماً فعجله لئلا يشير عليه طبعه أن لا يفعل ...

الأغنياء أفضل أم العلماء؟
العلماء أفضل ....
لأن العلماء عرفوا فضل المال والأغنياء لم يعرفوا فضل العلم ....

رأى أحد الفلاسفة امرأة شنقت نفسها في شجرة ....
فقال : يا ليت كل الأشجار تحمل مثل هذه الثمار

قصة طريفة حدثت أثناء فترة الامتحانات لأحد معلمي اللغة العربية واسمه بشير ...
فبعد انتهاء مادة البلاغة قام الاستاذ بشير بتصحيح أوراق الاجابة وكعادته ما ان يمسك الورقة حتى يبدأ بتصحيح اجابة السؤال الأول ومن ثم السؤال الثاني وهكذا ... وفي بعض الأحيان يلاحظ أن بعد الطلاب يترك سؤالاً أو أكثر بدون اجابة وهو أمر معتاد الاّ أن ما رأى واستغرب من عدم اجابة أي سؤال

على ورقة أحد الطلاب ووضع بدل الاجابة هذه القصيدة التي نظمها خلال فترة الامتحان ... ماذا كتب هذا الطالب ؟

أبشير قل لي ما العمل
واليأس قد غلب الأمل
قيل امتحان بلاغة
فحسبته حان الأجل
وفزعت من صوت المراقب
ان تنحنح أو سعل
وأخذ يجول بين صفوفنا
ويصول صولات البطل
أبشير مهلاً يا أخي
ما كل مسألة تحل
فمن البلاغة نافع
ومن البلاغة ما قتل
قد كنت أبلد طالب
وأنا وربي لم أذل
فاذا أتتك اجابتي
فيها السؤال بدون حل
دعها وصحح غيرها
والصفر ضعه على عجل

فما كان من الأستاذ بشير سوى اعطائه درجة النجاح في مادة البلاغة لأن الهدف الذي سعى لتحقيقه من خلال تدريسه لمادة البلاغة متوفر في هذا الطالب البليغ الذي استطاع نظم هذه القصيدة الطريفة والبديعة ....

أيامي أربعة

يوم أخرج فالقى فيه من هو أعلم مني فأتعلم منه ....فذاك يوم فائدتي وغنيمتي ....

ويوم أخرج وألتقي بما أنا أعلم منه، فأعلمه فذاك يوم أجري ...

ويوم التقي بمن هو مثلي فأذاكره فذلك يوم درسي

ويوم أخرج وألتقي بمن هو دوني وهو يظن أنه فوقي فلا أكلمه فاجعله يوم راحتي...

واحد سني وواحد شيعي وواحد مسيحي قاعدين على البحر ... طلع عليهم فانوس سحري وطلب أمنية كل واحد منهم ...
الشيعي قلو ... ما تتركلي ولا سني على وجه الأرض ....
السني قلو .... ما تتركلي ولا شيعي على وجه الأرض
المسيحي قلو .... ما بدي شئ منك ... بدي كاس وسكي وأرجيلة ودخيلك عالسرعة ... عجلي بطلبات الشباب...

واحده شافت صديقتها ... قالت لها ... نحفانه كثير ... شو عاملة؟ مساوية ريجيم؟
قالت لها ... لا زوجي منكد عليّ عيشتي ... سكير ... بيلعب قمار ... نسونجي ... عصبي ... حرامي ... بخيل .... صاحب مشاكل ... مو مرتاحه معو ... انسدت نفسي عن الأكل ...
قالت لها ... طيب وشو مصبرك عليه!
قالت ... بعد باقيلي 6 كيلو ...

قالت الزوجه المريضه لزوجها ....
اذا أنا مت فاكتب على قبري هذه الجملة ...
في السماء راحة وسلام ...
قال لها زوجها :بل سأكتب ... كان في السماء راحة وسلام ...

حكاية غرام
سألت امرأة صديقتها: كيف عرفت زوجك الثاني؟
فأجابتها : ان لذلك قصة طريفة ...
فقد كنت اجتاز الشارع مع زوجي الأول حين أقبل زوجي الثاني بسيارته، فصدم زوجي الأول وقتله ...
وهكذا بدأت قصة غرامنا

أيها الزوج الوفي ... أريد منك وعداً بأنك اذا تزوجت بعد وفاتي ... فلا تسمح لزوجتك أن ترتدي ملابسي ...
قال لها زوجها : كوني مطمئنه أيتها الحبيبة ... فملابسك ليست على مقاسها ....

بتضلك تحبني بعد الزواج ؟؟
اذا جوزك ما عندو مانع ....

يقول شكسبير ...
يرضع الطفل من أمه حتى يشبع ...
ويقرأ على ضوء عينيها حتى يتعلم القراءة والكتابة ... وياخذ من نقودها ليشتري أي شئ يحتاجه ... ويسبب لها القلق والخوف حتى يتخرج من الجامعة وعندما يصبح رجلاً ... يضع ساقا فوق ساق في أحد مقاهي المثقفين ويعقد مؤتمراً صحفياً يقول فيه:
ان المرأة بنصف عقل

ما هي أسوأ حركة يقوم بها الخاطب والمخطوب والخطيب وقد يندم عليها طوال عمره؟؟
حين ينقل الخاتم من أصبع اليد اليمنى الى أصبع اليد اليسرى...

كيف ستحتفل بعيد زواجك القادم؟
أفكر بالوقوف دقيقة صمت حداداً....

ما هما الحاستان الأكثر استخداماً في بيت الزوجية؟
النطق لدى الزوجه والسمع لدى الزوج ...

ساعدني أن أرى الكذبة قبل أن تصل الى لساني ... لأن أكثر الأكاذيب شيوعاً هي أكاذيبنا على أنفسنا ... أما الكذب على الآخرين عادة استثنائية وطبيعيه والكذب ملح الرجال والنسوان ....

يحكى أن رجلاً كان يمشي في أدغال أفريقيا حيث الطبيعة الخلابة، وحيث تنبت الأشجار الطويلة .... والمثمرة بحكم موقعها في خط الاستواء ... وكان يتمتع بمنظر الأشجار وهي تحجب أشعة الشمس من شدة كثافتها ويستمتع بتغريد العصافير ويستنشق عبير الزهور التي تنتج منها الروائح الزكية ...

وبينما هو مستمتع بتلك المناظر الخلابه ، أخذ الرجل يجري بسرعة والأسد يطارده من خلفه ، وعندما أخذ الأسد يقترب ، رأى الرجل بئراً قديمة ، فوثب وثبة عالية فاذا هو في البئر، وأمسك بحبل البئر الذي يسحب به الماء، وأخذ الرجل يتمرجح داخل البئر، وعندما التقط أنفاسه وسكن روعه، وهدأ زئير الأسد، اذا به يسمع فحيح ثعبان ضخم الراس عريض الطول في جوف البئر ، وفيما هو يفكر بطريقة يتخلص منها من الأسد في الخارج والثعبان في الداخل ، اذا بفأرين أحدهما أسود والأخر أبيض يصعدان الى أعلى الحبل ويبدأن بقرض الحبل ... انهلع الرجل خوفاً، أخذ ينهر الحبل بيديه لتخويف الفأرين ...

آه ما هذه المصيبة !! وأشتد في ذلك حتى صار يتمرجح يمينا ويساراً داخل البئر ويصطدم بجوانبه ، وفيما هو يصطدم أحس بشئ رطب ولزج، لمسه بيديه واذا بذلك الشئ عسل النحل ... تبني بيوتها في الجبال وعلى الأشجار وكذلك في الكهوف ...

قام الرجل يتذوق العسل، فأخذ لعقة ثم كررها، وفجأة استيقظ الرجل من النوم ... لقد كان حلما مزعجاً ... وذهب الى عالم وأخبره بالحلم فضحك الشيخ وقال ...ألم تعرف تفسيره؟

ان الأسد الذي يجري وراءك هو ملك الموت ...
والبئر الذي به الثعبان هو قبرك ....
والحبل الذي تتعلق به هو عمرك
والفأران الأسود والأبيض هما الليل والنهار يقرضان عمرك ...
والعسل ؟ هي الدنيا ... أنستك حياتك وما وراءك من موت وحساب ...

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت أن السعادة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الاّ التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنه وان بناها بشر خاب بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها
أين الملوك التي كانت مسلطنه حتى سقاها كأس الموت ساقيها
فكم مدائن في الآفاق قد بنيت ... امست خرابا وأفنى الموت أهليها ..
لا تركنن الى الدنيا وما فيها فالموت لا شك يفنينا ويفنيها
لكل نفس وان كانت على وجل من المنية أمال تقويها

والى أخر القصيدة التي لا تنتهي وهي فيض من قلب الامام على الحي مع الحي القيوم وأين نحن من هذا المقام؟؟ اين نحن الآن؟ ولماذا نحن هنا؟ وما فعلنا لأمنا الأرض ولنفسي وللآخرة ؟؟؟

هذه قصة وحدث أرضي وسماوي ...

في أثناء استقبال امبراطور المانيا غليوم الثاني عام 1898 في دمشق ، لاحظت الامبراطوره حماراً أبيض، فاستلفت نظرها وطلبت الى الوالي أن يأتيها به، لكي تأخذه معها ذكرى من بلاد الشام .... فراح الوالي يبحث عن صاحبه فعلم أنه يخص أبا الخير أغا ... وكان الأغا من وجوه بلدته ويفاخر دائما بأن له حبيبين ...

الحمار وحفيده حسين !!!

استدعى الوالي ابا الخير، وطلب اليه اهداء الحمار الى الامبراطورة، فأعتذر ... فعرض عليه شراءه منه ، فأصر على الرفض، ولما اشتد الوالي في الالحاح، أجابه أبوالخير ...

يا أفندينا، ان لدي ستة رؤوس من الخيل الجياد، ان شئت قدمتها كلها للأمبراطورة هدية مني ، أما الحمار فلا!!!

استغرب الوالي هذا الجواب وساله عن السبب ... قال : سيدي! اذا أخذوا الحمار الى بلادهم ستكتب جرايد الدنيا عنه، ويصبح الحمار الشامي موضع نكته وربما السخرية، فيقول الناس ، ان امبراطورة المانيا لم تجد في دمشق ما يعجبها غير الحمار... لذلك لم أقدمه اليها ولن ابيعه... فهمت !!!

نقل الوالي الخبر الى الامبراطور وزوجته ، فضحكا كثيراً، وأعجبا بالجواب، وأصدر الامبراطور أمره بمنح أبي الخير وساماً فسماه وسام الحمار ... ولكن وحده الحمار يحمل الجلال ولم نقل له يا صاحب الجلالة ... يحمل القمح والشعير ولا يزال من أهل الحمير ويحمل القدر والمصير ...

وأين نحن من صدق الحمير؟؟؟

كم من الأوسمه نحمل على صدورنا وعلى الحيطان وعلى المكاتب حتى أصبح الانسان مكب الى هذه النفايات وهذه التفاهات والسخافات ....

أوسمة وألقاب للشعب وللشغب ولكن وحده الحمار يحمل الجلال ولم نقل له يا صاحب الجلالة ... ونحن أصحاب الجلادة ...

كلما أدَّبني الدهر أراني ضعف تحملي
واذا ما ازددت علما زادني علماً بجهلي

في شايب ولده حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة ... وفي يوم جلس الولد مع الوالد وسأل ابنه ..." هل أنت تعالج الناس؟"
قال الولد .... كلا ... أنا دكتور في علم الفلسفه
وأيش يعني الفلسفه؟
قال الولد ... هنا ها لحين قدامنا صحن رز وعليه دجاجه ... صح يا والدي ؟
أيوه صح ... بالله صح ...
قال الولد ... أني أقدر أن اقنعك أن الموجود على الرز دجاجتين ... هنا قام الأب وأخذ الدجاجه وحطها على صحنه وقال ... " خلاص أنا بأكل هذه الدجاجه وأنت تأكل الثانيه اذا لقيتها وخلي الفلسفه تنفعك ...
العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء ... نحن بحاجة الى علم الفطره ... علم ورثة الأنبياء ... علم أمنا الأرض وعمتنا النخله ... هذا هو كتاب الله المنظور والمقروء ... هذا هو البيت المعمور الساكن في سكينة النور ... ومفتاح هذا السر هو التأمل ... وتأمل ساعه خير من عبادة سبعين عاما .... لنتذكر معاً قصة حي بن يقظان ....

قصة حي بن يقظان هي قصة الفطرة الموجوده بداخل كل انسان ...
استطاع بالتأمل اكتشاف ذاته ثم العالم من حوله ليصل الى التجليات الالهيه الأبديه السرمدية
خلاصة القصه ان حي بن يقظان، الذي سميت القصه باسمه القى وهو طفل في جزيرة خاليه من السكان، فأرضعته ظبية وشب الفتى متوقد الذكاء عظيم المهارة، فكان يصنع حذاءه وأثوابه بنفسه من جلود الحيوان، ودرس النجوم، وشرح الحيوانات حيّه وميته، حتى وصل في هذا النوع من المعرفه الى أرقى ما وصل اليه أعظم المشتغلين بعلم الأحياء ثم انتقل من العلوم الطبيعيه الى الفلسفه وعلوم الدين وأثبت لنفسه وجود خالق قادر على كل شئ، ثم عاش حياة الزهاد، وحرّم على نفسه أكل اللحم ... واستطاع أن يتصل اتصالاً روحيا بالعقل الفعال ...
بدأ يطرح الأسئله الفلسفيه الكبرى التي تتعلق بالمعقولات وبأصل الوجود، وفي غمرة تأملاته الفعليه واستغراقه الكامل في النظر والتفكير لاح له العالم الروحاني بصورة التي لا تدرك بالحس بل تقبل ذلك بالنظر العقلي والحدس واستطاع حيّ بمحض فطرته وصدقه اكتشاف العلاقه بين العلة والمعلول

والفاعل والمفعول، بين الوجود وواجب الوجود وبرهن على أن الكون هو واحد أحد
وان هذه الوحدة ناجمة من وحدة الخالق ووحدة التكوويين ...
وبدأ عقله ينقدح تساؤلاً في ماهية الخلق والخالق وقِدم الخلق وحدثانه وراح يتساءل هل هو شئ حدث بعد أن لم يكن أم أنه خرج الى الوجود بعد العدم؟ أم أنه أمر كان موجوداً ولم يسبقه العدم؟؟
وقد تبين له بالحجه العقليه الدامغه أن لكل حركه محرك ولكل مخلوق خالق وأن الخالق هو رب العزة خالق الخلق وباعث الرزق وهو الله رب العالمين سبحانه وتعالى جل جلاله وعزّ كماله ....
وأكتشف بعين العقل وحكمة النظر أن الخالق روح مطلق ونور محض خالص لا بل هو نور لا كالأنوار اذ هو برئ عن المادة فعزه من الصورعظيم بقدرته ... وذهب به التأمل وأخذته الفطنة الربانية الى القول بحدوث العالم بعد ان لم يكن وأن الله أخرجه الى الوجود وأنه هو القديم الأزل الذي لم يزل ....
وهذا يعني ان "حي" قد اكتشف عظمة الخالق ووحدانيته وعظمته بالتفكير والتأمل والعقل الذي وهبه الله للانسان ... فالعقل يكتشف الحقيقه منفرداً وتصفو له المعقولات بعيداً عن النص والرسائل والوحي ...
وهذا يعني أن الله وهب الانسان عقلاً وأن عقل الانسان قادر على الكشف والاّ تناقض هنا ما بين الحقيقه الدينيه والحقيقه الايمانيه وأن الدين والعقل يتكاملان في الكشف عن الله وعن خلق الوجود ...
وأصبح حي بعد أن بلغ التاسعه والأربعين من العمر متأهبا لتعليم غيره من الناس ... وكان من حسن الحظ أن متصوفاً يدعى آسال استطاع في سعيه الى الوحدة أن يلقي بنفسه على الجزيرة ، فألتقى بحي، وكان هذا أول معرفة له بوجود بني الانسان...وعلمه آسال لغة الكلام وسره أن يجد أن حيا قد وصل دون مساعدة أحد الى معرفة الله ... والناس لم يصلوا بعد الى قليل من الأخلاق الطيبة والفطرة تقول ..

أنا أتيت لأتمم مكارم الأخلاق

وفينا انطوى العالم الأكبر ...

وقرر حي أن يغادر جزيرته ليهدي الشعب الجاهل الى دين أرقى من دينهم وأكثر منه فلسفة ورحمة ....

فلما وصل اليهم أخذ يدعوهم في السوق العامة الى دينه الجديد وهو وحدة الله والكائنات، لكن الناس انصرفوا عنه أو لم يفهموا أقواله . وأدرك أن الناس لا يتعلمون النظام الاجتماعي الاّ اذا خرج الدين بالأساطير والمعجزات والمراسيم والعقاب والثواب ...
ثم ندم على تدخل فيما لا يعنيه وعاد الى جزيرته وعاش مع آسال يرافق الحيوانات الوديعه والعقل الفعّال والطبيعة مع طبيعتها وظلا على هذه الحال يعبدان الله حتى الممات .
ولا يزال الحي القيوم مع الحي القيوم حتى الساعة
وأين نحن من هذه الحقيقة ؟؟
لماذا الحرب؟ لماذا الدمار؟ لماذا الفقر؟ لماذا الجهل؟ والى متى سنبقى على هذا الحال؟ أين الحل يا بني جهل؟

اعقل وتوكل ... تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام ...
الآن هو الزمان والمكان والآن لك الخيار أيها الانسان ...
النورأو النار؟ العار أو الغار؟ ولك الخيار أيها المصطفى المختار ....
قال أحد الحكماء ....
قد ذقت الطيبات فلم أذق أطيب من العافيه
وذقت المرارات فلم أجد أمر من الحاجة الى الناس
ونقلت الحديد فلم أجد أثقل من الدّيْن
وتوحشت في البرية والجبال فلم أرى أوحش من قرين السوء
ورأيت الأغنياء فلم أجد أغنى من القناعة
وأكلت الصبر وذقت الأذى فلم أرى شيئا أقسى من الفقر ...
فقر المعرفة والمحبة والرحمة
وعاداني الأعداء فلم أجد أعدى من نفسي اذا جهلت
ولبست الثياب الفاخرة فلم البس شيئا أجمل من التقوى

هدية حق من ولاء تحيا في العراق
في عودتي من السوق أمس في منتصف الظهيرة والجو جهنمي حارق كنت أريد أن أصل البيت في أسرع وقت للخلاص من الحر ومن ضوضاء السوق ...

على الجانب الآخر من الشارع كانت هناك سيارات أجره مكيفه وسيارة أجره قديمه ... السيارات المكيفة تمتلئ بالركاب بسرعة حتى بلا طول جدال على الأجرة وتلك السيارة القديمة لا أحد يقترب منها أصلاً ولا بنظرة وصاحبها يحمل منشفه يمسح ما يتصبب من عرق بانتظار من يستأجره وتبدو عليه علامات الحيرة والضجر ...

وفي المسافة بين الشارعين

فكرت بحال هذا السائق

لو كنت مكانه فقير وذو عيال وسياره قديمه والجو حار وهذا شهر الصوم ولا أحد يستأجر سيارتي لأوصله حيث يريد ...

من أين أنفق؟

نقول له اذا تسوّل : لماذا تتسوّل ؟ أعمل فأنت قادر على العمل ...

واذا عمل بامكانياته وفي هذه السيارة القديمة مثلاً

فأننا لا نستأجره ...

ماذا نريد منه نحن؟

قلت في نفسي : وان كان الجو يشوي ... تحملي قليلا وهكذا استأجرت سيارته

قال أشكرك لأنك استأجرتي سيارتي وهي بلا تبريد كدت أرجع الى البيت خالي اليدين يائساً من الناس ...

قلت : ان لم اذهب معك فاني أساهم في تجويع صغارك

فنزلت دمعته وقال:

أمس لم يستأجرني أحد وبقيت الى العصر حائراً بماذا أرجع لهم ولم يطبخوا الفطور بعد ...

اشتريت بالقليل الذي عندي نصف كيلو رز ونصف كيلو فول وصاموا أكثر من الوقت اللازم بانتظار أن ينضج الطعام ....

قليل لو قلت أن قلبي تقطّع لسماع هذا الكلام ...

يجوع مسلم في بلد المسلمين ؟

يجوع مواطن في بلد الكنوز والثروات؟

يجوع انسان في شهر رمضان شهر الانسان والميزان؟

أين الضمير الحي؟ والى أين المصير؟؟

والله استحييت أن اصبّره بكلمة فقال:
اليوم الجو حارق وأنا أنتظر منذ الصباح حتى هذه اللحظة اللاهبه ولا أحد يتقرب الي... تعبت من العطش فشربت الماء ... برأيك يسامحني الله؟
قلت له : يسامحك ويرحمك ويعذرك !
ان لم يعذرك الله الذي يعرف ما أنت فيه فمن يعذرك أذن؟

وصلت الى البيت وكان حقه ثلاثة ألاف دينار فدفعت له خمسه وشكرته
فقال: كثر الله الراحمين أمثالك
قلت : لست من الراحمين ... لو كنت منهم لبحثت عن المحتاج ولم انتظر أن اصادفه...

أين أنا من رحمة الله ؟ ماذا أفعل بالأمانه التي أعطاني اياها الله؟ ...
في العام الماضي في مثل هذا الصيف الحار بدأت حملة صغيرة وهي أن نستأجر السيارة التي بلا تبريد حتى لا ينقطع رزق من لا يملك أن يشتري سيارة مكيفة وقال أحدنا للآخر ممن بدأنا ذلك ... اذا أعجبتك الفكرة وكنت تشعر أن معنا حق نرجو أن تنقلها للغير ....
وجاءنا صديق من بغداد وقال وصلتني فكرتكم فعملت بها ...
الانسان أخو الانسان
لا تدع ذلك شعاراً فقط
بل علينا أن نشعر بالشعار ... وجاء فقير الى الامام على ...
فقال لأمين بيت المال: أعطه مبلغاً من الذهب ...
فقال الأمين:من الدرهم الذهي أو الدنانير؟
فقال الامام على : أعطه أيها أصلح لحاله فكلاهما عندي تراب ....

من التراب والى التراب نعود ....
انني أحب الصالحين ولكنني لست منهم ...

هنالك قلوب لا تعرف أن تكره مهما ظلمتها ...
وقلوب لا تعرف أن تحب مهما أكرمتها

الجميع يفكر في تغيير العالم ولكن من منّا يفكر في تغيير نفسه

عيوب الجسد يسترها متر قماش
وعيوب الفكر يكشفها أول نقاش

سألوني ما معنى السيولة ... نقول بأن المال وسيلة وسيولة ...
والقصة تروي هذه الحقيقة ....
في بلدة صغيرة تبدو مهجورة تماماً، مثل غيرها من المدن تمر بظروف اقتصادية صعبة والجميع غارق في الديون ويعيش على السلف ... فجأة يأتي رجل سائح غني الى المدينة ويدخل الفندق ويضع مائة دولار على طاولة الاستقبال يذهب لتفقد الغرف في الطابق العلوي من أجل اختيار غرفة مناسبة ...
في هذه الأثناء يستغل موظف الاستقبال الفرصة ويأخذ المائة دولار ويذهب مسرعاً للجزار ليدفع دَيْنه ...
فرح الجزار بهذه الدولارات ودفعها لتاجر الماشية ... وتاجر الماشية دفعها للعلف لتسديد دَيْنه ... وتاجر العلف ذهب للعاهرة والعاهرة ذهبت مسرعة لفندق المدينة وأعطت المئة دولار للموظف الاستقبال حتى تسدد دَيْنها لغرفتها الخاصة بعملها ...
ونزل السائح والذي لم يعجبه مستوى الغرف في الفندق وأخذ المئة دولار ورحل عن المدينة ...
أنت رجل الأعمال وأنت السيد على السيولة وعلى المال ... العلة ليست بالمال بل بكيفية استخدام هذه السلعة ... من شجرة واحده يمكنك أن تصنع مليون عود كبريت ويمكن لعود كبريت واحد أن يحرق مليون شجرة ... فلا تدع موقف غضب واحد يحرق الجيب أو القلب ... أو يشوه صورتك أمام الناس وأمام نفسك ...
لا تحكم على الفاعل بل على الفعل ...
المال في العالم كالدم في الجسم ...

لا تيأس من رحمة الله

هبت عاصفة شديدة على سفينة في عرض البحر فأغرقتها ونجا بعض الركاب ...
منهم رجل أخذت الأمواج تتلاعب به حتى ألقت به على شاطئ جزيرة مجهولة ومهجورة ...
ما كاد الرجل يفيق من اغمائه يلتقط أنفاسه حتى سقط على ركبتيه وطلب من الله المعونه والمساعدة وساله أن ينقذه من هذا الوضع الأليم ...
مرّ عدة أيام كان الرجل يقتات خلالها من ثمار الشجر وما يصطاده من أرانب، يشرب من جدول مياه قريب وينام في كوخ صغير ...
هذا الكوخ بناه من أعواد الشجر ليحتمي فيه من برد الليل وحر النهار ...
وذات يوم، أخذ الرجل يتجول حول كوخه قليلاً ريثما ينضج طعامه الموضوع على بعض أعواد الخشب المتقدة ولكنه عندما عاد فوجئ بأن النار التهمت كل ما حولها فأخذ يصرخ . لماذا يا رب **!!!** حتى الكوخ احترق ...
لم يعد لي شئ في هذه الدنيا وأنا غريب في هذا المكان
والآن أيضا يحترق الكوخ الذي أنام فيه ...
لماذا يا رب كل هذه المصائب تأتي عليَّ؟؟!!
ونام الرجل من الحزن ومن الجوع ....
وفي الصباح كانت هناك مفاجأة في انتظاره اذ وجد سفينة تقترب من الجزيرة وتنزل منها قارباً صغيراً
لانقاذه ....
أما الرجل فعندما صعد على سطح السفينة أخذ يسألهم كيف وجدوا مكانه؟!!
فأجابوه:" لقد رأينا دخاناً، فعرفنا أن شخصا ما يطلب الانقاذ"
فسبحان من علم بحاله ورأي مكانه ...
سبحان مدبِّر الأمور كلها من حيث لا ندري ولا نعلم ...
اذا ساءت ظروفك فلا تخف ... فقط ثق بأن الله له حكمة في كل شئ يُحدث لك وأحسن الظن به وعندما يحترق كوخك، أعلم أن الله يسعى لانقاذك، بالوسيله التي يختارها لك ....
فلو عرفت كيف يدبر الله الأمور
لذابت قلوبكم في محبة النور ....
الله نور السموات والأرض وكلنا نور من نور
هذا هو السر الالهي في جميع مخلوقات الله ...

أنا لا أخشى على الانسان الذي يفكر وإن ضلَّ ... لأنه سيعود الى الحق ...
ولكني أخشى على الانسان الذي لا يفكر وإن اهتدى لأنه سيكون كالقشة في مهب الريح ....

اذا جالست الجهال فأنصت لهم واذا جالست العلماء فانصت لهم ...
فان انصاتك للجهال زيادة في الحلم وفي انصاتك للعلماء زيادة في العلم ...
اذا نزل مؤمن وكافر الى البحر فلا ينجو الاّ من تعلّم السباحة ... فالمسلم الجاهل سيغرق والكافر المتعلم سينجو ....

في شوارع وطني هناك من يغضب لمنظر امرأة لا ترتدي الحجاب أكثر مما يغضب لمنظر طفل لا يرتدي حذاء

اذا صوَّتم لفوزنا بالدنيا فسنصوت لفوزكم بالآخرة ...
هذه تخاريف الشيوخ

لم يسبق لفيلسوف أن قتل رجل دين ولكن رجل الدين قتل الكثير من الفلاسفة ...

معلمة سألت تلميذ ...
ماذا تعرف عن فخرالدين ....
قال .... ولا شئ ....
قالت ... انتبه على درسك ....
سألها التلميذ .... وأنت ماذا تعرفي عن سوزي؟
قالت ... سوزي؟ ولا شئ!!
قال لها ... انتبهي على زوجك ....

التطابق الشديد بين الأزواج قد يؤدِّي الى الطلاق أيضاً وأيضاً يا أهل الأرض
ست متزوجه راحت عند المحامي تطلب الطلاق
- ممكن أعرف شو السبب؟
- التطابق الشديد
- هاي عمرها ما صارت ... أنا أعرف انه الاختلاف الشديد يؤدي الى الطلاق وليس العكس

- راح أشرح لك السبب ببساطه
أنا بحب أروح عالسينما وهو كمان
أنا بحب روح عالبحر
وهو كمان
أنا بحب اليوغا
وهو أيضاً وأيضاً
أنا بحب المسرح
وهو أيضا
أنا بحب الطبخ .....
وصرت تعرف أنه هو أيضاً وأيضاً
وأيضاً
وأنا بحب الرجال ....
فهمك كفايه وكفايه
وبدو كف يخلع عني ويروح عني

الحياة بدون ابتسامة ما فيها دمعة ....
بدون نكته بتصير نكد يا أهل البلد ....
المنطق السائد !!!
المنطق مشكلة كبيرة ... بدأت جذوره من أيام الفلاسفه الكبار وفزلكتهم الفارغة ونظرياتهم المهترأه .... لذلك وصلنا الى هنا ....
فاستخدم القلب بدل الفكر
المنطق السائد اليوم في الأمة العربية لا يعرف الحق ....في سوريا الآن كالتالي:
اذا كنت معارض: فأنت خائن للوطن، مندس، عميل لجهات خارجية
اذا كنت مؤيد: فأنت خائن لشعبك، شبيح، مُخبر، وحسابنا معك بعد ما يسقط النظام ....
اذا كنت محايد: فأنت مكروه من الطرفين ... لأن الحياة موقف ولازم تحدد موقفك
اذا كنت من جماعة الحل السلمي: فأنت جبان، ودم الشهداء في رقبتك لأنك عيّبتهم ولازم نأخذ بالثأر ...

اذا كنت من جماعة الحل العسكري : أنت مجرم بلا اخلاق لأنه ما بكفيك يلي استشهدوا حتى الآن ؟؟
اذا كنت ضد تسليح المعارضة : بيقلك ، شو يلي بيضمنا ما بقوس علينا الأمن؟
اذا كنت مع تسليح المعارضة :بيقلك، شو بدك يصير في البلد حرب أهلية !!
اذا كنت ضد التدخل الخارجي : بقلك ... اذا ما كبرت ما زغرت ....
وبأكد لك ، انو هالنظام بدو الناتو حتى يسقط
اذا كنت مع التدخل الخارجي : بقلك ، بدك تجيب المستعمر على طبق من ذهب، شوف شو عمل الناتو بليبيا ...
شو يعني الناتو؟ ما حدا بيعرف ... كلمه غريبه وصارت قريبة ...
وهلم جرّاً بالقائمة الطويله وتطول، وللأسف، شاطرين بس على بعضنا البعض، ومنوقف على الكلمة منشان نقطع بعضنا البعض وكرمال مين؟؟
كرمال .... الشنتان ... والشنطة .... والشرمطه ....
ونسينا أنو كلنا عائلة ملكية من مالك الملك ... صرنا عائله مملوكة من عبيد المال وراح العقل واحتل الجهل ووين الحل يا أهل الحلال؟؟

قالت الأم لأبنها : الله يبعد عنك ولاد الحرام ...
قال لها ... مع مين بدك أحكي؟؟

♥

الحل بالتأمل ... لا يغيِّر الله ما بقوم حتى أغير ما بنفسي ...
نفسي ثم نفسي ثم نفسي حتى ينقطع نفسي ... ما حدا بروح معي على القبر الاّ جسدي ... لجسدك عليك حق ... انتبه لصحتك ... العقل السليم في الجسم السليم ... قل لي ماذا تأكل أقل لك من أنت ... قل لي ماذا تقرأ أقل لك من أنت ... الاناء ينضح بما فيه ... كلامك يدل على جهلك أو على عقلك ...

الطبيخ الارهابي !!!

ارهابي ليبي بدوي يجي عاسوريا قالولو : دير بالك وانتبه والله السوريين أسود، بياكلوك ...
ضحك وقلهن : أي شو؟ اكلين لحوم بشر؟
قالولوا : نحنا حذرناك ....
المهم وصل سوريا ... سمع صوت بينادي بالحارة : يا أم محمد شو طابخه اليوم؟

ردت أم محمد : شيخ محشي اتفضلي جارتي ...
بلع ريقو الارهابي
مشى شوي وسمع صوت : أمي شو طابخه ؟؟
رد الصوت : روس يا أمي ... رح بتستوي ...
غص الارهابي
كمل مشي لقدام سمع صوت واحده عالتلفون عم بتقول لجوزها : لا تتأخر اليوم عالغداء طبختلك الباشا وعساكرو
شوي سمع صوت من بيت : يلاّ ماما جيب صحن زنود الست عالطاولة ....
الارهابي ترك سلاحو وهرب ... قال لحالو ...
ولي اذا النسوان هيك ... كيف رجال الجيش !!

بعد ما شفنا شي ... الخير لقدام والأخرى الى الأمام سر أيها الشر ... الى الأمام سر ....
وحده حلوة تمشي بجنازة زوجها وتصيح ....
يا بوووووووووو ... وين رحت وتركتني وحدي ومش قادرة أعيش بلاك ...
واحد يمشي خلفها وقلها والله لو أعرف عنوانك بنسيك المرحوم وأعيش معاك
أحلى أيام عمرك ومعي كل الفلوس والفانوس ...
وصاحت ... يا بوووووووووووو
راح الحبيب وتركني وحدي وتركني وحدي بشارع الحارة رقم 60 مقابل فرن الخباز ....
أهلا فيك ممتاز .....

اللهم ارزقني بزوجة تفاهميه وتوافقيه ....
يعني ملتزمه زي السلفيين
رقيقه زي الليبراليين
منظمه زي الأخوان
بتنفذ أوامري كأنها في الجيش
وحمارة حتى تقبل هالجحيش
•

اذا خدعك شخص فهو حقير
واذا خدعك مرّه تانيه فهو أحقر
واذا خدعك لتالت مرّه فاعلم
أنك حمار عالآخر ....

آخر ... أخير ... وأخرى ومن ورا لورا ....

اليوم ... يوم الحمار العالمي ....
وهذه هي قصتنا اليوميه مع الحمار المحلي والعالمي ... و ... و ....
أفضل طريقه لاقناع الحمار حتى يزيح أو يرحل عن السور
خرج الحاكم مع بعض وزرائه متخفيا وسائقا سيارته بنفسه ليتفقدوا أحوال الرعيه .... اشار عليه أحد الوزراء بالبدء بالعاصمه فهي واجهة الحمير ... عذراً واجهة البلاد وحاجته الأولويه لكن الحاكم أبى الاّ أن يبدأ بالريف تلك المنطقه المنسيه، لم يعترض الوزراء ...
وفي طريق عودتهم بعد أن رأى ما لا يُرى ومايرى، ما لا يفرح ولا يسر، وفي أحد الأزقه الضيقة واذا بأحد الحمير يتمدد في وسط الطريق، أطلق الحاكم آلة التنبيه ليوقظ الحمار ان كان نائما لكن الحمار رفع رأسه قليلا ثم عاد كما كان ... انه مصراً على موقفه وظل ممدداً ...
نظر الحاكم خلفه كي يتراجع لكنه تذكر انها ستكون أول مرّه في حياته وأمام من؟ أمام حمار!! هذه ليست للحكام ... نظر حوله عله يجد مخرجاً لهذا المأزق، فلم يجد الاّ ازاحة الحمار عن الطريق ... أشار عليه وزير آخر باعدامه فهم أصحاب خبرة مع المعارضين ...
رد الحاكم : وهل تريد أن تنقلب علينا جمعيات الرأفة بالحيوان ونوصف بالقتلة؟
اذاً ما العمل؟ هذا الذي يحكم شعباً بأكمله ولم يعرف التنازل أو الحل !! أيعجز أمام الحمار؟!!
طلب من أحد وزرائه أن يترجل ويحاول مع الحمار ... ولكنه فشل رغم كل الركل والضرب والسب ... طُلب من الوزير الآخر أن يحاول فهو من الريف وهو الأجدر بالحوار مع الحمير والأكفأ بالتعامل معهم، لكنه فشل أيضاً ...
وأمام فشل الوزراء واصرار الحمار، رأى الحاكم أن لا بدَّ من التدخل

شخصيا، فهذه العقدة لا يحلها الاّ المحنكين وأصحاب الخبرة الطويلة أمثاله ...
نزل الحاكم من السيارة وأسقط في أذن الحمار بعض الكلمات فاذا به ينهض ويفتح الطريق أمام الحاكم ومن معه ...
ازداد الوزراء اعجابا بالحاكم فهو المُلهم الذي لا يُقهر ... يَقهر ولا يُقهر ...
نطقوا بصوت واحد : سيدي ... كيف استطعت اقناع الحمار؟؟
رد الحاكم مفتخراً : أنا اتغلَّب على البشر أصحاب العقول, وهل سأعجز أمام حمار؟؟
بالله يا سيدي وملهمنا ومنارة الظالمين لشعبنا ... ماذا قلت له؟
قال الحاكم : هل ستقبلون ما قلت له بلا عصبيه وبروح رياضيه أو حقد على معشر الحمير؟
نعم سيدنا علّمنا بما تجود به علينا وكلنا آذان صاغيه ورد الطاغيه بكل هدوء ...
قلت له اذا فتحت لنا الطريق، سأمنحك حقيبة وزير في التشكيله الوزاريه القادمة...
وقال الصامت ... الشكوى لله

علينا بالصمت ... لأن حكم الحمير لا يعرف الضمير... نحن على شفير الهاويه ... علينا أن نعتزل عن كل ما هو دون الله ... علينا أن ندخل الى مدرسة العرفان ... لنكرر هذا النور والتكرار يعلم الحمار ....

أحكام تهذيب النفس

لا تكذب 40 يوم
لا تجامل 40 يوم
لا تغتب 40 يوم
لا تحكم على الآخرين في شهر
لا تخطط 40 يوم
الوفاء بالعهد 40 يوم
لا تسمع الأخبار 40 يوم
لا تتمنى ولا تشتهي 40 يوم
لا تدعو الله سنه كامله ... ادرى بحالي وأغنى عن سؤالي ... المسبه محبه 40 يوم

ومن بعدها النظر الى وجه الله في كل مكان وأوان ... وهذا هو جهادنا ... من النفس الأمارة بالسوء الى اللوامة .... الملهمة ... المطئنة ... الراضية ... المرضية ... الكاملة ... الشفافة ....
ومن النفس الى الذات ومن الذات الى الروح ... والسر الأكبر أي سر الأسرار ساكن في سكينة الكائن ... أنت سر الألوهية على الارض ... أنت خليفة الله ... وأنت حامل الأمانة في لب القلب ....
أنت الكتاب المقروء والمنظور وأنت من أهل الذكر على منابر من نور ...

مقتطفات من تطوير الذات
القراءة تصنع انساناً متكاملاً والمشورة تصنع انساناً مستعداً والكتابة تصنع انسانا دقيقاً

يظل الانسان في هذه الحياة مثل قلم الرصاص، تبريه العثرات ليكتب بخط أجمل ... وهكذا حتى يفنى القلم، فلا يبقى له الاّ جميل ما كتب!!

يقول حكماء الهند، من أراد النجاح في هذا العالم عليه أن يتغلب على أسس الفقر الستة :
النوم ... التراخي ... الخوف ... الخمرة ... الغضب... الكسل...

لا تتمنى لو أنك في مكان غيرك، فهناك أيضاً من يتمنى لو أنه في مكانك ....

ليست الصداقة البقاء مع الصديق وقتاً أطول ... الصداقة هي أن تبقى على العهد والوعد وان طالت المسافات أو قصرت ... وكن صديقاً لنفسك أولاً ....

الغفران أقوى الانتقام ... لتكن نفوسنا راضيه مرضيه
ونتسامح ممن حولنا ....

ما شبع غني الاّ بما جاع فقير .... لا تشرب بأواني غاليه وغيرك لا يجد الاناء ولا الماء

لا تسرف في الطعام فهذا الطفل يبحث عن فتات الخبز التي القيتها أنت في القمامة ...
ان كنت تنام على فراش فهذا ينام ويصحو على القمامة ...
ما هو سبب هذا الفقر وما هو الحل؟
كلنا ضحية الجهل والانسان عدو ما يجهل ... تذكر هذا المفتاح ...
العقل السليم في الجسم السليم ...
عند تعدد أنواع الطعام تتعدد الشهوات ... فيصبح من يأكل أنواع من الأكل قد أشبع شهوة النهم فتطلبه شهوة المنكح، كذلك لا يرغب بواحدة فتراه يسعى وراء الكبيره والصغيره
السمينه والضعيفه ... السوداء والشقراء والبيضاء ...
الى الزميله في العمل والخادمه والجاره ووو
كذلك يتعدد لباسه فلا يرضى بحذاء واحد وكذلك المسكن والسيارة والحمار والحمارة والى كل أهل الحارة والغارة ....
لذلك جاء الحل عن الرسول الكريم ...
لا طعام على طعام ....
هذا هو مفتاح علاج كل الآفات ومعراج النفس الى أعلى المقامات ... ولكل مقام مقال ولكل مقال حال ... كيف الحال ؟؟؟

لا تسألني عن حالي ....
تذكرت لما ابنك سألِك ...
يا أمي بجبلك همبرغر ... كان جوابك .... هم بيّك بكفيني ... بدي هم برغر ... وها الحكمه عجيبه حكيمه وحليمه ....
سأل رجل مهموم حكيما ....
فقال : أيها الحكيم، لقد أتيتك ومالي حيلة مما أنا فيه من الهم؟؟
فقال الحكيم : سأسألك سؤالين وأريد أجابتهما ...
- أسأل أيها الحكيم !!
- أجئت الى هذه الدنيا ومعك تلك المشاكل
- كلا
- هل ستترك الدنيا وتأخذ معك المشاكل؟
- لا

- أمر لم تأتِ به، ولن يذهب معك ... الأفضل الا يأخذ منك كل هذا الهم فكن صبوراً على أمر الدنيا، وليكن نظرك الى السماء أطول من نظرك الى الأرض ... يكن لك ما أردت ... فرزقك مقسوم ابتسم
وقدرك محسوم
وأحوال الدنيا لا تستحق الهموم
لأنها بين يدي الحي القيوم
وهذا المقام أقرب اليك من حبل الوريد ...
انه في لب القلب ...
علينا أن نتعرف على أنفسنا أولاً ...
ومن عرف نفسه ... عرف ربه ....
وعرف مقامه ...

يقول أحد المتأملين ...
يحيا المؤمن بين أمرين :
يسر وعسر ....
وكلاهما نعمة من النور ....
ففي اليسر يكون الشكر
وبالشكر تدوم النعم
وفي العسر يكون الصبر ...
انما يوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب ...
فلنتقبل الأحوال كالفصول ... هذا هو التناغم في الطبيعه
وفي الانسان ... لنتذكر هذه النعمه
يُشبّه رأس الانسان بالفلك
الوجه بالشمس
العقل بالقمر
الآراء بالنجوم
الدمع بالمطر
الصوت بالرعد
الضحك بالبرق
الظهر بالبر
البطن بالبحر

اللحم بالأرض ... العظام بالجبال
الشعر بالنبات ... الأعضاء بالأقاليم
العروق بالأنهار ...
وبدن الانسان يتكون من سبعة أجزاء بعدد أيام الاسبوع
اللحم ... العظام ... العروق ... الأعصاب ... الدم ....
الجلد ... الشعر ....
هذا هو سر التناغم بين الجسد والساجد مع الواحد الأحد ....

علينا أن لا نحلل الحال ولا المقال ...
اذا أردت أن تعيش سعيداً
فلا تفسر كل شئ ... ولا تدقق بكل شئ
ولا تحلل كل شئ ... فان الذين حللو الألماس وجدوه فحما ... بل أعقل وتوكل ...
وفسر الماء بعد الجهد بالماء ... الكتاب خير جليس واذا عندك أنيس فأنت أغنى الفقراء والحمار شاهداً على ذلك ...
قيل للحمار ...
أنت ستكون حماراً وستعمل دون تذمر من طلوع الشمس لمغربها وستحمل فوق ظهرك أحمالاً ثقيله، وستأكل الشعير ... وسوف لن تتمتع بأي ذكاء، وستعيش حياة طولها خمسين سنه ...
قال الحمار : سأكون حماراً، ولكن خمسين سنه كثيره جداً، أريد فقط عشرين سنه...
فكان له ما أراد ....
من قال أنه لن يتمتع بأي ذكاء؟؟

قيل للكلب ...
ستكون كلبا ... ستحرس منازل بني البشر، وستكون أفضل صديق للانسان، ستأكل من الفضلات التي يتركها لك، وسأهبك حياة طولها ثلاثون عاماً ...
قال الكلب :
ثلاثين سنه كثيره جداً ... أريد فقد خمسة عشر ...
فكان له ما أراد

يعيش عشر سنوات كالقرد
ينتقل من بيت لبيت ومن ابن لآخر أو من بنت لأخرى
يعمل الخدع والبدع لاضحاك أحفاده وحفيداته ....
وبحبك يا حمار ... أنت الأذكى من هالبشر ... ناس كالحمير أو حمير كالناس ...
هل رأيت شئ حيوان حامل ألقاب أو أسماء؟ هل رأيت حرب في مملكة الحيوانات؟ هل رأيت سلب ونهب واغتصاب ؟ هل رأيت فقر أو جوع أو سياسة أو سلطه أو مذاهب وقوانيين ووو؟؟ هل رأيت مدارس ومشافي للحيوانات الاّ التي تعيش مع البشر!!
كلب جارتي عنده مرض السكري ودخل العنايه الفائقة في مشفى خاص بالكلاب الاغنياء .. أهل السلطه والمال والأحوال ....
كلب صديق أفضل من صديق كلب
ومحشش عندو مزرعة دجاج
دخل عالمزرعة واعصابو تعبانه عالاخر ...
وقال لكل الدجاجات ... شوفو يا شراميط ... بدي اجي بكرا لاقي اربع بيضات تحت كل دجاجه منكن مفهوم؟؟
وقطع رقبة دجاجه حتى يخافوا
اجا تاني يوم لاقى كل د جاجه تحتها أربع بيضات الاّ واحده في تحتها بيضتين ... قلها شووووووووووووو...
قالتلو...روق يا ابن الشرموطه ... روق ....
انا ديك .. أنا ... أنا ... ديك ...
من خوفي هروا بيضاتي ...

الخوف سبب كل علِّه ....
ان خفتم من شئ فادخلوا فيه ....
الخوف فخ الضعيف ...
وما هي النصيحه التي تشفي هذه الفضيحة؟
بعض الناس يشاركون بالنصائح التي تُخط بماء الذهب ... بالشكر وبالمشاركه تدوم النعم ....

ما مضى فات، وما ذهب مات، فلا تفكِّر فيما مضى، فقد ذهب وأنقضى ...
اترك المستقبل حتى يأتي، ولا تهتم بالغد لأنك اذا اصلحت يومك صلح غدك
عليك بالمشي والرياضه الطبيعيه واجتنب الكسل والخمول،
وأهجر الفراغ والبطالة ...
جدد حياتك، ونوع أساليب معيشتك ، وغيِّر من الروتين الذي تعيشه ...
اهجر المنبهات والاكثار من جميع المشروبات الغازية والأفضل أن تمتنع
عنهم حتى الشاي والقهوة ....
لا تجالس أهل السوء وأهل الجهل ....
اياك والذنوب، فانها مصدر الهموم والأحزان، وهي سبب النكبات وباب
المصائب والأزمات ....
أعلم من اغتابك فقد أهدى لك حسناته وحط من سيئاتك وجعلك مشهوراً،
وهذه نعمة ....
لا تضيع وقتك وعمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن فهذا
يعنى انك لم تنجح في شئ ....
كن واسع الأفق وتأمل في سكينة وهدوء السماء ...

لا تفرح أعدءك بغضبك وحزنك فان هذا ما يريدون، فلا تحقق أمانيهم الغاليه
في تعكير حياتك ...
أنت الذي تلون حياتك بنظرك اليها، فحياتك من صنع أفكارك، فلا تضع
نظاره سوداء على عينيك ... اذا وقعت في أزمة متذكر كم أزمة مرّت بك
ونجّاك الله منها، حينها تعلم أن من عافاك في الأولى سيعافيك في الثانية ...
اياك أن تكون " مفعولاً به " كن دائما " فاعل ....
أنا فاعل ... لستُ انفعال ...

مهما انكسرت " بالكسرة" اترك في قلبك " فتحة"
ليدخل منها الأمل والتفاؤل

لا تكره أحد لمجرد أنه مخنلف
افتح أحضانك" بالضمة" لكل الناس

لا ترضى أن تكون " مجروراً" لأحد مهما كان قريب منك

وستجد نفسك دائما " مرفوع " الرأس

يمكن أن تحن للذكريات ولكن خذ الحذر من
استسلامك لـ : " إنَّ وأخواتها "

لا تثق بكل من ابتسم لك الاّ اذا كان يستحق
الحق وأنتبه الى " أدوات النصب "

اشتغل واحلم وتحَدّ ولا تترك
" مستقبلك مبني للمجهول "

لا تتردد في التعبير عن مشاعرك ... فالمشاعر،
ان أتت متأخرة، صارت " ممنوعة من الصرف."
شكرا للغة العربية ... انها شعر ومشاعر حاملة أسرار اللغة والبلاغة ...

نحن اليوم في رمضان ... وكل لحظة صوم وصيام ورمضان ...
سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أي يَحرقها ... أي يَرفض
كل ما هو دون الله ... أي كل شئ هالك الاّ وجهه ...
كل من عليها فان ...
ورمضان هو الآن وفي كل زمان ومكان ... هو تحقيق
فناء كل الأوهام والأحلام وهو الدليل على موت
الموت ...
أي موت الشر والذوبان بالتّفكر
والتّذكر ....
رحلتنا من الفكر الى الذكر ... من الاستكبار الى
الاستغفار ...
من الشر الى الخير وهذا هو الميزان الذي
رفعه الخالق بالانسان ...

حكم ونوادر
قيل لرجلٍ : صف لنا التقوى !!

فقال : اذا دخلت أرضا بها شوكاً، ماذا تفعل ؟
قال : أنتبه واحترز ....
فقال : فافعل في الدنيا كذلك ... فهي التقوى

العالم يعرف الجاهل لأنه كان جاهلاً
والجاهل لا يعرف العالم لأنه لم يكن عالماً

جهل الجهلاء من تقصير العلماء
والكاتم عن الحق شيطان أخرس

أراد رجل تطليق زوجته
فقيل : ما يسؤوك منها ؟
قال : العاقل لا يهتك ستر زوجته، فلما طلقها
قيل له : لما طلقتها
قال : ما لي وللكلام فيمن صارت أجنبيه

قال أحد الحكماء لا يغرنك أربعة :
اكرام الملوك وضحك العدو، وتملق النساء،
حر الشتاء

قال الحكيم : ثلاثة لا تلومهم عند الغضب
المريض والصائم والمسافر

كتمان الأسرار يدل على جواهر القلوب
وكما أنه لا خير في آنية لا تُمسك ما فيها
فلا خير في انسان لا يكتم سرّاً

احسانك للحُرِّ على المكافأة
واحسانك الى الخسيس يبعثه الى معاودة
المسألة

جاء رجلٌ الى أحد الحكماء :
فقال له : اني تزوجت امرأة وجدتها عرجاء، فهل لي
أن أردها؟
فقال له الحكيم : ان كنت تريد أن تسابق بها، فردها

من لم يزرع لم يحصد ... زرعوا فأكلنا نزرع فيأكلون ...

وصايا من أب حكيم
لا تتوقع من نبتة الصبَّار أن تُثمر لك التفاح، حاول أن تعرف أصل الأشياء
وما فيها، كي لا يصدمك المستقبل معها !!!

حاول أن لا تتحدث كثيراً عندما تغضب ...
حاول أن تسيطر على الكلمات، ولا تجعلها هي التي تسيطر عليك ... فأغلب
الكلمات التي تُقال في لحظات الغضب هي كلمات غبيِّة !!!

الشرف يا ولدي ليس في الجسد فقط، كما يظن البعض، الشرف في الكلمات،
والوعد، والعمل، والحب،
لا تكن شريفاً في أمر ما، وأقل شرفاً في
أمر آخر، كن شريفاً في أمور
حياتك ...

ابتسم دائما ...
فالابتسامه : تطيل العمر، وتفتح الأبواب المغلقه، وتصنع لك القبول قبل أن
تطرح أفكارك، وتجعل ملامحك أجمل وأطيب !!!

لا تصدق الفقيه المسيّس ....
ولا تثق بالسياسي المتفيقه ...
الأول كاذب والثاني مراوغ ....

بامكانك أن تدور العالم كله دون أن تخرج من بيتك ... بامكانك أن تتعرف
على الكثير من الشخصيات الفريده دون أن تراهم !!!

بامكانك أن تمتلك آلة الزمن وتسافر الى كل الأزمنه، رغم أنه لا وجود لهذه الآلة الخرافيه ...
بامكانك أن تشعر بصقيع موسكو، وتشم رائحة زهور امستردام، وروائح التوابل الهندية في بمباي، وتتجاذب أطراف الحديث مع حكيم صيني عاش في القرن الثاني قبل الميلاد ... بامكانك أن تفعل كل هذه الأشياء وأكثر عبر شئ واحد :

اقرأ ...

الذي لا يقرأ، لا يرى الحياة بشكل جيد وحيّ .... فليكن دائما هنالك كتاب جديد بجانب سريرك ينتظرك .... انه خير جليس ...
الحياة احتفال مستمر ... لا تحتفل لوحدك

عندما تدخل في عراك مع أحدهم، لا تشتم والدته ....
فأسوأ الأمهات في العالم لا تستحق الشتم ...
طبعاً ... هذا لا يعني أنني أدعوك لشتم والده !!!

لا تسخر من أحلام الناس ... مهما كانت غريبه
ولا تتنازل عن أحلامك ... مهما كانت صعبة ....
لا طعم لأي مقام بدون أحلام....
الحلم بالتحلُّم كما العلم بالتعلُّم

عندما تكره حاول أن تكره بعدل ...
ولا تكن فاجراً في خصومتك ... فالنبلاء ينصفون حتى أعداءهم !!!
بعض الناس .. يحاولون ... وبغباء ... ان يتباهوا بأخطائهم !!!
اياك يا ولدي أن تتباهى بأخطائك ...
الخطيئة خطوة الى الجلوة ...

كن صريحاً ومرحاً ولكن انتبه !!!
لا تقطع هذا الخيط الرفيع بين الصراحة والوقاحة ...
وبين الفكاهة والسخرية من الناس !!!

عليك أن تؤمن بشئ ...
الذين لا يؤمنون أرواحهم خاوية ....

الحرية هي من الملك، ورب السماء،
منحها لكل البشر ... فلماذا تتنازل عنها
لأحد عبيده على الأرض ...
حافظ على حريتك كما تحافظ على حياتك ...
فلا قيمة للحياة دون حريَّة!!!

أجِّل فرحك عندما يكون من هم حولك حزانى لأمر ما ...
وخبئ أحزانك في مكان خفي عندما يفرح الجمع حولك !!!!

في هذا العالم تختلف وحوه الناس، ولغاتهم، وعاداتهم، وأديانهم، وثقافاتهم
ولكن تأكد أن البشر الأخيار في كل مكان ...
وتذكر أنهم جميعاً ، مهما أختلفت أشكالهم يتنفسون نفس الهواء وجميعهم
دماؤهم حمراء ...
أحب الناس الصالحين في أي مكان في هذا العالم
وشاركهم بنشر السلام العالمي ... كلنا عائله ملكيه وكلنا عباد الله ...

عندما تداهمك لحظه ضعف ... حاول أن تكون لوحدك
وتأمل في هذه الاشاره ... كل اشارة
بشارة ...

مع تعاملك مع الناس تذكر أن أسهل الأغصان كسراً هي الأغصان
الصلبة ...كن غصناً ليناً وأخضراً مثمراً

عندما ترى أن الحوار حول قضية ما يتجه الى التعصب والاحتقان ... حاول
أن تخرج منه بهدوء ... فبعد قليل سيبدأ تبادل الشتائم !!!

تذكر أن الله محبة ... ومن أسمائه وصفاته الرحمن، الرحيم، الغفور، العفو،
ولكن لا تنس أنه: شديد العقاب ... لأنه شديد الحب ...

وهذا هو العدل وهذه هي الرحمة
التي وسعت كل شئ

سئل طفل والده :
ما معنى الفساد السياسي؟
فأجابه: لن أخبرك يابني لأنه صعب عليك في هذا السن، لكن دعني أقرب لك الموضوع ...
أنا أصرف على البيت لذلك فلنطلق عليَّ
اسم الرأسمالية ....
وأمك تنظم شؤون البيت لذلك سنطلق عليها اسم الحكومه وأنت تحت تصرفها
لذلك فسنطلق عليكاسم الشعب
وأخوك الصغير هو أملنا فسنطلق عليه
اسم المستقبل
أما الخادمة التي عندنا فهي تعيش من ورائنا فسنطلق عليها
اسم القوى الكادحة
اذهب يا بني وفكِّر عساك تصل الى نتيجه
وفي الليل لم يستطع الطفل أن ينام ... فنهض من نومه قلقاً وسمع صوت أخيه الصغير يبكي فذهب اليه فوجده بلَّ حفاضته ...
ذهب ليخبر أمه فوجدها غارقة في نوم عميق ولم تستيقظ
وتعجب أن والده ليس نائما بجوارها**!!!**
فذهب باحثا عن أبيه ...
فنظر من ثقب الباب الى غرفة الخادمة
فوجد أبوه معها وفي اليوم التالي ...
قال الولد لأبيه **!!**
لقد عرفت يا أبي معنى الفساد السياسي ...
فقال الوالد ... وماذا عرفت ...
قال الولد :
عندما تلهو الرأسماليه
بالقوى الكادحة
وتكون الحكومة نائمة
في سبات عميق

فيصبح الشعب قلقا تائها مهملا
تماما ويصبح المستقبل غارقا
في القذاره وفي الدعارة ...
هذا هو حال الأمه العربيه
يا والدي ....

وتسأل عن سبب الفساد؟
هل رأيت أي أسد فاسد؟ أي حمار؟ أي نملة؟
والجهل هو السبب ... وجهل الجهلاء من تقصير العلماء .... علماؤكم شر علماء منكم تخرج الفتنة واليكم تعود ... لماذا كل هذه الديانات والطرائف والمذاهب؟ الدين واحد ... وماذا يقول هذا الشيخ المهضوم؟
شيخ أحمد السلفي داس لى قشرة موز واتزحلق ورجله انكسرت ...
سأل مين اللي رمى الموزه دي ؟؟
الرد: ده الواد محمود
طيب مين اللي اداله الموزه.
الرد: أبوه عم مصطفى ....
طيب منين اشترى الموز؟
من عند الحاج عبدالله الفكهاني ....
طيب الحاج عبدالله الفكهاني بيتعامل مع أنو تاجر؟
الرد: بيتعامل مع محمد بن محمود .....
ومحمد بيتعامل مع انو تاجر؟
بيتعامل مع اسماعيل عبدالصمد في السوق ....
طيب واسماعيل عبدالصمد بقى بيجيب الموز من مزرعة مين؟
من مزرعة عبدالمسيح جرجس ....
يا نهار أسود ... النصراني كان حيموتني ....
آه من النصارى !!!

من الذكاء أن تكون غبياً في بعض المواقف

يحكى أن ثلاثة أشخاص حكم عليهم بالاعدام بالمقصلة , وهم عالم دين ومحامي وفيزيائي ....
وعند لحظة الاعدام تقدم عالم الدين ووضعوا رأسه تحت المقصله، وسألوه : هل هناك كلمة أخيرة تود قولها ؟
فقال عالم الدين ... الله ... الله ... الله ... هو من سينقذني ... وعند ذلك أنزلوا المقصلة، فنزلت وعندما وصلت لرأس عالم الدين توقفت ... فتعجب الناس، وقالوا : اطلقوا سراح عالم الدين فقد نجاه الله ....
ونجا عالم الدين ....
وجاء دور المحامي الى المقصله ....
فسألوه : هل هناك كلمة أخيرة تود قولها؟
فقال: أنا لا أعرف الله كعالم الدين، ولكن أعرف أكثر عن العدالة، العدالة، العدالة ... العدالة ... وهي ستحررني .... ونزلت المقصلة على رأس المحامي، وعندما وصلت لرأسه توقفت . فتعجب الناس، وقالوا اطلقوا سراح المحامي ....
فقد قالت العدالة كلمتها ونجا المحامي ....
وأخيراً جاء دور الفيزيائي ....
فسألوه : هل هنالك كلمة أخيرة تود قولها ؟
فقال : أنا لا أعرف الله كعالم الدين، ولا أعرف العدالة كالمحامي ....
ولكني أعرف أن هناك عقدة في حبل المقصله تمنع المقصله من النزول ....
فنظروا ووجدوا فعلا عقدة تمنع المقصله من النزول، فأصلحوا العقدة ونزلت المقصله على رأسه وقُطع رأسه ....
وهكذا من الأفضل أن تبقي فمك مقفلاً أحيانا يا حمار ... حتى وان كنت تعرف الحقيقه ....
ومن الذكاء أن تكون غبياً في بعض المواقف ... ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ....
وانتبه!! لا تصدق أحداً ... الاختبار سبق التعبير .... الحياة هي المدرسة والامتحان سبق الدرس ... عطشك هو الذي يرشدك الى النهر ....
نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا أكلنا لا نشبع .... هذه الحقيقة تعلمها الحكيم والعليم في الطبيعة وفي الحيوانات ... هم أصحاب الصحة والصحوة والتناغم والتفاهم مع الفصول ومع الأسرار ... وحده الانسان الذي انفصل

عن الحق ويحيا الباطل ويتجاوب مع الضالين لخدمة أهل الشر وأهل الدمار ....
الى متى سنبقى مع أهل الأحلام والأوهام ؟؟

العراف الذي لا يعرف شئ
يحكى أنه كان يعيش في اليونان منجم كبير ... في أحد الليالي, وبينما كان يسير في الليل يراقب النجوم لقراءة مواقعها ، وقع في بئر عميق ... فمن شدّة اهتمامه بالسماء نسي أن هناك بئر على محاذاة الطريق فوقع فيه ....
سمعت امرأة عجوز تعيش في كوخها بجانب البئر صراخه، فخرجت لمساعدته، أخرجته من البئر . فرح كثيراً وقال لها: " لقد أنقذت حياتي هذه الليلة.
أتعرفي من أنا؟
أنا منجم الملك ... اتقاضى أجراً عالياً جداَ، عندما يسألني أحدهم عن مستقبله ... حتى الملوك تنتظر أشهر عديدة لأعطيها جواباً ما . وبما أنك أنقذتي حياتي الآن فانني أدعوك لتأتي غداً صباحاً الى بيتي لأقرأ مستقبلك ولن اتقاضى شئ منك."
ضحكت العجوز من قوله وقالت: " أنسى كل ما تقول ... لن أذهب اليك . فكيف لك أن ترى مستقبلي ولم تستطع أن ترى خطوتين أمامك ."
هل رأيت أي حيوان يقع في أي حفرة؟
نحن لا نرى أبعد من الأنف ... هذا مثل شعبي لبناني : " ما بشوف أبعد من منخارو"
والحمار يرى كل المشوار ويعرف أسرار الراكب لأن المركوب أهم من المحبوب على ممر الدهر ... هنا الجيوب والبطن ودون البطن ونفرخ عالياً ... كلنا للوطن ... وأين هو الوطن ؟ وأين هو المواطن ؟ الصحوة يا عرب ... الحرب الأخيرة على الأبواب يا أصحاب الجيوب !!!
اسمعوا هذا الخبر العاجل!!
كشف خبير في دائرة الرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل العراقية إن الدائرة تمتلك أدلة تثبت أن ارتفاع درجات الحرارة في البلاد هو بفعل فاعل وليس أمراً مناخياً طبيعياً، متوقعاً أن تصل درجات الحرارة الى 70 درجة مئويه خلال السنوات الثلاثة القادمة ...

وقال الخبير أن الدائرة ومن خلال مختصين في هذا المجال استطاعوا بعد جهود مضنيه وعلى أكثر من خمس سنوات، الحصول على الأدلة الدامغة التي تُثبت تورط الولايات المتحدة الأمريكية بالتحكم بالمناخ العراقي، مضيفاً أن خبراء المناخ يرجعون ارتفاع درجة الحرارة بهذا الشكل الى طاقة صناعيه تم توجيهها عبر مركز

H A A R P

باعتباره المركز الوحيد القادر على افتعال زلازل وفيضانات وأعاصير وخفض درجات الحرارة التي تبدو طبيعية وأكد المصدر أن مناخ العراق بدأ بالتغيير نحو حار جاف صيفاً ولمدة تتجاوز الثمانية أشهر وشتاء يكاد يخلو من الأمطار في أغلب مناطق العراق عدا اقليم كردستان نوعا ما بعد أن كان في ثمانينات القرن الماضي عباره عن أربعة فصول، صيف حار رطب وربيع معتدل وخريف تنخفض فيه درجات الحرارة لتمهد دخول الشتاء البارد الممطر، متوقعاً أن تصل درجات الحرارة في مناطق البلاد الى 70 درجة مئوية خلال الثلاث سنوات القادمة ....

ولفت الى أن الدلائل التي توصل اليها خبراء عراقيون تكاد تكون أدلة دامغه على أن العراق أضحى من الدول التي يتحكم بمناخها مشروع H A A R P

الذي تديره الولايات المتحده الأمريكية، معتبراً ذلك حرباً من نوع جديد ستكون نتائجها كارثيه وقد تفوق ما تعرض له العراق من ثلاث حروب خلال الثمانينات في القرن الماضي وحتى الآن كونها تتعلق بالمناخ الذي ينعكس على الأمن الغذائي والصحي للانسان ...

وتبيَّن أن هناك مشروع محطات الشبكات الهوائيه الغريبة التابع للولايات المتحدة الأمريكية وهو عبارة نظام للتحكم في منطقة الغلاف الجوي

المغناطيسي الأيوني

Ion

... أي ذرة ذات شُحنة كهربائية للأرض وهو من أقوى أسلحة الدمار الشامل وشكل من أشكال أسلحة الابادة الجماعية عن طريق التحكم والتلاعب بالتغييرات المناخية ، ويستخدم للأغراض التاليه ...

- التحكم بأحوال الطقس على أي منطقة من العالم وعلى مساحات شاسعة جداً من الكرة الأرضية ...

- التدمير التام أو تعطيل أنظمة الاتصالات الحربية والتجارية في العالم أجمع ... دمار شامل ... اللهم عجل بالدمار الشامل قالها الحبيب محمد ... وكل من عليها فان ... ولكن نحن شعب لا نقرأ ولا نفهم ....
- استخدام تقنية الشعاع الموجّه التي تسمح بتدمير أي أهداف على الأرض من مسافات بعيدة جدًا ....
- اطلاق الأشعة غير المرئية للناس في الجو والتي تسبب السرطانات والأمراض المميته دون أنيشعر بها أحد أو بالأثر المميت لها ....
- استخدام الأشعة لاعادة بث المعلومات في الدماغ بصورة مباشره عبر الهواء والتي تبعث هلوسات سمعيه ....
- التحكم في الامتصاص الشمسي ...
- التحكم في مضادات الغلاف الجوِّي ...
- عمل انفجارات تضاهي حجم الانفجار النووي بدون اشعاعات ....
- تدمير الصواريخ والطائرات ...
- استخدام واستحداث وعمل ثقب أو شقوق في الغلاف الجوي الأيوني
Ions
فوق دولة العدو بتسخين منطقة بمساحة 30 كم وتحويلها الى غطاء من البلازما يدمِّر أي صاروخ أو طائرة تحاول الطيران من خلالها ....
- قادرة على القتل عن طريق السماح للاشعاعات الشمسية بضرب سطح الأرض
- تكوين مرآة صناعية أيونيه عن طريق طبقة بلازما – مصل الدم – لتحديد موقع الغواصات والملاجئ والمفاعل النووية الموجوده تحت الأرض ....
- استحداث الزلازل والبراكين عن طريق استثارة المجال الكهرومغناطيسي للطبقة التكنونية في باطن الأرض ...

هذه اشارات للدمار الشامل وقد تحدّث عنه الأنبياء والعلماء ولكن من منَّا يسمع أو يفهم هذه الاشارات وهذه البشاره؟؟ الى أين المصير بعد هذا الدمار؟؟ ...

لا تحلل ولا تحرِّم بل أشهد هي الدعوة الى الانسانية ... الى احترام حرية الدين والاعتراف بحق الانسان في حرية الاعتقاد والدعوة ولكل انسان أن يعيش ويعمل لتحقيق ذاته ....

خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق ... بين كل نَفَس ونَفَس تتجلى النفس من الأمَّاره بالسوء الى الشفافه ....
شكرا لهذا البدوي الذي دخل مدينه السلام وكان قد سمع عنها وعن أهلها كثيراً ... ربط بعيره ودخلها، فراح يتجول في شوارعها، مرَّ على الكنيسة وأعجبته الزهور التي تدلت من الجدار، أعجبه تمثال الغذراء مريم تحمِل ابنها يسوع ... قطع الى الجهة الثانيه وجلس في المقهى فجاءه الخادم بسرعة وأخبره أن من يشربون الخمر في الداخل وان كان ذلك لا يزعجه ...
فنهض البدوي ونفض ثيابه وكأن شيئا من المكان سيظل عالقا بها وخرج من المقهى مسرعاً ليتوضأ وسأل أول المارة عن مكان الجامع فأشار له باتجاه المقهى ... فأمضي في طريقك ولا تنظر يمينا ولا يساراً فلا ترى منكراً تصل هدفك سليماً ....
فكر البدوي أنه في الجانب المسيحي من المدينه ولن يفهموا مشكلته ولا بد أن يسأل رجل من ملته فعاد الى المقهى ونادى رجلاً من الجانب الآخر ..." أخي هل أنت مسلم وكيف يمكن العبور الى الجهه الثانيه من دون المرور بهذه الحانه؟ "
فرد عليه " .... نعم أنا مسلم ... أما عن العبور فلا أعرف شيئا عنه فأنا ولدت هنا ولم أعبر الى الجهه الثانيه "
قرر البدوي أن يدور حول المدينه ليتجنب المرور بالحانه وأسرع بخطاه في الطريق المعاكس حتى ارتفع صوت المؤذن جميلا صافيا وامتلأ المكان بخشوع مهيب لم يفكر البدوي بدين المؤذن غير أنه اصغى السمع جيداً حتى أتى المؤذن الشطر الثاني من الشهادة وحين سمع المؤذن يقول ، " أشهد" ... امتلأت عيناه بالدموع وأحس بالخجل وامتلأ حبا لنفسه التي تعلَّمت أن ترى الله في كل شئ ...
لا تنتبه لما لا تحب ولا تغضب ... بل ردد تحيات المارَّة وأمنياتهم وتمنى الخير للجميع ... وردَّد البدوي السلام عليكم لأهل المقهى ولأهل الطريق ومضى خفيفا للقاء ربه ... فقد تخلص من حمله الثقيل ...
نعم يا أخوتي بالله ... كلنا عيال الله ... وعلينا أن نرى الالوهيه في كل شئ ... لا تحكم ولا تحاكم ... سر لا اله الاَّ الله
هو مفتاح الأسرار ... هو النور الموجود في الخمرة وفي الخمار ... في الحرب وفي الدمار ... في الحب وفي الغضب ... وفي العار والغار ولك الخيار أيها المصطفى المختار ...

من عمل مثقال ذرة خير أو ذرة شر !!
هذا هو الميزان الذي رفعه الله في قلب الانسان ...
" إنا هدَينَاهُ السبيلَ إما شاكراً وإمَّا كفوراً"
وحده الانسان عنده حريّة الاختيار والاختبار ... وكلنا أحرار في أي خيار ...
شكراً لك يا الله وبالشكر تدوم النعم والنغم ....

سألوني ما اسمك
قلت: أحلى الأسماء
سألوني عن عمري؟
قلت: لحظة وجودي
سألوني عن عملي؟
قلت : أزرع الطيبة والاحسان بلا امضاء ...
سألوني عن عطري؟
قلت : الكلمة الطيبة
سألوني عن طولي؟
قلت : عزَّة نفسي أعلو بها عتاب السماء
سألوني عن وزني ؟
قلت : عند الشدائد جبل وفي الفرح ريشه ....
سألوني عن عنواني؟
قلت : عابر سبيل بلا عنوان
سألوني عن الدنيا؟
قلت : علَّمتني الشعر ولست بشاعر

البعض يكرهني والبعض يعشقني والبعض يراني مهمَّا في حياته والبعض يراني متواضعا والبعض يراني مغروراً ... وما نحن الاّ مرآة ....
أنا أعشق شخصيتي الغريبة هذه ... فلم تشقى أمي تسعة أشهر لأخرج لعبة او سلعة سهله بأيدي السفهاء ... لا يهمني من تكلم وراء ظهري فيكفيني أنه يصمت عندما يراني ....أنا أثق بنفسي وبضعفي وبقوتي ما دمت أمشي وأتعلم في كل خطوه ولا يهمني رأي الناس فكل يرى بعين طبعه ... والاناء ينضح بما فيه
نصيحة من والدي ...

مثلما تترك بعض الأطعمه لتبرد قليلا حتى يسهل عليك أكلها ... كذلك اترك بعض الخلافات لتهدأ قليلاً ليسهل عليك حلَّها ....
علَّمني من ألمني ....

قال :
كنت فقيراً وسعيداً
ثم صرت غنيا وحزيناً
درّ الهم مني درَّت الدراهم
تركتها وتركت من تبعني لأجلها
فقال أهل الحي ...
صار مجنونا وترك الحي ...
بل
تركت الحي وأهله ....
لاجل الحي وسرِّه ...
معاً سنبقى على درب الفناء وما علينا الاّ البقاء مع
أهل الوفاء ....

أين نحن من الوفاء ..
ما هو سر هذا الزواج الذي استمرَّ ستين عاماً؟
سمعت صحفية مشهورة بهذه الزيجه التي استمرت لمدة ستين عاماً, وزادت الدهشه عندما وصلت تقارير المراسلين تقول أن الجيران أجمعوا على أن الزوجين عاشا حياة مثالية، ولم تدخل المشاكل أبداً الى بيت هذين الزوجين السعيدين ... المثاليين
قرر المحرر أن يقابل كِلا الزوجين على انفراد ،ليتسم الحديث بالموضوعيه وعدم تأثير الطرف الآخر عليه ... بدأ بالزوج ....
سيدي، هل صحيح أنك أنت وزوجتك عشتما ستين عاماً في حياة زوجيه سعيدة بدون أي منقصات؟
نعم يا بني ...
ولما يعود الفضل في ذلك ؟ ...
يعود ذلك الى رحلة شهر العسل ...
فقد كانت الرحلة الى أحد البلدان التي تشتهر بجبالها الرائعة ، وفي أحد الأيام، استأجرنا بغلين لنتسلق بهما أحدى الجبال حيث كانت تعجز السيارات عن

الوصول لتلك المناطق ، وبعد أن قطعنا شوطا طويلاً، توقف البغل الذي تركبه زوجتي ورفض أن يتحرك، غضبت زوجتي وقالت : هذه الأولى . ثم استطاعت أن تقنع البغل أن يواصل الرحلة، بعد مسافة، توقف البغل الذي تركبه زوجتي مره أخرى ورفض أن يتحرك ...
غضبت زوجتي وصاحت قائلة : هذه الثانيه ... ثم استطاعت أن تجعل البغل أن يواصل الرحلة بعد مسافة أخرى، وقف البغل الذي تركبه زوجتي وأعلن العصيان كما في المرتين السابقتين، فنزلت زوجتي من على ظهره، وقالت بكل هدوء : وهذه الثالثه ... ثم سحبت مسدساً من حقيبتها، وأطلقت النار على رأس البغل فقتلته في الحال ...
ثارت ثائرتي، وانطلقت أوبخها، لماذا فعلتي ذلك ؟
كيف سنعود الآن .
كيف سندفع ثمن البغل؟
انتظرت زوجتي حتى توقفت عن الكلام، ونظرت اليَّ بهدوء وقالت : هذه الأولى ...
ومن يومها وأنا ساكت وما نطقت ...
هههههههههههههه !!!

وانتهى يوم العسل ... أما من أين جاء شهر العسل؟
تسمية العسل أتت من رومانيا حيث كانت العادة أن يشرب العروسان العسل ممزوجاً بالماء عند الزواج كل يوم ولمدة شهر كامل ... ومن هذه العادة أتت الابادة ....من شهر العسل الى حياة البصل ورحم الله البغل والجهل ولا نزال في هذا الهبل وهذا الحال وكيف الحال؟؟؟
كيف الحال يا بني جهل؟
ذهب رجل في رحلة ليكتشف ما هو كيد النساء ....
وفي طريقه التقى بامرأة عجوز واقفه جانب بئر فجلس معها وشرب من البئر وبدأ يتحدث معها ....
فسألها ما هو كيد النساء؟؟
فوقفت عند البئر وبدأت تبكي بصوت مرتفع حتى يسمعها أبناؤها فيأتون ليقتلوا الرجل ظناً منهم أنه يريد أن يرميمها في البئر ... فقال لها ماذا تفعلين !!! وحاول ايقافها وقال أنا ... لم أتي الى هنا لايذائك !! فقامت ومسكت دلو الماء وسكبته على نفسها ... فتعجب الرجل منها وسألها لماذا فعلتي هذا

وبينما هو يتكلم معها أتى الأبناء وقالت العجوز هذا الرجل أنقذني عندما سقطت في البئر !!! فقاموا يشكرونه وفرحوا به كثيراً!!!
فسألها ما الحكمة من فعلتك هذه؟!!!
فقالت : هكذا المرأة اذا أسعدتها أحبتك ... واذا أذيتها قتلتك ....

نظريه اقتصادية ...
أغلب الرجال يمسكون أيدي زوجاتهم في الأسواق ليس حبا ... لأنهم لو تركوا أياديهن سوف يذهبن لشراء كل شئ في السوق ...
قد يبدو الأمر رومانسيا
لكنه في الحقيقة دافع اقتصادي

اذا غضبت منك امرأة وبقيت صامته فليس ذلك دليلاً على ضعفها بل تتناقش مع أبليس على خطة للقضاء عليك وأبليس يحاول تهدأتها ....

الشاب وهو سايق ....
يبص على الجوَّال
ياخذ باله من الطريق
يكلم اللي جالس جنبه
يعاكس البنت اللي في السياره الى جنبه
يعاكس الست اللي ماشيه على الرصيف
يكتب رساله حب على الجوال
ياخذ باله من الاشارات والرادارات
يعلي الموسيقى ويغير الأغاني
يأكل ويشرب ويدخن ...
كل ده في نفس الوقت
ويرمي النفايات من الشباك ...
والبنت وهي تسوق السيارة ...
أول ما الجوّال يرن ... بتعمل حادث ....

أشهر كذبتين للرجل وللمرأة ...
المرأة : 5 دقايق وأكون جاهزه

الرجل : 5 دقائق وأكون في البيت

هل تعلم أن أقصر كلمة في اللغة العربية هي " ق" بالكسرة
وتأتي من "وقي" وقاية " يقي" وتستعمل في حالة الأمر كأنك تقول : يا محمد قِ نفسك شر الأشرار

من طرائف اخوانا في مصر ...
يقول لأمه أنتي حبيبتي !
ولأخته الكبيرة أنتي أمي!
ويقول لحبيبته أنتي أنا
والبنت تقول لأختها ... أنتي صاحبتي
وتقول لصاحبتها ... أنتي أختي ....
شعب مش عارف رأسه من رجليه

محشش
سأل الشيخ ليش أنت بالمستشفى؟
قال الشيخ .... حئت حتى حلِّل السكر ...
قال المحشش ... السكر محلَّل ... ليش ما بتحلِّل الحشيش !!

هل تعلم أن عقوبة تعدد الزوجات تعدد الحموات؟؟
المدارس من أول الحضانة حتى الثانوية ما عندهم رحلات غير لحديقة الحيوانات لدرجة أن الحيوان لما يشوفك يقول ما شاء الله كبرت

وأنا أيضاً اشكركم على هذه البسمات ...
مرَّه واحد شيخ دخل عمارة دعارة بالغلط
دخل الطابق الأول لقى واحد عم يشلِّح واحدة ,
قال استغفر الله ...
طلع الطابق الثاني لقى واحد عم يبوس واحدة
قال أعوذ بالله ....
طلع الطابق الثالث لقى واحد عم يشتغل بواحدة
قال حسبى الله

طلع الطابق الرابع لقى واحدة شالحة وقاعده لحالها
قال: توكلنا على الله

معكم حق! الكبت ما بروح بالفرار من أي قرار ...
ولكن الكبت بروح بالنُّكت
وبدون نكت ... الحياة كلها نكد ...

قيل لحكيم أي الأشياء خير للمرء؟
عقل يعيش فيه
فان لم يكن!
فاخوات يستروا عليه
فان لم يكن!
فمال يتحبب به الى الناس
فان لم يكن !!
فأدب يتحلى به !
فان لم يكن !!
فصمت يسلم به ...
فان لم يكن ... قال الحكيم ... فموت يريح فيه العباد والبلاد ....
في واحد بخيل أبوه مات، راح على الجريده يكتب النعوة، فسألهم شنو أرخص شئ عندكم ؟
قالوا له ... سطر واحد فيه ست كلمات ...
فقال لهم : اكتبوا محمد ينعي والده ابراهيم
قالوا له : بعد بقي كلمتين ...
قال لهم : وحمار للبيع

واحد عاجبته جارته المتزوجه ... قال لها . طالع أنا والعائله على الجبل تروحين معانا؟؟ وافقت لأن عائلته معاه ....
عطى حرمته كيس كبير عشان تقطف نعناع ... وعطى للأولاد طابه يلعبون بعيد وبقى مع جارته ...
تنامين معي؟ بعطيك 500 ريال
قالت : لا ...

طيب 1000 ريال
قالت : لا
طيب 5000 ريال
قالت لا ... لا ...
انجنن ... الرجال ما قادر يتحمل وفي نفس اللحظة مرَّ راعي غنم وسأله ...
وش فيك ... وش صاير؟؟
قال : قلت بعطيها 5000 وما قبلت أنام معاها ...
الراعي : يا أهبل ... في واحده قابلتها هناك تقطف نعناع عطيتها عشرة ريال ووافقت على طول ....
اتركها ... وروح عند أم النعنع ...
نعنوعة وقنوعة

قام فريق عمل طبي من جامعة زيوريخ بالمانيا ببحث علمي دقيق لمعرفة عمر سيدنا ادم ... وبعد عمل استمر ثلاث سنوات أعلن الباحث العالمي مع الفريق المتكوِّن من خمس أطباء باحثين في مجال الأعمار والجينات أن عمر سيدنا ادم هو 1000 سنه أو 1040 سنه ...
وقد تمكن فريق البحث أيضاً بالتوصُّل الى الأسباب التي جعلت عمر سيدنا محظوظاً ومرتاحاً جداً مع أمنا حوَّاء لسته أسباب ...
لأن حواء لا تستطيع أن تقول له :

- أنا سويتك بني ادم
- روح اتعلم من باقي الرجال ...
- وين كنت البارحة؟
- ليش تنطي فلوس لأمك؟
- ليش عيونك على زوجة فلان؟
- بس لو تعرف كم عريس أجاني قبلك ... !!!

وعاشو عيشه سعيدة ....

صعيدي لقى مراته مع واحد تاني ...
قالو له ... لا تخاف ... دي الكاميرا الخفيه ...
قالهم ... يا بوي ... ديَّه رابع مرَّه تعملوها فيّ ...

بشكركم ...
وبالشكر تدوم ويدوم المقام القائم . والنائم

♥

محشش لقى مرته مع واحد على البلكون ...
سأله : شو جابك لهون؟
قال : أنا عسكري مظلي ونزلت هون بالغلط ...
رد المحشش : يا أخي مشان الله اتدربوا منيح! امبارح لقيت اتنين مع مرتي بالبانيو وقالو لي احنا من البحرية ...

حكمة محشش :
اذا طعنك صديقك بالظهر أطعنه بالعصر لأن الجو بيكون أحسن

حكمة محشش :
الحب مثل البصلة ... قشرة تحت قشرة ولا شئ في النهاية غير الدموع والحسرة

سألوا محشش ليس الدكاتره بيلبسوا كمامات لما يعملوا عمليات؟
قال : عشان اذا فشلت العمليه ما حدا يعرفهم ...

ليش البنات الصايعات بيتزوجوا قبل البنات المؤدبات؟
لأن الناس اذا شافوا بنية صايعه ضايعه بيقولوا الله يستر عليها
واذا شافو بني مؤدبه مهذبه بيقولوا ... الله يخليها لأهلها ...

محشش شاف جاره الأجنبي الصبح وقال له الجار
Good morning
رد عليه ....
Morning Good
سألته مرتو : ليش قلتلو نفس الجملة بالمقلوب؟
قلها أنت غشيمة ... قال لي السلام عليكم قلتلو وعليكم السلام ...

لنعود معاً الى الذكاء ...
طالب في الجامعه كان عنده مادة من المواد اللي يدرسها مختصة بعالم الطيور ...
ويوم الامتحان، راجع وراجع الطالب في جميع الكتب الى أن طلعت عيونه ... دخل الاختبار وهو واثق مليون بالمئه أنه جاهز وسينجح في الاختبار ...
ولكن كانت المفاجأة بأن الاستاذ قابلهم بسؤال واحد لا غير ...
السؤال كان عبارة عن صور لأرجل بعض الطيور والمطلوب معرفة أسماء الطيور من شكل أرجلها ...
انهبل صاحبنا وما عرف يحل السؤال ... قام من الكرسي وراح للأستاذ وسلم ورقته فاضيه وقال له ...
هذه المادة سيئه وأنت أسوأ أستاذ عرفته في حياتي ...
رد عليه الأستاذ بهدوء وقال له : اعتبر نفسك راسب في المادة ... ولاحظ المعلم أن الطالب ما كتب اسمه على ورقة الاجابة
وين اسمك يا طالب؟: قاله بغضب ...
قام التلميذ برفع ثوبه وطلَّع ساقه وقال اذا فيك خير، تعال أعرف اسمي من شكل رجلي .....
ان الطيور على أشكالها تقع ...
وان لم نعود كالأطفال لن ندخل ملكوت الحمير ...
أعطني المزمار وغني يا صاحبي يا حمار ... لأن الجار عطاني مسمار وصار هو مفشي الأسرار ... مفشي ومفسي ... غاشي وماشي ...

تسألني عن الوضع في لبنان؟ وأنا أسألك عن الوضع في العالم العربي ... ونسمع !!
الوضع بلبنان ذكَّرني
بواحد أخرس ... حكى لواحد أطرش ... انو في واحد أعمى ... شاف واحد مكرسح ... عم يركض وراء واحد اصلع ليشدو بشعراتو

كلْ طبخه سياسيه ...
أمريكا تعدَّها ، وروسيا توقد تحتها، وأوربا تبردها، واسرائيل تأكلها ...
والعرب يغسلون الصحون

اللسان ليس له عظام ... فعجباً ... كيف يُكسر بعض القلوب وكيف يُنير الله به الدروب!!
فبلسانك ترتقي وبلسانك تُزف للجنه وبلسانك تُحترم وبلسانك تَرتفع عند الله بحُسن خلقك وبلسانك تكون محبوباً لدى الناس وبلسانك تنجرح وتجرح غيرك ...

اجعل من لسانك بلسما وروحاً حسنة ...
مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة ....
وأنت الفتَّاح يا صاحب المفتاح

يقول العارف بالله
تسعة أشهر في رحم الأم تحدِّد مصير الانسان تسعين سنة
كم أم تفكر اليوم بأنها وهي حامل تشارك في كتابة قدر جنينها؟
بما تأكل ... وبما تشرب ....
بالمال الذي تشتري به الأكل أو الشرب ...
حلال أو حرام؟
كيف تتنفس
بما تقول
بما تنوي
بما تفعل
بما تلبس
بأين تذهب ومع من تكون؟

اتذكر هذه النعمة وفي فكري صورة أم رأيتها تشتري مشدِّداً ضاغطا حتى تُقلل من حجم بطها فتستطيع أن تلبش البنطلون والقميص وموضة هذا الفصل المفصول عن أي الفصول ... وهي تنظر في المرآة وتتذمر قائلة : لا أهلا ولا سهلا بالحمل !!
وصورة أم رأيتها عند الخياطه تريد أن تخيط ثياباً واسعه لها حتى يرتاح جنينها في رحمها ... وكانت تتلمس بطهنا بحنان تساند طفلها وتقول لي : انه يسمعني وهو سعيد بصوتي وبصمتي ...

آه لقد ماتت الأمومة والأبوة ...
والأم مدرسة اذا أعددتها ... اعددت شعباً طيب الأعراق ...
أين نحن اليوم من الأخلاق؟ من المعرفة؟ من المسؤولية؟
يا أشباه الرجال والنساء!! لنعود الى التأمل وتأمل ساعه خير من عبادة سبعين عام ... لنصغي الى أي نصيحه نسمعها من جاهل أو عاقل ...

غورجيف ووالده

قال غورجيف، العالم والحكيم والعليم الروسي، لقد كنت في التاسعة من عمري عندما كان والدي على فراش الموت، عندها دعاني للاقتراب منه وهمس في أذني قائلاً: أنا لن أترك لك الكثير في هذه الدنيا، لكنني سأخبرك شيئا اخبرني اياه والدي عندما كان بدوره على فراش الموت ...
وما قاله لي ساعدني كثيراً . لقد كان كنزي الذي روثته ... أنت الأن ما زلت طفلاً ويمكن أن لا تفهم ما أقول . هذا المفتاح يفتح أبواب أكبر الخزائن؟
بالطبع لم يفهم ابنه ما قاله له والده في تلك اللحظة، لكن هذه الوصية غيرت كل حياته، وما قاله والده هو ما يلي ...
" اذا أهانك أحدهم قل له سوف تتأمل ما قاله لك لمدة أربعة وعشرين ساعة ، وبعدها ستأتي وتقول له الجواب."
لم يصدق غورجيف أن هذا سيكون مفتاحاً عظيما، وأن هذا الشئ في غاية الأهمية ... لم ينس وصية والده . فعندما كان يهينه أحدهم كان يقول " سيدي ، سأتأمل ما قلته لي لمدة أربعة وعشرين ساعة هذا ما أوصاني به والدي.
فهو غير موجود هنا ولا أستطيع أن أعصي رجل ميت ... لذا سامحني سأتي بعد أربعة وعشرين ساعة وأرد عليك ."

وهذه الوصية منحته القدرة على التعرف الى نفسه ... ففي بعض الأوقات يشعر بأن الاهانه أتت في مكانها وبذهب ويشكر هذا الصديق الذي قال له بأنه أحمق ... ولكن في بعض الأوقات، لم تكن حقيقة بل مجرد كذبة ... والكذبة كذبة فتجاهلوا جهل الجهلاء ...
وهكذا أصبح غورجيف يفهم أكثر فأكثر ردَّات فعله بدلاً من الالتهاء بأفعال الآخرين ... وكل انسان هو الحسيب والرقيب على نفسه ...
علَّمني من المني ...
أشكروا كل من يعلمكم ....

في أحد الأيام وبينما كان بودا يسير مع تلاميذه في الطريق، تقدم منه رجل فشتمه وبصق على وجهه. غضب التلاميذ الذين كانوا يرافقون الحكيم وطلب أحدهم أن يعطيه السماح ليضرب هذا الرجل ...
مسح بودا وجهه وقال للرجل : " شكراً يا سيدي . لقد فعلت فعلاً جيداً لأختبر نفسي ولحسن الحظ لم أغضب ... وهذا ما أفرحني. وأشكرك لأنك فتحت المجال لتلاميذي ليختبروا أنفسهم ... أهلا بك من وقت لآخر ... وكلما شعرت بالحاجه للبصق على وجه أي أحد يمكنك المجئ الينا ... "
تفاجأ الرجل ولم يصدق ما سمع .... ولم ينم طوال الليل . لم يستطع أن يغفر لنفسه على فعلته ... ماذا فعل؟
في الصباح الباكر سارع الرجل الى الحكيم وركع تحت رجليه وقال له " سامحني يا سيدي ... لم أستطع النوم طوال الليل ..."
فقال له بودا ... انس كل ما حدث ... لست بحاجة أن تعتذر عن شئ حدث سابقاً ... فكم من المياه قد جرت في الأنهار منذ ذلك الحين الى الآن ... هذا هو التغيير في كل ضمير ....
لماذا تتكلم عن شئ لم يعد موجوداً ... وأنا لا أستطيع أن أغفر لك لأنني لم أغضب منك ... لو غضبت منك لكنت سامحتك ... اذا أردت أن تطلب السماح فأذهب الى تلاميذي سيفرحوا كثيراً وبذلك ..."
الحياة هي الامتحان ... والمدرسة ...والشهادة ...والشكر

كان لأحد الملوك وزير حكيم وكان الملك يحبه ويكون معه في كل مكان وكان كلما اصاب الملك أي مكروه يقول له الوزير " لعله خير" فيهدأ الملك ...
وفي احدى المرّات قطعت يد الملك فقال الوزير " لعله خير" فغضب الملك غضباً شديداً وقال : ما الخير في ذلك ؟
وأمر بحبس الوزير فقال الوزير الحكيم " لعله خير"
ومكث الوزير مده طويله في السجن وفي أحد الأيام خرج الملك للصيد وابتعد عن الحراس ليركض خلف فريسته فمر على قوم يعبدون الأصنام فقبضوا عليه ليقدموه قرباناً للصنم ولكن تركوه بعد أن اكتشفوا بأن يده مقطوعة لأن الصنم لا يقبل الاّ انسانا كاملا فانطلق فرحاً بعد أن أنقذه الله من الذبح تحت قدم تمثال لا يضر ولا ينفع .... وأول ما أمر به فور وصوله الى القصر أن يأتوه بوزيره من السجن وأعتذر له عما صنعه معه وقال انه أدرك الآن الخير

في قطع يده وحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك ولكنه سأله : عندما أمرت بسجنك قلت " لعله خير" فما الخير في ذلك ؟
فأجاب الوزير أنه لو لم يسجنه ، لذهب معه الى الصيد فكان سيقدم قربانا بدلاً من الملك ... فكان في صنع الله كل الخير ....
سائق تاكسي يسير في الشاعر فوجد رجلاً كبير السن له شعر ابيض وذقن بيضاء ... فقال السائق في نفسه ." أكيد هذا رايح يصلي الفجر " فأخذه الى المسجد فكان الشيخ الكبير يخيره بأن يتجه لليمين ثم يسار ثم أدخل من الشارع هذا حتى رأى السائق رجل آخر في منتصف الطريق يطلب من يأخذه معه
فأستأذن الرجل من الشيخ وركب في السيارة وقال له السائق ..." حوصلك بس معليش حوصل الحاج الى المسجد ونروح في طريقنا "
فاستغرب الرجل وقال له : فين الحاج؟
فقال له السائق باستغراب ... ما هو قاعد جنبي أهو ...
فقال له الرجل " مفيش حد جنبك ... أنت مالك اتجننت ولا شارب حاجة ..."
فجنّ الرجل وقال ..." ما هو قاعد جنبي أهو ..."
هنا تكلم الرجل الكبير ... اقترب من السائق وقال له ...
" محدش شايفني غيرك ... أنا عزرائيل ... وجاي أقبض روحك وأنت قدامك 5 دقائق وأقبض روحك ... روح صليلك ركعتين ....
تقابل وجه الكريم قبل الفجر ..."
جن جنون السائق ونزل من السيارة مسرعاً بحثاً عن ماء للوضوء وأنطلق الى الصلاة ... وعندما عاد كانت المفاجأة ... لا يوجد شيخ كبير أو رجل أو سيارة
نعم عصابة سرقت السيارة بطريقة غريبة عجيبة .

يا هلا بالسوَّاح وبالمغتربين
اويها ... طريق المطار قاطعين
اويها ... بنهر البارد مع الجيش علقانين ...
اويها ... بعيدا على قطعة الكهرباء معتصمين
اويها ... على ضو الشموع رح منلاقيكن
اويها وبشحتار الدواليب نحنا مبخرينكن
اويها واحلى موسيقى على صوت الرصاص منصحيكن

اويها ويا ريت عنا مي كنا احلى كاس منسقيكن ...
اويها والحراميه عالشمال وعاليمين وحالفين يمين ما رح نسايركن ...
لي لي لي لي لي لي ... واهلا وسهلا فيكن

ان كل ما نراه هو جزء منّا ونحن المسؤولون ... أنا السائل وأنا المسؤول ...
اذا تعثرت ناقه في البصرة ربي سيحاسبني عليها قال أحد الخلفاء ... هذا هو الخليفة ... نحن حلفاء وعملاء للعملة وللعمالة ... ولكن الخليفة الصادق يسير خلف درب الله .. وبأمره تعالى ... يتيسَّر المصير ...
كلما ارتفع الوعي ارتفعت الوحدة ... وتصل الى التوحيد وهذه هي الفطرة والفطرة خطرة ....
يقال أن ملكا أمر بتجويع 10 كلاب لكي يرمي لها كل وزير يخطئ فياكلوه ... فحدث أن قام أحد الوزراء باعطاء رأي خاطئ لم يعجب الملك ، فأمر برميه للكلاب، فقال له الوزير أنا خدمتك 10 سنوات وتعمل بي هكذا !!! أمهلني عشرة أيام قبل تنفيذ هذا الحكم، فقال له الملك لك ذلك" ...
فذهب الوزير الى حارس الكلاب وقال له أريد أن أخدم الكلاب فقط لمدة عشرة أيام، فقال له الحارس وماذا تستفيد، فقال له الوزير سوف أخبرك بالأمر ... فقال له الحارس لك ذلك ...
فقام الوزير الاعتناء بالكلاب واطعامهم وتغسيلهم وتوفير جميع سبل الراحة لهم ، وبعد مرور عشرة أيام جاء تنفيذ الحكم بالوزير وزج به في السجن مع الكلاب والملك ينظر اليه فاستغرب الملك مما رآه ... وهو أن الكلاب جاءت تنبح تحت قدميه ...
فقال له الوزير ... خدمت هذه الكلاب عشرة أيام فلم تنسى الكلاب هذه الخدمة ... وأنت خدمتك عشرة سنوات فنسيت كل ذلك ...
طأطأ الملك رأسه وأمر بالعفو عنه ....
اين هو الضمير؟ أين هو المعروف بالاحسان؟؟ أين هي طبيعة الانسان؟ أنت أنا ونحن عائلة الله ... ولماذا العداوة بين الأخوة منذ ادم وحوّاء؟ الى متى سنبقى من أهل الجهل والانسان عدو ما يجهل؟؟!!
يا كريم !!
كان لامرأة زوج اسمه كريم وصاحبها اسمه كريم ... وفي يوم خرج زوجها للعمل فجاء صاحبها للعمل وكان الجو حار جداً ولا توجد عندهم وسائل التبريد ... بيوتهم من طين ويرشونها بالماء في الصيف لتخف الحرارة ...

أقفلت المرأة الباب وجلست وصاحبها يتحدثان وفجأة سمعت زوجها يطرق الباب ...
من الطارق؟
أنا كريم !!
فارتبكت وارتبك صاحبها وقالت ما الذي أعاده في هذه الساعة المبكرة؟ أين اخبأك الآن؟
والزوج يطرق الباب وهي لا تفتح وأخيراً فكرت ان تخبأه فوق خزانة الثياب في سلة القش الكبيرة ...
فتحت الباب ودخل زوجها وسأله عن سبب عودته
فقال : ما لقيت شغل اليوم ...
فقالت : وراح تبقى على هذه الحال كثيراً؟؟
فقال لها : الله كريم يا زوجتي نصبرو‌الله كريم ...
يا الله ... يا كريم ... يا كريم ...
وكان صاحبها فوق الخزانه قد اختنق من الحر فسقط أرضاً وصار أمام كريم وزوجته فتعجب الزوج وقال : ما هذا ومن هذا ؟ قال الصاحب ...
أنا كريم ...
قالت الزوجة ... شفت ... على قدر ما دعوت الله ... يا الله ... يا كريم ... الله بعث لنا كريم ... هذا بسبب دعاءك ... ورح يساعدك ....

بسبب الغلاء الفظيع
تعليق وزير التجارة :
الرز ارتفع بسبب أكل المنسف والمقلوبة ....
المفروض الشعب يغيِّر عاداته، يترك المنسف والمقلوبه ويأكل الدقيق
وبعد فترة من الزمن ... قال وزير التموين: الدقيق غير متوفر بالأسواق بسبب اقبال الناس عليه، المفروض الشعب ما يأكل دقيق ... يأكل تبن أفضل ....
وبعد فترة من الزمن قال وزير الزراعة ...
الألبان ارتفعت بسبب ارتفاع سعر الأعلاف لأن الناس صارت تأكل تبن ، المفروض الشعب يأكل تراب ...

وبعد فترة من الزمن قال وزير البلديات : العقارات ارتفعت بسبب اقبال الناس على شراء الأراضي عشان يأكلون ترابها، المفروض الشعب ما يأكل تراب، يأكل ....

وبعد فترة من الزمن قال وزير البيئة :

أخيراً والحمد لله استطعنا أن نسيطر على مشاكل الصرف الصحي ... أي على مجارير الخرى ... بسبب اقبال الناس على أكل ....

كان رجل يتمشى في حديقة بنيويورك وفجأة رأى كلب يهجم على فتاة صغيرة فركض الرجل نحو الفتاة ... وبدأ عراكه مع الكلب حتى قتله وأنقذ حياة الفتاة الصغيرة ....

في هذه الأثناء كان رجل شرطه يراقب ما حدث فاتجه الشرطي نحو الرجل وقال له : أنت حقا بطل!! غداً سنقرأ الخبر في الجريدة تحت عنوان " رجل شجاع من نيويورك ينقذ حياة فتاة صغيرة من كلب هائج"

أجاب الرجل: لكن أنا لست من نيويورك ...

ردَّ الشرطي : اذا سيكون الخبر على النحو التالي ...

رجل أمريكي شجاع أنقذ حياة فتاة صغيرة من كلب هائج ...

ردَّ الرجل : أنا لست أمريكيا ....

قال الشرطي مستغربا : من تكون؟

أجاب الرجل وهو سعيد جداً ... أنا عربي ...

وفي اليوم التالي ظهر الخبر في الجريدة على النحو التالي ...

ارهابي عربي يقتل كلب أمريكي برئ!!!

على وزن طلع البدر علينا

طلع السلف علينا

طلع الجهل علينا، من ثنيات الرعاع ...

طلع السلف علينا

لبس الدِّين قناع

فرض القهر علينا

ورأى الانثى متاع

ورأى النصر المبينا

في نكاح وجماع

أيها المملوء طينا

انما العقل شعاع
وظلام الملتحين
يكره النور المشاع
ايها المدسوس فينا
جئت خربت المدينة
وقلبت السقف قاع
جئتنا الأمر المشينا
جئت بالهمج الرعاع
سكنوا الكهف سنينا
سَلَفٌ فقدوا الشراع
شوَّهوا دينا ودينا
جعلوا الله صراع
وأباحوا القتل فينا
كوحوش في المراع
في ديار المسلمين
مرض مسَّ النخاع
طلع الجهل علينا
قال للعلم الوداع
ادَّع القول الرصينا
واشترى الدين وباع
وجب الصبر علينا
ما دعا للصبر داع
ليسوا اتباع نبينا
انهم محض صداع ...

شكرا يا أحمد عمر زعبار، شاعر واعلامي من تونس ....
ولكن ما العمل؟ الانسان ينضح بما فيه ... علينا أن نغيِّر ما بأنفسنا ... نفسي ثم نفسي ثم أخي بالروح .... عليَّ أن أغير ريحتي وأنتبه هذه معلومة مهمة ...لا أحد يضحك ... لا حياء في الحق ...
هل تعلم أن كثرة الضراط له فائدة كبيره في تسليك وتليين الأمعاء وخاصة المصران الغليظ ويساعد على النشاط ... وانتبه لهذه النعمة ...

عند الصحوة من النوم وأكثار من الضراط يطيل العمر كثيراً ويمنع الأمراض الخبيثة والأصداقاء الاعداء

لذا ارفع شعار ...

اضرط وسمعيني ولا تفسِّي وتخدعيني ...

صحتك في خرتك ... وانفك تعود على ريحتك ... ريحتك بتريحك وريحتي بتريحني ... ونحن بحاجه الى راحة ....

اضرطوا ... اضرطوا ... الضراطه عليكم وعليكم الضرطه ... انها أفضل سلاح لقتل العدو ... سلاحنا الضرطه وسلاحهم والفريضه ....

مصادفة حسابية عجيبة جداً

الحرب العالمية الثانية التي بدأت في عام 1939 واشتركت فيها جميع الدول تقريباً أكبر الحروب في تاريخ الانسانية وأوسعها انتشاراً وقتل فيها 50 مليون من البشر ... هذه الحرب نتيجة سر الأسماء والأعداد ... العدد والعدة حسب موجات الصوت والصدى ... واقرأ هذا السر في هؤلاء الزعماء الستة الذين قادوا هذه الحروب وهم ...

هتلر ... المانيا . تشرشل ... بريطانيا. موسوليني ... ايطاليا. روزفلت، أمريكا ... ستالين ، روسيا – توتيو، اليابان ....

هذه الظاهرة هي ....

الزعيم : سنة مولده + سنة توليه + بقائه في السلطة + عمره عند وفاته = المجموع

لا حظ المجموع جيداً في كل مرَّه ... وهذا السر موجود في جميع الديانات ولكن من منا يقرأ ؟؟

اسم الرئيس	سنة المولد	سنة توليه الحكم	بقاؤه في السلطة	عمره عند الوفاة	المجموع
تشرشل	1874	1940	4	70	3888
ستالين	1879	1924	20	65	3888
روزفلت	1882	1933	11	62	3888
توتيو	1884	1941	3	60	3888
هتلر	1889	1933	11	55	3888
موسوليني	1833	1922	22	61	3888

ما هو الفكر الكافر الماكر والماهر الذي يتولى هذه الأمور ويهورنا في القبور؟؟ وأكرم الله الاسلام بالعمرين ...
الخلفاء : عبدالله ... عمر ... عثمان ...على ...عمر
ما هو سر حرف العين ؟ ما هو عمر الجسد لهؤلاء الخلفاء؟ لماذا حكموا بالعدل ...
حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر !!!
أين نحن الان في هذا الزمان؟ من هو السبب في هذا الامتحان؟ أين هو الحل؟ ...
اعقل وتوكل ! لنتعلم علم ورثة الأنبياء وليس علم ورثة الأغبياء ... العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء ... من السهل أن أغير العالم ... ولكن من الصعب أن أغير نفسي ...
عليَّ بنفسي أولاً ... والتغير ليس بالكلام بل بالفعل ... خير الكلام ما قلَّ ودلَّ ....

في يوم من الأيام كان هناك رجلاً مسافراً في رحلة مع زوجته وأولاده ...
وفي الطريق قابلا شخصاً واقفاً في الطريق فسأله : من أنت ؟
قال : أنا المال ...
فسأل الرجل زوجته وأولاده ... هل ندعه يركب معنا؟
فقالوا جميعا نعم بالطبع فبالمال يمكننا أن نفعل أي شئ وان نمتلك أي شئ نريده ... فركب معهم المال وسارت السيارة حتى قابل شخصاً آخر فسأله
الأب : من أنت؟
فقال : أنا السلطه والمنصب
فسأل الأب زوجته وأولاده ... هل ندعه يركب معنا؟
فأجابوا جميعاً بصوت واحد ...
نعم بالطبع فبالسلطه والمنصب نستطيع أن نفعل أي شئ نريده وأن نمتلك كل ما نتمنى ...
فركب معهم السلطه والمنصب
وسارت السيارة تكمل رحلتها ... وهكذا قابل أشخاص كثيرون بكل شهوات وملذات ومتع الدنيا
حتى قابلوا شخصاً فسأله الأب من أنت ؟

قال : أنا الدين ...أنا المحبه... والرحمة...
فقال الاب والزوجه والأولاد في وقت واحد وصوت واحد ....
ليس هذا وقته نحن نريد الدنيا ومتاعها والدين سيحرمنا منها وسيقيدنا وسنتعب في الالتزام بتعاليمه وحلال وحرام وصلاة وحجاب وصيام ومحبه ورحمه ووو سيحرمنا من الحياة ولكن من الممكن أن نرجع اليك بعد أن نستكتع بالدنيا وما فيها ...
فتركوه وسارت السيارة تكمل رحلتها وفجاة وجدوا على الطريق نقطه تفتيش وكلمة قف !!
ووجدوا رجلاً يشير للأب أن ينزل ويترك السيارة ...
فقال الرجل للأب ... انتهت الرحلة بالنسبه لك ... وعليك أن تنزل وتذهب معي ...
فخاف الأب في ذهول ولم ينطق ...
فقال له الرجل .... أنا افتش عن الدين ... هل معك الدين ؟
فقال الأب ... لا
لقد تركته على بعد مسافة قليله ... فدعني ارجع وآتي به ....
فماذا قال له الرجل ؟
انك لن تستطيع فعل هذا فالرحله انتهت والرجوع مستحيل ... فقال الأب ... ولكنني معي في السيارة المال والسلطه والمنصب والزوجه والأولاد و ... و ... و ....

فقال له الرجل

انهم لا يغنوا عنك من الله شيئاً ..... وستترك كل هذا وما كان لينفعك الاّ الدين الذي تركته في الطريق فسأله الأب ...من أنت؟
قال الرجل ... أنا الموت ....
الذي كنت غافل عنه ولم تعمل حسابه ... ونظر الأب للسيارة فوجد زوجته تقود السيارة بدلا منه وبدأت السيارة تتحرك لتكمل رحلتها وفيها الأولاد والمال والسلطه والمنصب ومتاع الدنيا ولم ينزل معه أحد ....
فراداً اتينا وفراداً نعيش وفراداً نرحل ....
والى أين هو المصير؟ لنتذكر بأن النوم نصف الموت ... وأعمالنا هي التي تريحنا في الدنيا وفي الآخره ....

أحمد مطر شاعر من البصرة عاش حياة قاسيه وطاردته السلطات فهرب الى دول الخليج وهناك ايضاً لم يجد الحياة فهاجر الى بلد الضباب وكتب أشعاراً جرئيه في نقد الناس في العالم العربي

قال بغل مستنير واعظاً بغلاً فتيا
يا فتى اصغ اليّا ...
اذا كان أبوك امرأ سوء
وكذا أمك قد كانت بغيا
أنت بغل ....
يا فتى ... والبغل بغل ....
فاحذر الظن بأن الله قد سواك وليّا
يا فتى ... أنت غبي ... حكمة الله لأمر ما،
ارادتك غبيا فأقبل النصح
تكن بالنصح مرضيا رضيّا ....
أنت ان لم تستفد منه فلن تخسر شيئا ...
يا فتى ... من أجل ان تحمل اثقال الورى
صيّرك الله قويا
يا فتى ... فاحمل لهم اثقالهم ما دمت حيّا
واستفد من عقدة النقص
فلا تركل ضعيفاً حين تلقاه ذكياً
يا فتى احفظ وصاياي تعش بغلاً
والاّ
ربما يمنحك الله رئيساً عربياً

كن عربيا واسمع لهذا العربي ...

كان أحد الحكماء جالساً مع مجموعة من الرجال، فطرح بعضهم موضوع الزواج والنساء ....

فقال أحدهم : المرأة كالحذاء ... يستطيع الرجل أن يغير ويبدل ويغير ويبدل حتى يجد المقاس المناسب له ....

فنظر الحاضرون الى ذلك الحكيم وسألوه : ما رأيك بهذا الكلام؟

فقال : ما يقوله الأخ صحيح تماماً، فالمرأة كالحذاء في نظر من يرى نفسه قدماً وهي كالتاج في نظر من يرى نفسه رأساً، فلا تلوموا المتحدث ، بل اعرفوا كيف ينظر الى نفسه

اتفق زوجان في الصباح التالي لعرسهما أن لا يفتحا الباب لأي زائر كان . وبالفعل جاء أهل الزوج ولم يفتحا الباب وبعد قليل جاء أهل الزوجه فاذا بها تذرف الدموع وتقول والله لا يهون علي وقوف أهلي أمام الباب ولا أفتح لهما ... وفتحت الباب ... مضت السنين وقد رزقوا بأربع أولاد وكانت خامستهم طفلة فرح بها الأب فرحاً شديداً وذبح الذبائح فسأله الناس ... لماذا هذه الفرحه التي غلبت فرحته بأولاده الذكور ...

فأجاب ببساطه : هذه التي ستفتح لي الباب ....

الجنة تحت أقدام الأمهات وأمنا الأرض ...

عندما تأملت السماء
وما فيها من جمال رسمة الخالق
عندما تأملت الأرض
وما تحمله من ابداع الخالق
عندما تأملت وتأملت علمتني الطبيعة
وحدثتني دون كلام
فهي تعطيك عِبر وحكم ليست بالحسبان
فسبحان خالقها ومصورها

علمني المطر كيف أغسل همومي وأحزاني
كيف أجدد حياتي
كما تغسل قطرات المطر
أوراق الشجر
وتعيد لها الحياة

السراب

علمني السراب أن هناك أمور في الحياة
يكون تحقيقها من المستحيلات
وكلما تقترب منها خطوة

تبعد عنك ألف خطوة
فلا تضيع وقتك باتباع الأوهام
فالأوهام والأحلام هموم وغيوم
وما هذه المشاكل الاّ خيال بخيال

علَّمني الضباب
ان الانسان قد يمر بلحظات عصيبه
ومصائب وأزمات ولكن لا بد أن
تأتي الراحة والفرح من الله
ويعود كل شئ كما كان ...
فما بعد الغيوم الاّ الشمس والنجوم

علَّمتني الرياح

ان أسير بعكس التيار
اذا أردت تحدي نفسي والصعاب
فهناك أمور تتطلب مني بعض
التحديات وهذا هو التغيير من
النار الى النور ومن العار الى الغار
ومن الحرب الى الحب

علَّمني السحاب

ان انقل كل ما هو جميل
ابتعد عن الكذب والنميمة
واغتياب الناس من وراء ظهورهم
فالسحاب لا يحمل الاّ قطرات
المطر ... فلنكن مثل القمر ...
وما هو دور القمر ؟

علَّمني القمر بأن كل شئ له
جانب مضيئ وجانب مُعتم
جانب ايجابي وجانب سلبي
فأنظر دائما الى الجانب المضئ
وقوِّم تلك السلبيات
حتى تكون انسان متكامل
ومتواصل ومتفائل

علَّمتني الشمس
أن هناك من يضئ دروبنا
ونجده دائما بقربك .....
يتعب ويشقى من أجل راحتك
وهناك من يفديك بحياته ....
لأجل سلامتك حتى لو كان لا يمت
لك بأي صلة ....
فالشمس تحترق بداخلها ألف مرَّه
لكي تبث الينا ضياءها

علَّمتني النجوم أن أكون مميز بحضوري
احترم كل من هو حولي
وأن أزين كل مجلس أحضره
بأدبي وأخلاقي
كما تزين النجوم السماء الصافية
بجمالها وروعتها

علَّمتني الأشجار
أن أكون ثابت
وقوي في الرخاء والشدَّة
واذا ضُربت بحجر أعطي ثمر

حتى أكون عبرة للآخرين
وهذا ليس من الضعف بل من القوَّة
لأنك اذا أحسنت الى الناس
ستساعدهم على احترامك واحترام
آنفسهم وتكون لهم قدوة
في القوَّة و في التقوى

علَّمتني الأنهار الصفاء والنقاء والعذوبة ...
علَّمتني أن الانسان المثالي يكون نقي
من الداخل كنقاوة الأنهر
لا يعرف الحقد ولا الحسد ...
انسان مسالم شفَّاف واضح
فلماذا لا نكون مثله؟

علَّمتني الزلازل أن الحياة
لا تسير على وتيرة واحدة ...
فقد تعيش حياتك بسعادة ورخاء
ولكن وبلحظة شئ ما يكدر
صفوة حياتك فلا تتذمر ولا تحزن
فدوام الحال من المحال
والتغيير نظام ثابت ...

علَّمتني ثورة البراكين
ان هنالك من يمسك غضبه
لأيام أو سنين
لكن بلحظة سيفجر كل ما فيه
فعليك أن تنفس عن نفسك
وتُخرج كل ما تشعر به قبل أن تصل
لهذه اللحظة ....
فاللصبر حدود

وعلَّمتني أن من يتعرّض للظلم
سيدافع عن نفسه
بكل قوَّة لاثبات حقه
لأن من يَرضى الظلم على نفسه
قد يرضاه للأخرين ...

علَّمتني الرمال أن هناك أمور لا تستطيع أن تمسك
بزمامها فتطير من بين يديك كما تذهب
الرمال مع أدراج الرياح ....
دعها تسير ... ان مع العسر يسرا
وأنت الشاهد على الوجود

علَّمتني الشواطئ أن لكل شئ بداية ونهاية ...
سواء كانت سعيدة أو حزينة ...
فلا بد أن تصل الى هدفك
والى نقطة النهاية والبداية
ومن ممر الى ممر حتى المقر ...

علَّمتني البحار ان أكتم الأسرار ...
فان كنت أنسان أمين سيلجأ اليك
الكثير للبوح بأحزانهم ... كما يلجأون للبحر
لرمي همومهم ...
قديما كان الجار للجار وكان كاتم الأسرار
اليوم الجار عدو الجار وفاضح
الأسرار

علَّمتني الثلوج أن أكون كبياض الثلج
لا يحمل قلبي غير الحب
والعطف والرحمة
لا أسئ الظن بالآخرين
ولا أحكم عليهم من مظهرهم

فاذا لم تعاشرهم فانت تجهلهم !!!
قل لي من تعاشر أقل لك من أنت

علَّمتني الشهب أن الحياة قصيرة
فلا تغتر بجمالها
فكم فارقت من الأحباب والأصدقاء
بلمح البصر
كما تختفي الشهب بالسماء
الآن هو الزمان والمكان فأعرف
نفسك أيها الانسان

علَّمتني الجبال الراسية الشموخ
والثبات أمام مهب الريح
والمصاعب والأحزان ...
فأعلم أن لكل أزمة مخرج
ولكل هم رب يفرجه ....
لا تقل يا الله عندي هم كبير ...
بل قل ....
يا هم عندي الله أكبر ....
ربك فكبر ومن اليسار الى اليمين
ربك فكبِّر

→

←

مودته تدوم ... اقرأها بالمقلوب
تدخل الى لب القلوب

علَّمتني أمواج البحار الدائمة الحركة
ان الانسان الطموح
يجب عليه أن يبحث دائما
عن تحقيق نجاحه
ولا يقف عند حد معين ...

فالفشل وارد ولكن حاول مرَّه تانية وأكثر ....
حتى تصل الى هدفك
والحياة مدرسة تجارب وتجارب
فاستفد منها ... في الحياة نواجه الامتحان
أولاً ومن ثم نتعلم الدرس ....

في أحد الأيام وبينما كانت الشمس تحط رحيلها، تعجب الناس من رؤية امرأة تدعي رابعة العدوية ... هي متصوفة اسلاميه ... تفتش في الطريق عن شئ قد أضاعته ... لقد كانت امرأة متقدمة في السن وتعاني من مشاكل في النظر ... وبما أنه لم يبقى سوى بصيص من النور في الخارج أتى جيرانها لمساعدتها .... فسألها أحدهم : " عن ماذا تبحثين يا رابعة ؟"
أجابت رابعة:" انني أبحث عن ابرتي ... لقد فقدت ابرتي .
بدأ الناس بالبحث معها ... لكن فجأة انتبهوا بأن الطريق كبيرة جداً والابرة صغيرة ... عندها سألوها ...
" أخبرينا يا رابعة أين أضعتي ابرتك؟ حددي لنا المكان والاّ سيكون من الصعب ايجادها لأنها صغيرة جداً .."
فقالت رابعة :" انكم تسألون ثانيه سؤال غير مناسب ... وسؤالكم لا يتعلق بعملية التفتيش ... ولكن سأقول لكم أين ضيعتها ... لقد أضعتها في البيت ...

فقالو لها لنذهب الى البيت ونفتش عليها ... فقالت لهم ... تعرفون كيف تبحثون عن الابرة ولكن لا تعرفون كيف تبحثون عن الله ... أدخلوا الى قلوبكم ... أحملوا نوركم وأدخلو حيث البيت العتيق ... بيت الحق ... بيت الالوهية والأزلية والسرمدية ... لماذا نفتش عن الحقيقة في المكان الغير مناسب ... فبدلاً من الرجوع الى داخلنا لنجد أنفسنا ، فاننا نبحث عن ما فقدناه في الخارج ....
ان الرحلة داخلية ... من الفكر الى الذكر ... من الاستكبار الى الاستغفار ... من الجهل الى العقل ... اعقل وتوكل ...

هل شاهدت حجَّاراً وهو يكسر الأحجار؟
انه يظل يضرب الصخرة بفأسه أو بمعوله ربما مائة مرَّه وأكثر ... دون أن يبدو فيها أدنى أثر يبشر بكسر أو خلق أو أي ضربة قاسية ...

وليست الضربة الأخيرة هي التي حققت هذه النتيجة، بل الضربات التي سبقت آخر ضربة ... وما أكثر الذين يرجعون من منتصف الطريق، بل ما أكثر الناس الذين ييأسون من جهادهم وكفاحهم قبل أن يجنوا ثمرته ربما بزمن وجيز، ولو الذين استمروا وثابروا حتى الضربة الأخيرة لحصدوا كل ما زرعوا وأكثر ... وهذا هو سر سيدنا أيوب ...

يا صبر أيوب !!!!

امرأة تعاتب جوزها ....

شوف الحاج عبدالعال ...
عن وفائه لزوجته لما ماتت بنى لها
مسجد باسمها ....
ردَّ عليها جوزها :
أنا شاري الأرض ....
بس التأخير من عندك
ولا زلت صابر مثل الحمار ...

لم أر حماراً يفكِّر كالبشر ولكني قابلت الكثير من البشر يفكرون كالحمير ...

وماذا يقول هذا الحمار المهضوم ؟
يقول من صام 30 يوماً من رمضان كأنه صام رمضان كله

حياتنا دمعه وابتسامه من براءة الأطفال الى حكمة الشيوخ ... نسيناها ، لأننا ابتعدنا عن قلبنا وعن فطرتنا واقتربنا من فكرنا وجيوبنا ....
الضحك والبكاء تعابير عميقه تصلنا بقلبنا ولا يمكننا التعبير الاّ اذا كنا شهداء على جسدنا أولاً ... لذلك يجب أن ننتبه الى طعامنا ونتناول طعاما متوازناً حتى يصبح هذا الجسد أو هذا المعبد نظيفا وجاهزا لجهادنا الأكبر وهو أكبر الجهاد ...
بكاء الاسكندر الأكبر ....

يحكى أنه عندما أعطى الاسكندر الكبير صفة الغازي الكبير أغلق باب غرفته وبدأ بالبكاء ... عندها تعجب جنرالات الجيش من هذا ... فهم لم يروا الاسكندر على هذا النحو من قبل ... فليس الضعف من صفاته فهو محارب مقدام ... لقد عايشوه في مواضع صعبة جداً، وكان فيها الموت قريب جداً ، ولم يروا دمعة تذرف من أعينه. فهم لم يشاهدوه في لحظة يأس ولو لمرَّ ة واحدة . لكن ماذا حصل الآن عندما نجح وأصبح غازي العالم ؟؟
قرعوا باب غرفته وداخلوا اليه وسألوه:" ماذا حصل؟ لماذا تبكي كالطفل؟" ... لنفكر معاً ... ماذا قال لهم ؟ ما هو الدرس بعد هذا الامتحان؟
فأجابهم : " فبعد نجاحي هذا عرفت أنه كانت غلطه كبيرة . انني أقف الآن كاللحظة الأولى التي أردت بها ان أغزي العالم . فبعد أن أصبح واضحاً أنه لا يوجد مكان آخر لأغزيه ، والاّ فانني بقيت في رحلتي أغزي. بلد تلوى الآخر، ولا يوجد شئ آخر لافعله، فجأة رأيتني أرتمي في أحضان نفسي، فجأة عدت الى نفسي."
نعم يا أخوتي ... الانسان الناجح يعود في النهاية الى نفسه، فيعاني من عذاب الجحيم لأنه أضاع عمره بأكمله. فبعد أن أصبح ناجحاً يجد أن قلبه فارغا وروحه لا معنى لها، ولا يوجد أي عطر أو بركة في حياته...
ماذا فعلت أيها الانسان؟ لقد ربحت العالم وخسرت نفسك ... من عرف نفسه عرف ربَّه ومن ركض خلف الدنيا ركض خلف الموت دون أن يعرف الحياة ...
ان الرحلة داخلية ...هذا هو الجهاد الأكبر ... هذا هو الحد ... هذه هي الثورة والثروة المطلوبه الآن الآن وليس غداً ....
السلام عليكم وليس السلاح عليكم ... ولكن من لا يعرف الحق لا يستطيع أن يشارك به ....
أين نحن الآن من حكم الخلفاء؟ أين أنت يا أمير المؤمنين؟ حكام اليوم أصبحوا من أهل النار ... وأهل العار وهذا بما كسبت أيدينا ... نحن السبب ... عليَّ بنفسي ثم بالجار حتى سابع جار ... لا يغيَّر الله ما بقوم حتى نغيِّر ما بأنفسنا ...
العالم على شفير الهاويه وبنوع خاص العرب والمسلمين ... والحل بالدمار الشامل ... ولكن الى أين المصير؟ الموت حق للجسد ولكن الساجد له منزله خاصة ... هل سأكون من أمّة محمد؟؟ لا أحد يعرف الجواب الاّ لب القلب يا أولي الألباب ...

كوب اللبن
في أحدى الأيام ، كان الولد الفقير الذي يبيع السلع بين البيوت ليدفع ثمن دراسته، قد وجد أنه لا يملك سوى عشرة قروش لا تكفي لسد جوعه، لذا قرر أن يطلب شيئاً من الطعام من أول منزل يمر عليه ، ولكنه لم يتمالك نفسه حين فتحت له الباب شابة صغيرة وجميلة ، فبدلاً من أن يطلب وجبة طعام، طلب أن يشرب الماء ...
وعندما شعرت الفتاة بأنه جائع، أحضرت له كأساً من اللبن، فشربه ببطئ وسالها : ما هو ثمن هذا الخير؟
فأجابته: لا شئ ... لقد علمتنا أمنا ألا نقبل ثمناً لفعل الخير ....
فقال :"أشكرك من كل قلبي" وغادر هوارد المنزل بعد أن شعر بأنه بصحة جيدة وبأنسانية قويه في قلبه بعد أن كان يائساً ومحبطاً
وبعد سنوات، تعرضت تلك الشابه لمرض خطير مما حيَّر الأطباء في القرية فأرسلوها لمستشفى المدينة، حيث تم استدعاء الاطباء المتخصصين لفحص مرضها النادر، وقد استدعى الدكتور هوارد كيلي للاستشارة الطبية ...
وعندما سمع اسم القرية التي قدمت منها تلك الشابه ، لمعت عيناه بشكل غريب، وانتفض في الحال عابراً المبنى الى الأسفل حيث غرفتها، وهو مرتديا الزي الطبي ، لرؤية تلك المريضة ، وعرفها بمجرد أن رآها، فقفل عائداً الى غرفة الأطباء، عاقداً العزم على عمل كل ما بوسعه لانقاذ حياتها، ومنذ ذلك اليوم أبدى اهتماماً خاصاً بحالتها ...
وبعد صراع طويل، تمت المهِّمه على أكمل وجه، وطلب الدكتور كيلي الفاتورة الى مكتبه كي يعتمدها، فنظر اليها وكتب شيئاً في حاشيتها وأرسلها لغرفة المريضة حيث كانت خائفة من فتحها ...
لأنها تعلم أنها ستمضي بقية حياتها تسدد في ثمن هذه الفاتورة، وأخيراً نظرت اليها، وأثار انتباهها شيئاً مدوناً في أسفل الفاتورة ... فقرأت تلك الكلمات ....
" مدفوعة بالكامل بكأس واحد من اللبن"
التوتقيع د. هوارد كيلي ...
اغرورقت عيناها بدموع الفرح وشكر قلبها المسرور بهذه الكلمات ...
" شكراً لك يا الله، على فيض محبتك ورحمتك عبر قلوب البشر وأياديهم ..."
وبالشكر تدوم النعم ... والشكر بالأعمال وليس بالأقوال ... من عمل مثقال ذرَّة خير أو مثقال ذرة شر ... لك الخيار ايها المختار ... بلغ أية وأنت خلقك الله آية ولماذا أصبحت الة ؟

ماذا فعلت اليوم لنفسي ؟ لأمي الأرض؟ لحسن الخاتمة؟؟
لا يوسع قبري الاَّ أعمالي ولا يدخل معي القبر الا جسدي ... يقول الحبيب " لجسدك عليك حق " ويقول المسيح " خذوا كلوا هذا هو جسدي وأشربوا هذا هو دمي للعهد الجديد ..."
في هذه اللحظة تسكن اليقظة ... فالصحوة يا انسان ... والعقل السليم في الجسم السليم ...
مجموعة من العلماء وضعوا 5 قرود في قفص واحد وفي وسط القفص وضعوا سلَّم وفي أعلاه وضعوا بعض الموز ...في كل مرة يطلع أحد القرود لأخذ الموز يرش العلماء باقي القرود بالماء البارد ....
بعد فترة بسيطه أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز ، يقوم القرود بمنعه وضربه حتى لا يرش عليهم الماء البارد ....
بعد مدَّه من الوقت لم يجرؤ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز، على الرغم من كل الاغراءات خوفاً من الضرب ...
بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل احد القرود الخمسة ويضعوا مكانه قرد جديد ...
فأول شئ يقوم به القرد الجديد أنه يصعد السلم ليأخذ الموز ولكن فوراً الأربعة الباقيين يضربونه ويجبرونه على النزول وبعد عدَّة مرات من الضرب يفهم القرد الجديد بأن عليه أن لا يصعد السلم مع أنه لا يدري ما السبب ...
قام العلماء أيضا بتبديل أحد القرود القدامى بقرد جديد وحلَّ به ما حل بالقرد البديل الأول حتى أن القرد البديل الأول شارك زملائه بالضرب وهو لا يدري لماذا يضرب ... وهكذا حتى صار في القفص خمسة قرود لم يرش عليهم ماء بارد أبداً ومع ذلك يضربون أي قرد تأمره نفسه بصعود السلم بدون أن يعرفوا ما السبب ...
لو سألنا القرود لماذا يضربون القرد الذي يصعد السلم؟
أكيد سيكون الجواب : لا ندري ولكن وجدنا أباءنا وأجدادنا
يفعلون هكذا ونحن نملك هذا القرار بدون أي معرفة أو أي تفكير ...هذا هو حال أهل الجهل والانسان عدو ما يجهل ... أصبحنا عبيد أهل الفكر والكفر ... وهذا ما قاله الشيطان ... سأتحكم بجميع البشر الاّ عبادك الصالحين ...
نحن الآن في زمن الابادة أو العبادة ... ما هو خياري ؟ لماذا أنا هنا؟ هل سأكون من أهل الشر أو من أهل الخير؟؟ ما هو خياري؟ لك حرية الخيار

أيها المصطفى المختار ... تحرر من الماضي ومن التاريخ ومن المستقبل ... الآن هو الزمان والمكان ...
تأمل لحظة فيها كل اليقظة ... كفى بالموت واعظاً ... كل من عليها فان ... لماذا هذه الحروب وهذه الأبراج وهذا الدمار وهذا الجهل؟؟ الى متى سنبقى في كر البلاء؟ لماذا لا ندخل الى دار البقاء؟ دار الفناء بالالوهيه !!! دار الوجود ... دار سر الأسرار وسر التوحيد مع الواحد الأحد ....
وحده الانسان له نعمة الخيار بين الشر والخير ... هذا هو الميزان الذي رفعه الله في الانسان ... كلنا عيال الله ... كلنا عائلة ملكية ... كلنا أحرار ومن نور الله وعلى صورة الله ومثاله وفي أجمل وأحسن تقويم ... يا حي يا قيوم !!!
أنت السائل وأنت المسؤول .....
امتحن ذكائك ولا تصدق الاَّ نفسك ...
استمع واستمتع بذكاء هذا الطالب ....
التلميذ : أشعر بأني أذكى بكثير من أن أبقى في هذا الصَّف، هل بامكانك أيتها المعلمة ارسالي الى الصَّف الثانوي ؟
بناءاً على ذلك نقل طلب التلميذ الى مدير المدرسة ... الذي قرر بدوره اخضاع التلميذ لامتحان ليختبر قدراته ... ووافق التلميذ على ذلك ...
المدير : كم 3×4
التلميذ : 12 يا حضرة المدير
المدير : حسناً، كم تساوي 6×6
التلميذ : 36
المدير : ما عاصمة اليابان؟
التلميذ : طوكيو
استمر المدير لأكثر من نصف ساعة يطرح الأسئلة والتلميذ لم يخطئ ، بأي سؤال
فطلبت المعلمة ان كان بامكانها هي طرح الأسئلة
المعلمة : حسناً، قل لي ما هو الشئ الذي يتواجد منه أربعة عند البقرة وعندي اثنين؟
التلميذ : الأرجل، حضرة المعلمة ...
المعلمة : صحيح، ماذا نجد في بنطالك وليس موجوداً في بنطالي؟
التلميذ : الجيب ....

المعلمة : أين يتواجد الشعر المجعد لدى النساء؟
التلميذ : في أفريقيا ...
المعلمة : ما هو الشئ اللَّين وعلى أيدي النساء يصبح قاسي؟
فتح المدير عينيه واسعاً
فأجاب التلميذ : طلاء الأظافر
المعلمة : ماذا يوجد لدى النساء والرجال في وسط الأرجل؟
التلميذ : الركبة
المعلمة : رائع، قلِّي اذاً ما هو الشئ الذي يتواجد لدى المرأة المتزوجه أوسع من المرأة العزباء؟
التلميذ : السرير
لم يصدق المدير ما يسمعه
المعلمة : ما هي المنطقة في جسمي الأكثر رطوبة ؟
التلميذ : اللسان ...
عند هذا الحد قرَّر المدير وضع حد لهذا الاختبار
وقال للتلميذ : سوف ارسلك للجامعة وليس الى الثانويه حتى أنا أخطأت بجميع الاجابات ....
العبرة : كلما تقدمنا بالعمر كلما أصبحنا نسئ الظن ....

انما الأعمال بالنيات ... ولكل امرئ ما نوى ... صفي النيه ونام في البريّه ... راقب فكرك وأنت السيد على خيارك
ذهب أحدهم ليهنئ صديقه بمناسبة زواجه فطرق باب شقة صديقه ففتحت الخادمة له الباب فسأل عن صديقه المتزوج الجديد فقالت له الخادمه هو موجود تفضل بالجلوس في الصالون ....
دخل الصديق للصالون ينتظر صديقه المتزوج وأثناء انتظاره دخلت عليه الزوجه فابتسمت له دون أن تتكلم فلاحظ منها حركة غريبة حيث أنها رفعت أحدى يديها ووضعتها على صدرها ثم ابتسمت مرّه ثانية ووضعت يدها الثانية على أردافها أي مؤخرتها لكنه لم يفهم ماذا تقصد هذه الزوجه بتلك الحركة فظن أنها تغازله وتعاكسه فقرر أن يخبر صديقه بتصرفات هذه الزوجة الخائنه ...

فلما حضر الزوج الى الصالون قال له الصديق ... أنا جئت لأبارك لك زواجك لكن الآن انصحك بان تطلِّق زوجتك فهي لا تصلح لك ... فتصرفاتها تدل على الخيانه ...
فاستفسر الصديق من صديقه ... عن ما بدر من زوجته فأخبره بالحركة التي فعلتها قبل دخوله عليه حيث أنها ابتسمت له ووضعت أحدى يديها على صدرها مرَّه ووضعت الأخرى على أردافها مرَّه أخرى ...
فهي تغازلني بطريقه وقحة
فضحك الصديق وقال له ... لقد فهمت الموضوع بطريقة خاطئه ...
أود أن أخبرك أنني متزوج من فتاة بكماء خرساء لا تتكلم ...
فحين جاءت اليك كانت تود أن تسألك ما نوع القهوة التي تفضل أن تشربها ... هل هي بالحليب أو على الريحه؟؟

أين نحن من النوايا!!!
كل واحد بفسِّر على هواه ...
وجّه أحد المواطنين سؤالاً الى رجل دين مسيحي لماذا يحب المسيحيون زوجاتهم ؟
وكان الجواب : لأن المسيح قال : أحبوا أعدائكم ...

حمصي سأله أبوه :
كيف الأساتذه معك ... انشاء الله مبسوطين منك ؟
قال الابن : الحمدلله مبسوطين كثير مني وبحبوني كثير كثير .
فسأله أبوه : كيف يعني ؟
قال الابن : كل الأساتذه بيقولولي أنت بالذات رح تقعد معنا للسنه القادمة ... لأن بكل الامتحانات جبت حد الميَّة ... أي صفر وصفر ... وكل العظام بدأوا حياتهم من الصفر ... أنا جبت صفرين ...

قصة حقيقية رائعة جداً
أرثر لاعب التنس الشهير وأسطورة ويمبلدون من بعد اصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة " الأيدز" بعد نقل دم ملوث له أثناء عملية قلب مفتوح وصلته رسائل عديدة من معجبيه من جميع أنحاء العالم قبل وفاته ... وفي

أحدى هذه الرسائل تساءل أصحابها لماذا أنت اختارك الله لتعاني من هذا المرض اللعين؟
أجاب أرثر في تعليقه على هذه الرسالة : من هذا العالم بدأ 500 مليون طفل ممارسة لعبة التنس منهم 50 مليون تعلموا قواعد لعبة التنس من هؤلاء 5 مليون أصبحوا لاعبين محترفين وصل 50 الف الى محيط ملاعب المحترفين ... من هؤلاء وصل 5 الأف للمنافسة على بطولة " السلام الاكبر" بفرنسا....
من هؤلاء وصل 50 للمنافسة على بطولة ويمبلدون ببريطانيا ليفوز 4 للوصول الى دور ما قبل النهائي ...
من الأربعة وصل 2 الى الدور النهائي ...
وأخيراً فاز منافس واحد فقط ...
وكنت أنا هذا الفائز بهذه المنافسة وعندما تسلمت كأس البطولة ورفعته في فرحة لم أسأل ربي لماذا أنا؟؟
فلماذا نسال لماذا أنا حين نصاب بالأذى ولا نسأل عن النعم بل دائما عن الهم وليس عن الهمم .... من علت همته عن الأكوان وصل الى المكوِّن ... أن الحي القيوم هو مع الحي القيوم أنا أقرب اليك من حبل الوريد ...
وفينا أنطوى العالم الأكبر ....
لا يصيبنا الاَّ ما كتب الله لنا ولحكمة من الله نجهلها ...

الى متى سنبقى في هذا الجهل ؟ لماذا الحقد؟ لماذا العنصرية التي تسيطر علينا منذ آدم حتى اليوم؟ لماذا هذا عبد وهذا حر؟ هذا أسود وهذا أبيض؟ لماذا الناس قساة على الناس؟ ما سمعنا بأن الكلاب اضطهدت كلبا لأنه أسود ولا أي حيوان يفعل ذلك ... الحيوانات عائله واحده وأمة واحدة الاَّ الانسان ....
هذا أبيض وهذا أسود وهذا أصفر وهذا اشقر
وهذا بودي وهذا هندوسي
وهذا معاق وهذا جميل ...
هذا غني وهذا فقير ... هذا شحاذ وهذا وزير ... والقائمة تطول وتطول معها الحسرات والحشرات وأين سنحشر في يوم المصير؟؟
أحب أي انسان مهما اختلف عني ... خلقنا مختلفين لنتعارف وليس لنتخالف جعلنا شعوباً وقبائل لتعارفوا وان أكرمكم عند الله اتقاكم ...

شكراً لأهل البسمة ... محشش في برنامج مسابقات سألوه ، ما هو عكس كلمة " انتحار؟
قال لهم : انت بارد
محشش عصبي راح مستشفى ، قالوا له الاستقبال : للاسف، ما عندنا سرير فاضي الأن ...
قال : طيب متى يناسبكم أمرض ...

محشش يقول لصاحبه ايش سويت في الاختبار
قالو: اسكت ... أنا خربتها وسبيت الأستاذ في الورقة
قالو : الله ياخذك وأنا غشيت منك ...

أستاذ يقول للتلميذ : ضع كلمة " ناقص" في جملة مفيدة ...
قال له التلميذ ...
هذا اللي ناقص بعد

بشعة تسأل زوجها ... شو أكثر شئ يعجبك فيني ؟
جسمي الرشيق!
وجهي الحلو!
والاَّ عيوني الساحرة !
رد عليها ... خيالك الواسع ....

واحد راح صيدلية اسمها
" صيدلية البركة "
استغرب لما شاف فيها كل شئ كبير
حبه البنادول كبر الصحن
قطرة العين كبر قنينة المي ...
الابرة طولها متر!!!
سأل الصيدلي : ليش هيك الأدوية عندك
جاوبو ... ولو !!! نحنا اسمنا صيدلية البركة
وكل شئ عنا طارحة فيه البركة
شو بتأمر يا أخي تفضل ...

رد عليه ... شكراً بطلت ....
رح اشتري التحاميل من عند جارك

حكمة اليوم :
اعطي سرَّك لامرأة خرساء بتصير تحكي ...

سألو رائد فضاء : شو أحلى منظر شفتو بالكرة الأرضيه من الفضاء؟
قال : لبنان !! سألو ليش؟ نحنا ما منصدق ...
قال : ليش مستغربين ... لبنان صار مثل شجرة عيدالميلاد ... خمس دقايق يطفي وخمس دقايق يضوي ... ونيالنا بها الحكومة المحكومة

قرر رجل محشش انو يخطب بصلاة الجمعة . وبس خلص سأل الشيخ :
مولانا شو رأيك بالخطبة ...
قلو الشيخ : تمام بس عندك كم غلطة ...
فانتفض المحشش : معقول !!! مثل شو؟
قال الشيخ :
- المنبر في درج ما في داعي تنزل زحلطة ...
– ما يجوز تدخن بين الخطبتين ...
– أبو جهل صحيح كان كافر بس ما في داعي تقول عنو أخو شرموووو ...
– وبعدين أغنية طلع البدر علينا عمرها ميَّات السنين مش ملحم بركات ملحنها ومغنيها
– وقلت أنو غزوة بدر صارت عالقمر ... بلعناها...ورجعت قلت أنو الكومندس الاسرائيلي والأمريكاني قاتل الكفَّار ... مشيناها ... وقلت أنو صلاح الدين الأيوبي فتح القدس بالأسلحة الكيماوية ... ما قلنا شئ ... بس كيف طلعت منك انو قبيلة قريش باعت مؤذن الرسول بلال الحبشي لبرشلونة ب 30 مليون دولار...
هاي الله ما قالها ...

محشش بيخطب بالناس يوم الجمعة ....
قلهم ما بدي طول عليكم، بتعرفوا قصة سيدنا نوح ...

قالوا : نعم
قال لهم : أقيموا الصلاة ...
بعد ما سلَّم ... قال لهم : بتعرفوا قصة سيدنا ابراهيم
قالوا ...نعم
قال لهم ... الجمعة الجاية لا تجوا ...

حوار مع قلم الرصاص

في البدء تكلَّم صانع قلم الرصاص الى قلم الرصاص قائلاً : هناك خمسة أمور أريدك أن تعرفها قبل أن ارسلك الى العالم ... تذكرها دائما وستكون أفضل قلم رصاص ممكن ....

أولاً : سوف تكون قادراً على عمل الكثير من الأمور العظيمة ولكن فقط ان امتلكتك يد أحدهم

ثانياً : سوف تتعرض لعملية بري مؤلمة بين فترة وأخرى ، ولكن هذا ضروري لتكون قلماً أفضل .

ثالثاً : لديك القدرة على تصحيح أي خطأ قد ترتكبه ...

رابعاً : ودائما سيكون الجزء الأهم فيك هو ما في داخلك

خامساً : ومهما كانت ظروفك يجب عليك أن تستمر بالكتابة, وعليك أن تترك دائما خطاً واضحاً وراءك مهما كانت قساوة الموقف ...

فُهم القلم ما طلب منه، ودخل الى علبة الأقلام تمهيداً للذهاب الى العالم بعد أن أدرك تماما غرض صانعه عندما صنعه ...

والآن ماذا لو وضعت نفسك مكان هذا القلم ... عندها عليك أن تتذكر دائما ولا تنسى الأمور الخمسة الآتيه وستصبح من أفضل الناس ...

- ستكون قادراً على صنع العديد من الأمور العظيمة، ولكن فقط اذا تركت نفسك بين يدي الله، ودع باقي البشر يقصدونك لكثرة المواهب التي امتلكتها أنت .
- سوف تتعرض لبري مؤلم بين فترة وأخرى وتشكر المبراة لأنها تحبك ، وتشكر المشاكل التي ستواجهها، ولكنك ستحتاج هذا البري كي تصبح انسانا أقوى ...
- ستكون قادراً على تصحيح الأخطاء والتعلم من كل تجربة والحصول على عبرة
- والجزء الأهم منك سيكون دائما هو ما في داخلك

- وفي أي طريق قد تمشي ، عليك أن تترك أثرك بغض النظر عن الموقف، فعليك دائما أن تخدم رسالتك في كل شئ

كلٌّ منا هو كقلم رصاص تم صنعه لغرض فريد وخاص من خلال الفهم لهذه المعاني والتذكر لها ... فلنواصل مشوار حياتنا في هذه الأرض واضعين في قلوبنا هدفا اذا أحبناه تحقق وهذا الهدف ذا معنى وعلاقة مثمرة مع الخالق ومع الآخرين وكل من حولنا ....

اننا هنا لنشارك في نشر السلام وليس في نشر السلاح ... السلام عليكم وعليكم السلام هو السلاح المطلوب والمرغوب ... هو قوة المحبة وليس محبة القوة ...

ربي قوني ثم قوني ثم قوني
حتى لا أقوى على أحد

ارحموا من في الأرض والراحمون يرحمهم الله ...

ان حياتي مبنية على :

المبدأ الأول .... أعيش هذا اليوم كأنه آخر يوم في حياتي على الأرض ...

والمبدأ الثاني ... أعيش اليوم وكأني سأعيش الى الأبد ... كأنك تموت غداً أو تعيش أبداً ....

منذ بدء الحياة البشرية وأعضاء الجسم المختلفة تصارع على منصب ادارة الجسم ومن هو صاحب الكلمة الأخيرة في الجسم ...

قال العقل : أنا الذي يصلح لذلك لأني أتحكم بجميع أحكامكم وأفعالكم ....

العينان كانت لها حجة أخرى : نحن من يدل الجسم على طريقه ...

وقال القلب : أنا الذي أصلح لأكون مديركم ... أنا الذي يضخ الدم في العروق ...

المعدة حاولت اقناعهم بقولها : أنا من سيكون رئيسهم ورئيسكم، لأني من أطعمكم جميعاً...

قالت الساقان : أنا من سيصبح مديركم لأنني أنا من يحمل الجسم بكامله ...

جميع الأعضاء كانت تعتقد جازمه أنها الأصلح للمهمة .

وفجأة

أعلن الطيز: أنا المدير شئتم أم أبيتم ....

فبدأت جميع الأعضاء بالضحك ....

عندها غضب الطيز وقرر قائلاً : لن أصرف البراز من الجسم .

شعر الجسم بأعراض المرض :

المعدة أصيبت بمغص مؤلم .... العينان بغشاوة ... القلب بدأ يدق فوق العادة ... الساقان لم تعودا تتحملان الجسم ....
آه وألف آه وآه ... ماذا سنفعل؟ أين هو الحل ؟؟
عندها بدأ الجميع يصيح ويستعطف : قبلنا أن تكون مديرنا
ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا أصبح من الممكن لأي " طيز" أن يصبح مديراً... من خرى الى اخرى...

♥●

الشكر للمحشش

محشش راح للحج ورجع وسألو الجيران : كيف شفت بيت الله؟
قال : صار لي سنين أسمع عن بيت الله ... أتاري طلع بيت الله غرفة !!

♥●

محشش راح السينما وما شاف الفيلم ... ليش؟؟
قعد يسلم على اللي في الصالة ...

♥●

وحده تقول لزوجها : يا ريتني أخذت ابليس ولا أخذتك ...
قال لها : ما يجوز أخو ياخذ أخته

♥●

محشش سألو : وش رايك في الزواج المبكر؟
قال بعني الساعة كم؟؟؟

♥●

محشش سمع أن الشيطان شاطر ...
راح يدرس معاه

♥●

محشش وقف تكسي وسألو فاضي؟
قلو التاكسي ايوا ....
قلو المحشش طيب أنزل نسولف شوي

♥●

حمصي اتصل على المطعم قال عندكم عشا ... قال نعم ... قال الحمصي ليش ما تعزموني

●♥

حمصي ضاقت فيه الدنيا وراح عالسعودية وطلب امحل ونوم وشغل ...
سألوه شو تحب تشتغل؟
قلهم أي شئ حتى لو خادم الحرمين
●♥
بخيل اشترى خروف واخذه للحّام وقلو اسمع ...
نص اللحم ساويه شقف
والنص التاني قطعه كباب
والرأس، اسلخه بدي ساويه نيفا
والرجلين نظفها ينسويها مقادم ...
والجلد لا تأخذه بدي اساويه سجاده صلاة
والكرش والمصارين بسويها سجقات ...
والعر سماد للشجرة والعظام للكلب ...
اتطلع عليه الخروف وقلو ... شو ... ما بدك
تسجِّل صوتي وتساوي فيه رنه لجوَّالك كمان!!!
مين الانسان ومين الحيوان؟؟
●♥
مره واحد رجال قال لأبنه ... روح عالصيدليه وجبلي فياغرا ... راح الولد ...
قال له الصيدلي ... قول لأبوك ياخذ كل 24 ساعه حبه ...
راح الولد قال لأبوه ... خود كل ساعه 24 حبه ...ثاني يوم الصيدلي سأل الولد ... ايه اللي حصل مع ابيك ...
قال الولد: أمي ماتت ... والخادمة حامل ... وجارتنا في العناية المركزه ... وطيزي بتوجعني ... وأبوي جاي ينيكك ...
●♥
معا سنشارك بالثقافه وبالسخافه ولنا حرية الراي ....
قال الشيخ ... الدكتووووووووووووو....
من أكبر الكبائر نزول المرأة في البحر حتى لو كانت متحجبة ... لأن البحر ذكر وبدخول الماء الى مكان حشمتها تكون قد زنت ويقع عليها الحد ....
الفتوى ما عندها حدود ... استفتي قلبك ولو أفتوك ... ولنستمتع بالابتسامه ... انها نعمه وأترك النقمه لأهلها ...
وأهلا وسهلا بالطز

لماذا نزعل اذا قيل لنا طز ؟
كلمه تركيه تعني الملح ... يروى أن الحكومة العثمانية كانت تفرض ضرائب ... على الجميع باستثناء الملح .. فكان التجَّار العرب اذا مروا على المفتشين الأتراك يقولون لهم طز ... أي لا يوجد معنا ملح ... والملح كما قلنا لم تكن عليه ضرائب ...
وشيئا فشيئاً صار التجار يقولونها بهدف السخرية من درك الأتراك ... وهكذا أصبحت هذه الكلمة تعني معنى شيئاً ... بينما هي في الأصل ليست الاَّ بمعنى ملح !!!
وبالتالي الطعام بدون ملح ماله طعم
والكذب طز الرجال مثل ما تعرفون
وطبعاً لازم يصير بيننا خبز وطز ...
وأكيد تعرفون أن السموم البيضاء هي الطز والسكر ...
وأن جسم الانسان مليئ بالسوائل الغنيه بالأطزاز ....
وأنصح كل الذين يرتفع ضغطهم بالابتعاد عن الطز قدر الامكان

●♥

هذه حقيقه

بما أنه رئيس الوزراء الفرنسي الجديد اسمو

Jean – Marc Ayrault

جان مارك ايرو

وبما انو خيال اللبناني واسع وبيروح لبعيد! فتخيلو عناوين الجرايد مثلاً اذا أجا زيارة علبنان !!!!

رئيس مجلس النواب نبيه برِّي يقيم مأدبة غذاء على سرف "ايرو" في عين التينه ...

وتوجه الانثان الى ساحة الشهداء حيث وقف ايرو دقيقه صمت ...

اختلى الرئيس نجيب ميقاتي بايرو لمدة ساعه في القصر الحكومي ولم " يسَّرب" أي شئ من اللقاء حتى الآن

منح الرئيس سليمان ايرو وسام الجمهورية بسبب وقوفه الى جانب لبنان أيام المحن ...

وذكرت مصادر الراية أن الوزير جبران باسيل عانق ايرو لدى وصوله لزيارة العماد ميشال عون الذي انفرد به لنصف ساعة أتى فيها ايرو على ذكر التحضيرات للانتخابات الرئاسية القادمة

ومن باريس صرَّح الشيخ سعد الحريري أن ايرو بلبنان للوقوف على ما يجري من تعديات النظام السوري على الحدود اللبنانيه – السوريَّه في هذا الحين ...
أصدرت السفارة الفرنسية في بيروت بياناً ردَّت فيه على تناول اللبنانيين لرئيس حكومة فرنسا الجديد بالنكات والتعليقات ؟ وفحوى البيان دعوة الى اللبنانيين أن
" حلو عن ايرو"
فتوى صحيحة مائه بالمائه ومهضومة
سئل رجل دين أي من أعضاء الجسم أشرف الأعضاء
قال : العضو الذكري ...
قالوا له ... لماذا يا شيخنا؟
قال لعدة أسباب منها ...
معمم !! ملتحي !! مستقيم !! غزير الدمع !! يقوم الليل !! يصل الأرحام!! يرضي الخصوم!! يقذف بالحق على الباطل!! لا يفرق بين الشيعي والسني!!
●♥
زبون يدخل كل يوم نفس المطعم ...فالجرسون يسأله ...
عاوز تأكل أيه ؟؟
فيأخذ فوطة الجرسون ويشمها ويقول له ...
أنتم عندكم النهار ده ... سمك مع أرز وسلطة ...
وهكذا كل يوم ... بيعرف قائمة الأكل بمجرد ما يشم الفوطة ...
فالجرسون كان هيتجنن !! الراجل دا مالوش حل !!
فأعطى لمراته الفوطه وقال لها اتنشفي بيها وأديها لي تاني ...
وبعد كده الزبون دخل المطعم وأخذ الفوطه زي كل يوم وشمها وبص للجرسون وقال له : هو أنت جوز فتحيه ؟؟
●♥
تطوَّرت النياكه حتى صارت حنكه محنكه ... يا محلى الحياكه أيام زمان!!!
●♥
أبو العبد أخذ أمه وحماته وزوجته للحج ...
ولما كانوا عم يطوفوا سمع امه عم تدعي:
يا رب دخيلك سامحني أنا زنيت ...

شوي سمع حماته عم تدعي : يا رب دخيلك سامحني أنا زنيت ...
شوي سمع زوجته ... يا رب دخيلك سامحني أنا زنيت وخنت أبو العبد ...
قال أبو العبد : يا رب دخيلك أنا للي تسامحني ...
جايب لك 3 شايفين حالون حجاج
بس هني 3 شراميط
●♥
الكبت هو سبب هذا الفلت ... كانت البنت فلته صارت
فالته ... تذكرت هذه الضحكة المبنيه على الكبت ...
دخلت مجموعه من الرجال على الدير وارادوا اغتصاب جميع الراهبات، انها عصابه من الغابه ...
واذا بالأخوات من جميع الأعمار في قاعة واحدة وفي خوف من الاغتصاب ومن الموت ... وصرخوا للعصابة ... نرجوكم لا تغتصبونا كلنا ... أمنَّا والجدات والعجائز كلهن أمانه وبنوع خاص الأم الرئيسة ... نرجوكم الرحمة ...
واذا بالأم العجوز والرئيسه تصيح قائلة ... القانون قانون والنظام نظام ... لقد قال "كلكم" أي كلكم ... كلنا يعني ... كلنا سنغتصب ... " نكونَ أولا نكونَ"
هذا عنوان كتاب المعلم كمال جنبلاط ... نعم نكونا ....
●♥
حوار من نور لأهل النور
الله نور السموات والأرض ...
مر مجنون على عابد يناجي ربه وهو يبكي والدموع منهمرة على خديه وهو يقول:
ربي لا تدخلني النار فأرحمني وأرفق بي
يا رحيم يا رحمان لا تعذبني بالنار
اني ضعيف فلا قوة لي على تحمل النار فأرحمني
وجلدي رقيق لا يستطيع تحمل حرارة النار فأرحمني
عظمي دقيق لا يقوى على شدة النار فأرحمني
ضحك المجنون بصوت مرتفع فالتفت اليه العابد قائلاً : ماذا يضحكك أيها المجنون؟؟؟
قال : كلامك أضحكني
وماذا يضحكك فيه ؟

لأنك تبكي خوفاً من النار ...
قال، وأنت الا تخاف من النار؟
قال المجنون: لا. لا أخاف من النار
ضحك العابد وقال صحيح انك مجنون ...
قال المجنون: كيف تخاف من النار أيها العابد وعندك رب رحيم رحمته وسعت كل شئ ؟
قال العابد: ان عليّ ذنوبا لو يؤاخذني الله بعدله لأدخلني النار واني ابكي كي يرحمني ويغفر لي ولا يحاسبني بعدله بل بفضله ولطفه ورحمته حتى لا أدخل النار؟؟؟
هنالك ضحك المجنون بصوت أعلى من المرَّة السابقة ...
انزعج العابد وقال ما يضحكك؟؟
قال، أيها العابد، عندك رب عادل لا يجور وتخاف عدله؟
عندك رب غفور رحيم تواب وتخاف ناره؟؟
قال العابد: الا تخاف من الله أيها المجنون؟؟
قال المجنون"بلى: اني أخاف الله ولكن خوفي ليس من ناره ...
تعجب العابد وقال : اذا لم يكن من ناره فمما خوفك؟ قال المجنون: اني أخاف من مواجهة ربي وسؤاله لي لماذا يا عبدي عصيتني ؟؟
فان كنت من أهل النار فأتمني أن يدخلني النار من غير أن يسألني فعذاب النار أهون عندي من سؤاله سبحانه ...
فأنا لا أستطيع أن أنظر اليه بعين خائنة وأجيبه بلسان كاذب
ان كان دخولي النار يرضي حبيبي فلا بأس
تعجب العابد وأخذ يفكر في كلام هذا المجنون ...
قال المجنون : أيها العابد سأقول لك سر فلا تذيعه لأحد ... ما هو السر أيها المجنون العاقل ؟
أيها العابد، ان ربي لن يدخلني النار أتدري لماذا؟ ... لماذا يا مجنون؟
لأني عبدته حباً وشوقاً وأنت يا عابد عبدته خوفاً وطعماً ...
وظني به أفضل من ظنك ورجائي به افضل من رجائك ... فكن أيها العابد لما لا ترجو أفضل مما ترجو ....
فموسى عليه السلام ذهب لاحضار جذوة من النار ليتدفأ بها فرجع بالنبوة ...
وأنا ذهبت لأرى جمال ربي فرجعت مجنوناً

ذهب المجنون يضحك والعابد يبكي ... ويقول، لا أصدق أن هذا مجنون، فهذا أعقل العقلاء وأنا المجنون الجاهل فسوف أكتب كلامه بالدموع ....
الهي كيف أنساك ولم تزل ذاكري ؟
وكيف الهو عنك وأنت مراقبي؟؟
●♥
قالت رابعة بنت البصرة ...
يا الله ... اذا كان حبي لك خوفاً من جهنم ... فأحرقني بنارها ... واذا كان حبي لك طمعاً بالجنة فأحرمني منها ...
أحبك لأنك أهلاً لذاك ...
●♥
ان الله محبه والمحبه هي الله ... ورحمته وسعت كل شئ ولماذا الخوف؟؟
الذي خلقني يحبني أكثر من أمي وأبي ... وكلنا عيال الله وكلنا من روح الله ... وكلنا عائله ملكية غير مملوكين من أهل الدنيا ....
لنتعرف على النفس أولاً ... ومن عرف نفسه عرف ربه ...
اسمع البلاغ الصادر من القلب ... لا من الفكر ولا من الجيب ولا من الذنب ولا من الغيب ... ولا من قوة السلاح عليكم بل من نعمة السلام عليكم ... من السلام الصادر من الثروة الداخلية ... من البيت العتيق ... بيت الحق ....
أين أنت أيها الخليفة ؟
لماذالا نحيا مع الخلفاء؟
هذا ما نستحقه الأن ... نحن سبب الدمار ... فضلنا العيش مع الأغبياء وتركنا
الأنبياء ...
جاءوا الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز بأموال الزكاة, فقال أنفقوها على الفقراء .
فقالوا، ما عاد في أمة الاسلام فقراء ...
قال، جهزوا بها الجيوش،
قالوا، جيوش الاسلام تجوب الدنيا
قال زوجوا الشباب ...
فقالوا من كان يريد الزواج زُوِج وبقي مال ...
فقال، أقضوا الديون على المديونين ...
فقضوها وبقي مال،

فقال أنظروا الى اخواننا المسيحيين واليهود، ما كان عليه دين فسددوا عنه ... ففعلوا وبقى مال،
فقال: اعطوا أهل العلم ...
فأعطوهم وبقي مال ...
فقال اشتروا بها قمحاً وأنثروه على رؤوس الجبال لكي لا يقال جاع طير في بلاد المسلمين ....

●♥

كتب أحد الولاة الى الخليفة عمر يطلب مالاً ليبني سوراً حول عاصمة ولايته ... فأجابه الخليفة ...
ماذا تنفع الأسوار؟ حصنها بالعدل ونقي طريقها من الظلم ...

●♥

الثروة من عند الله ...
وزع عمر بن الخطاب المال على الناس فقال أحدهم ... جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ... فقال، ما بالهم نعطيهم حقهم ويظنونه مني منة عليهم
عثمان بن عفان في أيام الشدة وصلت قافلة عثمان محملة بالبضائع، خرج تجار قريش مسرعين ودفعوا لعثمان مبلغ كبير من المال لشراء قافلة البضائع ...
قال عثمان زدني ...
قال التجار ندفع أكثر ... قال عثمان زدني ... دفعوا أكثر وكلما دفعوا قال ...زدني ... قالوا التجار ... من زادك وليس هناك تجار غيرنا ...
قال عثمان ربي زادني الحسنة بعشر أمثالها ... سكت التجار وزع عثمان كل ما في القافلة من بضائع على الفقراء

●♥

كيف نتكلم ؟؟
رأي أحد الملوك بالمنام ، أن كل اسنانه تكسرت ، فأتى بأحد مفسرين الأحلام ، فقال له الحلم ...
فقال له : لا حول ولا قوة الا بالله ، هذا معناه أن كل أهلك يموتون أمامك ... فتغير وجه الملك وغضب على الفور وسجن الرجل ...
وأتى بمفسر آخر فقال له نفس الكلام بأن كل أهله سيموتون أمامه ... وأيضاً أمر الملك بسجنه ...
فجاء مفسر ثالث، وقال له الملك الحلم،

فقال المفسر: أمتأكد أنك حلمت هذا الحلم يا أيها الملك ؟ مبروك يا أيها الملك مبروك...

قال الملك لماذا؟ فقال المفسر مسروراً ...
تأويل الحلم أنك ما شاء الله ستكون أطول أهلك عمراً، فقال الملك مستغرباً:
أمتأكد؟ فقال : نعم ... ففرح الملك وأعطاه هديه !!
سبحان الله لو كان أطول أهله عمراً، أليس من الطبيعي أن أهله سيموتون قبله؟
لكن انظروا الى طريقة الكلام وكيف نتكلم ...
مفتاح البطن لقمه ومفتاح الشر كلمه
●♥

الصوفي السعيد ...
قيل أنه كان يعيش في أحدى القرى صوفي لم يعرفه أحداً الاَ ورآه في غاية السعادة ... لم يراه أي أحد تعيساً ... فكان يضحك دائماً .... فرحه كان يملأ المكان الذي كان يتواجد به ....
عندما أصبح متقدماً في السن وجاءت ساعة الموت ... استقبل الموت بفرح وضحك، مما فاجأ تلاميذه الذين كانوا حزينين لذهابه ... اضطرب أحد المريدين من هذا الحال وسألوه ... "لماذا تضحك وأنت تلفظ الآن أنفاسك الأخيرة؟ ما هو مضحك في هذا؟ نحن حزينين جداً ... لقد أردنا سابقاً أن نسلك مسلك الفرح ولكن لا نستطيع أن نحيا أي يوم بدون تعاسة ... والأن وبما أنك تواجه الموت، على الأقل الآن، عليك الشعور بالتعاسة ، لكنك ما تزال تضحك، كيف يتسنى لك ذلك؟"
نظر المعلم اليه برفق قائلاً : " انها عملية بسيطه. لقد كنت في سن السابعة عشر، وكنت في غاية التعاسة. ذهبت في ذلك الوقت الى معلمي الذي كان يناهز السبعين من عمره ... كان يجلس تحت شجرة ويضحك بغير سبب . لم يكن هناك أحد ليضحكه، ولم يجعل أي شئ ليسبب الضحك،حتى أنه لم يحدث أحد بنكتة ليضحك عليها . كان يضحك بقوة لدرجة أنه كان يشد على معدته من شدة ضحكه.
تفاجأت من هذا الوضع فسألته:
" ما حسبك؟ هل جننت أو أصابك مكروه؟"

فأجابني : " في يوم من الأيام كنت حزينا مثلك ... لكن فجأة شعرت أنه قراري الذي يقلب الموازين ... انها حياتي ... ومنذ ذلك الوقت وعندما استيقظ باكراً ، حتى قبل أن أفتح عينيَّ، أسأل نفسي، عبدالله، هذا كان اسمه، ماذا تريد؟ التعاسة؟ أم السعادة؟ ماذا ستختارالیوم؟ ما هو قرارك؟ ويصادف أنني أختار السعادة؟؟

●♥

ما هو خياري؟ ما هو قراري؟

لك الخيار أيها المصطفى المختار ... اختار ولا تحتار ... عليك بنفسك ... راقب نفسك وحاسبها ... والكتاب خير جليس وسترى الصديق الصادق ... كن شاهداً على شروق شمسك الداخلية ... ان الطاقة الساكنة فيك هي السلم الى السلام والى باب القرب من الرحمـن ... تأمل لحظة وسترى الحقيقة بعين اليقظة ...

ان قطرة الندى حينما تذوب بين أحضان المحيط لا تجد نفسها أنها قطرة ولكنها هي الموجه وهي المحيط بأسره وبأكمله وهذه هي قمة الهدف والغاية ورفعت بيدك الراية ... راية الانتصار والفوز بالذات بكل حب وافتخار ... أنت آية من الله ... خلقنا بكل حب وعناية ... لا تدع الآلة تتحكم بنا ... علينا أن نهتم ونحترم هذه الأمانة ... لماذا نركض خلف الملذات التي تؤذي النفس والذات والروح؟؟

كلنا ضحية الجهل والانسان عدو ما يجهل ... الآن اعقل وتوكل ...

رمانة وتفاحة وحليب ....

في أحد الايام كان هناك حارس بستان ... دخل عليه صاحب البستان وطلب منه أن يحضر له رمانه حلوة الطعم ... فذهب الحارس وأحضر له حبة رمان وقدَّمها لسيد البستان ... وحين تذوقها الرجل وجدها حامضة ...

فقال صاحب البستان للحارس ... قلت لك أريد حبة حلوة الطعم ... أحضر لي رمانة أخرى .

فذهب الحارس مرتين متتاليتين وفي كل مرَّة يكون طعم الرمان الذي يحضره حامضاً ... فقال صاحب البستان للحارس متعجباً: ان لك سنة كاملة تحرس هذا البستان ألا تعلم مكان الرمان الحلو؟؟

فقال الحارس : انك يا سيدي طلبت مني أن أحرس البستان لا أن أتذوق الرمان ... كيف لي أن أعرف مكان الرمان الحلو ...

فتعجب صاحب البستان من أمانة هذا الرجل ... وأخلاقه ... فعرض عليه أن يزوجه ابنته ... وتزوج هذا الرجل من تلك الزوجه الصالحة ... وكان ثمرة هذا الزواج هو العالم الزاهد عبدالله ابن المبارك

كل انسان حارس البستان الداخلي ... هذه الأمانة التي وضعها الله في قلب الانسان ... هل أنا أمينة على هذه الأمانة ... ماذا أفعل بهذا الميزان؟ الطبيعة متوازنة وتحيا هذه الأمانة ... لماذا لا أتأمل ولو للحظة في اليوم؟ ماذا فعلت اليوم؟ هل شاركت بالشرك؟ هل شاركت بالكفر أو بالذكر؟ بالعار أو بالغار؟؟

تفاحة

بينما كان الرجل يسير بجانب البستان وجد تفاحة ملقاة على الأرض ... فتناول التفاحة وأكلها .... ثم حدثته نفسه بأنه أتى على شئ ليس من حقه ... فأخذ يلوم نفسه وقرَّرَ أن يرى صاحب هذا البستان فأما أن يسامحه في هذه التفاحة أو أن يدفع له ثمنها وذهب الرجل الى صاحب البستان وحدثه بالأمر ... فاندهش صاحب البستان لأمانة الرجل ...

وقال له : ما اسمك ؟ قال له : ثابت

قال له : لن أسامحك في هذه التفاحة الا بشرط ... أن تتزوج ابنتي وأعلم انها خرساء عمياء صمَّا مشلولة ... اما ان تتزوجها واما لن أسامحك في هذه التفاحة ... فوجد ثابت نفسه مضطراً ... يوازي بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ... فوجد نفسه يوافق هلى هذه الصفقة والا سيواجه صفقة الآخرة ... وحين حانت اللحظة التقى ثابت بتلك العروس ... واذا بها آية في الجمال والعلم والتُّقى ... فاستغرب كثيراً ... لماذا وصفها أبوها بأنها صمَّا مشلولة وخرساء عمياء ... فلما سألها قالت :

أنا عمياء عن رؤية الحرام ، خرساء صمَّا عن قول وسماع ما يغضب الله ... ومشلولة عن السير في طريق الحرام ...

وتزوج ثابت بتلك المرأة النادرة ... وكان ثمرة هذا الزواج: الامام أبي حنيفة النعمان بن ثابت ... هذا هو الزواج الالهي ... ما جمعه الله لا يفرقه انسان ...

نور مع نور زاد الأرض نوراً ...

●♥

الحليب ...

في وسط الليل ... تقول الأم لابنتها ...

اخلطي الماء في الحليب فأن عمر لا يرانا ... ثم تخرج القصة المعروفة : يا أماه اذا كان عمر لا يرانا ... فان رب عمر يرانا ... وسمع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كلام هذه الابنة التقية وهو يتجول ليلاً بين بيوت المسلمين وزوجها ابنه عاصم ... واذا بالجوهرة وبالثروة التي نورت العالم وهو عمر بن عبدالعزيز ....

أكرم الله الاسلام بالعمرين ...

أين نحن اليوم من هذا المنجم الساطع بالنور وبالرحمة ؟

نحن السبب ... لا يغير الله ما بقوم حتى نغير ما بأنفسنا ...

عليَّ بنفسي أولاً ... ومن هنا يبدأ التغيير في المصير وفي الضمير...

كل انسان خليفة الله ... كل انسان حامل الميزان ... كل انسان هو السائل والمسؤول عن السلام العالمي ...

كل انسان له الخيار بين الشر والخير ...

ما هو خياري؟ لماذا أنا هنا؟ الى أين المقر بعد أن أعبر هذا الممر؟ ماذا ينتظرني على باب القبر؟ ... ما هو الحساب؟

التأمل هو مفتاح هذا السر ... تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام وكل عمل عبادة من اماطة الأذى الى لا اله الا الله ... يا الله ... يا غفار ... اغفر لنا وأرحمنا ويسر أمورنا لنكون من أهل النور ...

●♥

آه يا خيَّ الحمار ...

سامحني ... قريباً سينتهي الكتاب وأنت ستبقى معنا في اسطبل القلب ... وسنكون معاً حتى آخر صفقة وصفعة من هذا الدرب ... درب الحمير ....

معلمة تسأل الطلاب ...

شو الحيوان اللي يفيقك الصبح ...

رد الطالب وقال : أبوي !!

●♥

أحول دخل العسكرية حطوه بالقصف العشوائ...

●♥

في حمار سأل أمه ...

قال : أمي اذا كبرت وش بطلع؟

قالت الأم : حمار زي أبوك ...

●♥

ولد يسأل أمه : ماما ... كيف شكل بابا؟
قالت له : مثل الحمار ...
●♥
اتطلع الولد من الشباك وشاف مجموعة حمير اجا حكا لأمه :
ماما هادا بابا وعمامي
●♥
في يوم من الأيام
جلس أوروبي ... أي رجل غربي مع أحد أصدقائه العرب حول طاولة واحدة في مقهى ... فأراد الأوروبي أن يهزأ بالعربي أمام الملأ ... فقال له :
ما الفرق بين العربي والحمار؟؟
فقال له العربي :
الطاولة التي بيننا
●♥
أمور لا تصدق عن الحمار
الحمار ليس حماراً
اشتهر الحمار بالصبر وشدة التحمل وأعتبرة هو صاحب فضل على الانسان ... لماذا؟؟ لأنه منذ القدم يحمل الأثقال ويجر المحراث وقد ورد ذكره في القرآن الكريم ست مرات ...
في سورة الجمعة، المدثر، البقرة، النحل،لقمان،وفاطر...
ومن المعروف أن المقوقس أهدى الحبيب حماراً يسمى "غفير" كما نقل الحمار المسيح من الطور الى بيت المقدس وكان حماراً جميلاً ...
ولكن تعذيب الانسان له عبر العصور وتشغيله في أشق الأعمال وتحميله بأثقال لا طاقة له بها أفقد الكثير من محاسنه ومفاتنه فوصفوه بالبشاعة والبلادة والعناد وفقدان الاحساس ولكن الحقيقة عكس ذلك فالحمار من أنظف البهائم ذوات الشعر ومن أكثرها وداعة وطاعة ويتمتع بأحاسيس مرهفة تفوق كل تصور ومن القصص الواقعية التي شهدت بعضها ما يلي!!
يقول الشاهد، عندما كنت في محمية الشومري للأحياء البرية في الأزرق في عام 85 علمت أن الحمار الوحشي الذكر قد نفق بصورة مفاجأة وقد طلب المسؤولون في المحمية حضور الطبيب البيطري دخلنا معه الى المحمية فشاهدنا الاتان " أنثى الحمار" تقف فوق رأس ذكرها الفقيد وكانت تدفعه

برأسها مشجعة له على النهوض وبمجرد اقترابنا من الموقع ابتعدتْ قليلا ووقفت على بعد عشرين متراً وأخذت تنظر الينا ....
بترقب شديد وبقيتْ كذلك حتى انتهينا من التشريح الذي بين لنا أن سبب موته كان بسبب لدغة أفعى ولما كانت حاجتنا الى عظام الحمار لأغراض علمية ... قمنا بدفن الجثة وبعد الانتهاء من ذلك اقتربت الأنثى من موقع الدفن ووقفت عليه وبقيت كذلك حتى اليوم التالي وقد استمرت زيارتها للموقع بين الفترة والأخرى حتى بعد مرور ثمانية أشهر من الحادثة وعندما عدنا الى المحمية بعد هذه المدة بهدف اخراج العظام، ركضت الأنثى نحونا هي تنهق بشدة وتضرب بحافرها الأرض ثم وقفت بالقرب من مرقد ذكرها وهي تراقبنا ونحن نحفر لأستخراج العظام وعليها علامات القلق والتوتر وانها تنتظر حدوث معجزة ويخرج ذكرها من تحت التراب ...
وعندما أخرجنا العظام وانتهينا من العمل دون ظهور الفقيد خاب أمل الانثى وتبددت أحلامها وغادرت الموقع لتستظل تحت شجرة قريبة بعد أن نهقت مرتين واخفضت رأسها بحزن وألم شديدين وبعد ذلك لم نرى الأنثى قرب الموقع على الاطلاق وكأنه قطعت الأمل ... والموت حق

●♥

قصة جحا وابنه والحمار
كان جحا وابنه يركان الحمار الذي يملكه جحا وكانت رحلتهم الى السوق واذا بالاسهم النارية تأتي عليهم من عيون البشر الذين على أطراف الطريق ....
لم يعرف جحا بداية الأمر لماذا هذه النظرات القاتلة حتى سمع باذنه الناس يقولون ... لا رحمة في قلب جحا، انه لا يخاف الله ولا يرفق بالحيوان ، انظروا الى حماره، انه يلهث من التعب لأنه يحمله هو وابنه ...
وعندما سمع جحا بذلك ترجل من على ظهر الحمار وترك ابنه ... وعادت العيون من جديد وسمع مره ثانية يقولون ... العمى شو هالولد !! انه يركب على الحمار ووالده يمشي على قدميه ... قام جحا وأنزل ابنه وركب هو واذا بالسهام قد عادت اليه من جديد وترجل وسار على قدميه هو وابنه وقاد الحمار بيديه فسمع ضحكا يكاد يصل الى السماء وكان الناس يقولون ...
انظروا الى جحا ، يملك حمار ولا يركب عليه فاذا كان لا يريد أن يركب عليه فليركب ابنه ... المهم أن يستفيد من الحمار ... فأسرع جحا وحمل الحمار على ظهره ومشى بالسوق فعاد الضحك من جديد واذا بالناس يقولون ... جحا اشترى حمار ليكون هو الحمار للحمار ....

آه ... مين بيقدر يرضي البشر؟

●♥

لماذا يرى الحمار الشياطين ويرى الديك الملائكة ...

كم سمعنا هذا الحديث ولم نقف عنده ... ولم نتوقع أنه يحمل في طياته اكتشافا علميا ... أبهر العالم عند اكتشافه ... هذا هو التحليل العلمي ...

أن قدرة الجهاز البصري للانسان محدودة وتختلف عن القدرة البصرية للحمير ... والتي بدورها تختلف في قدرتها عن القدرة البصرية للديك ...

وبالتالي فان قدرة البصر لدى الانسان محدودة لا ترى ما تحت الأشعة الحمراء ولا ما فوق الأشعة البنفسجية ... ولكن قدرة الديك والحمير والناقة تتعدى ذلك ... لذلك نرى بأن الأنبياء والحكماء عاشوا هذه النعمة ....

ان الحمير ترى الأشعة الحمراء والشيطان وهو من الجان خُلق من نار أي من الأشعة تحت الحمراء لذلك ترى الحمير الجن ولا ترى الملائكة ... أما الديك فيرى الأشعة البنفسجية والملائكة مخلوقة من نور أي من الأشعة البنفسجية لذلك يراها الديك ...

وهذا يفسر لنا لماذا تهرب الشياطين عند ذكر الله ... والسبب هو لأن الملائكة تحضر الى المكان الذي يذكر فيه الله فتهرب الشياطين ...

لماذا تهرب الشياطين عند وجود الملائكة ؟

لأن الشياطين تتضرر من رؤية نور الملائكة

بمعنى آخر ...

اذا اجتمعت الأشعة الفوق البنفسجية والأشعة الحمراء في مكان ... فان الأشعة الحمراء تتلاشى ...

فسبحان الله من أوحى لهذا النبي الأمي عليه الصلاة والسلام مثل هذه المعلومات

والله أعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

●♥

ويبقى الحمار ... حماراً ...

من هو الحمار؟؟

غابة فيها حمار ونمر وثعلب ....

النمر كالعدة وكالعادة كان جائعاً وكان معه الثعلب الذي لا يفارقه في حله وترحاله وكأنه رئيس وزرائه ....

قال النمر : يا ثعلب هات لي طعاماً والا اضطررت لأكلك !!

قال الثعلب : تأكلني؟؟؟ لا .. لا .. الحمار موجود سآتيك به حتى تأكله ...
قال النمر : طيب اذهب ولا تتأخر ...
ذهب الثعلب في زيارة مكوكية الى الحمار وقال له :
انتبه! ان النمر يبحث عن ملك للغابة فاذهب معي حتى تتقرب منه فقد يتوجك ملكاً فتنصبني وزيراً لك ... لا تتأخر ... الآن ...
قال الحمار : هل أنت متأكد يا ثعلب ؟
قال الثعلب : نعم ...
فأخذ الحمار يفكر بالمنصب الذي ينتظره فرحاً بفرحة عمره وأخذ يبني شكل وهيئة ممكلته وحاشيته من الأحلام الوردية التي حلقت به في فضاء آخر ...
طبعاً وصل الحمار عند النمر وقبل أن يتكلم قام النمر وضربه على رأسه فقطع أذنيه، ففر الحمار على الفور ...
قال النمر : يا ثعلب هات لي الحمار والا أكلتك ...
قال الثعلب : سأحضره لك ولكن أرجو ان تقضي عليه بسرعة ...
قال النمر : أنا بانتظارك ...
راح الثعلب للحمار مره ثانيه وقال له : صحيح انك حمار ولا تفهم ، كيف تترك مجلس النمر وتضيع على نفسك هذا المنصب، الا تريد أن تصبح ملكاً؟
قال الحمار : العب غيرها يا ثعلب، تضحك على وتقول انه يريد أن ينصبني ملكاً وهو في الواقع يريد أن يأكلني ...
قال الثعلب : يا حمار، هذا غير صحيح هو حقاً يريد أن ينصبك ملكاً ولكن تمهل ولا تستعجل !!
قال الحمار : اذن بماذا تفسر ضربته على رأسي، حتى طارت أذناي؟
قال الثعلب : أنت غشيم يا بهيم ... كيف ستتوج وكيف سيركب التاج على رأسك؟ كان يجب أن تطير أذناك حتى يركب
التاج على رأسك يا حمار!!
قال الحمار : معك حق ... سأذهب معك الى النمر الطيب الذي يبحث عن السلام ...
وذهب الحمار الى النمر واعتذر منه ... أنا آسف ، لقد أسأت الظن بك!!
قال النمر : بسيطه ما صار شئ ... ثم قام من مكانه واقترب من الحمار وضربه مره ثانية على مؤخرته فقطع ذيله ... ففر الحمار مره أخرى ...
قال الثعلب : اتعبتني يا نمر !!
قال النمر متذمراً : هات لي الحمار والا أكلتك !!

قال الثعلب : حاضر!!
رجع الثعلب للحمار وقال : ما مشكلتك يا حمار ؟
قال الحمار : أنت كذاب وتضحك عليَّ ، فقدت أذاني ، ثم فقدت ذيلي، وأنت لا زلت تقول انه يريد أن ينصيني ملكاً، أنت نصاب يا ثعلب !!
قال الثعلب : يا حمار شغل عقلك، قل لي بالله عليك كيف تجلس على كرسي الملك وذيلك من تحتك؟
قال الحمار : لم أفكر في هذه ولم تخطر على بالي!!
قال الثعلب : لهذا أرتأى النمر ضرورة قطعه ...
قال الحمار : أنت صادق يا ثعلب ، أرجوك خذني لأعتذر منه وحتى نرتب الأمور ...
أخذ الثعلب الحمار الى النمر ...
وقال الحمار : أنا أسف يا نمر، ومستعد لكل الذي تطلبه مني ...
قال النمر : لا تهتم ، هذه مجرد اختلافات في وجهات النظر ...
ثم قام وانقض على الحمار واطبق بفكيه على رقبته والحمار يصيح ،دع رقبتي !! أين أضع التاج ... أين أضع التاج ... ولفظ الحمار أنفاسه الأخيرة ....
قال النمر : يا ثعلب خذ أسلخ الحمار وأعطني المخ والرئة والكلى والكبد ...
قال الثعلب ... طيب
أكل الثعلب المخ ورجع معه الرئه والكلى والكبد ...
قال النمر : يا ثعلب أين المخ ؟
قال الثعلب : لم أجد له مخاً يا صديقي
قال النمر : وكيف يكون ذلك ؟؟؟
قال الثعلب : لو كان للحمار مخ ما كان ليرجع لك بعد أن قطعت أذنيه وذيله ...
قال النمر : صدقت يا ثعلب فأنت خير صديق ...
الممثلون حسب الظهور
النمر : اليهود
الثعلب : أمريكا ...
الحمار ... غني عن التعريف

●♥

كان هناك حصان مريض وقال الطبيب البيطري للمزارع : اذا لم يتعافى في ثلاثة أيام، يجب قتله ....
الخروف سمع كل شئ، قال للحصان : أنهض !! لكن الحصان متعب جداً ....
وفي اليوم الثاني، قال له : أنهض بسرعة !! لكن الحصان لا يقدر أبداً ...
وفي اليوم الثالث، قال الخروف أنهض والاَّ سيقتلونك!!
وأخيراً نهض الحصان ...
ففرح الفلاح جداً وقال ... الحمدلله ... يجب أن نختفل بهذه المناسبة !! أذبحوا الخروف ....
●♥

رقاصة عندها بغبغان ...
على طول يقلها ... يا سافلة ....
المهم زهقت منه، فحكت لصاحب المحل القصة !!
فقال لها ... اتركيه عندي يومين ...
فالرجل بقى يغلي ميَّه ويقول للبغبغان : لو سمعت انك شتمت المدام ثاني حتموت ... بحطك في الميَّه المقليه وأنت حافي ...
رجعت الرقاصة قالت أيه الأخبار؟
قال لها : تمام جربيه
فقالت للبغبغان : لو شفت معايا راجل ! حتقول أيه؟
قالها : أخوكي
قالت له : طيب اثنين ؟
قلها : أخوكي وأبوكي
قالت له طيب ثلاثه؟
قال لها : أخوكي وأبوكي وجوزك!
قالت له : طيب أربعة !!
قال له : يا عم سخن الميه ... دي وليه سافلة ...
●♥
في يوم من الأيام كان الحمار والخروف جالسين مع بعض وكان الخروف ينذبح والحمار جالس يتفرج ...
الخروف قال للحمار: ليش يا حمار جالس تطالعني؟
الحمار قال :لأنك بتنذبح وبتموت ...

الخروف قال : على الاقل أحسن أموت وأنا خروف افضل ما أعيش وأنا حمار ...

●♥

مره حمار بيتكلم مع حمار ... بيقول الحمدلله أنا ولا عندي انفلونزا طيور ولا انفلونزا خنازير أنت بعدك حمار بن حمار

●♥

علاقة الشاب بالحيوان

أول ما بيولد : بيحكوا عنو باللمس طالع زي الكتكوت ...

بس يكبر شوي: يا سلام شاطر وبيأكل زي الأسد

بس يصير بالمدرسة : الأستاذ بقول له ... ما بدي اسمع صوتك يا كلب !!

بس يصير بالجامعة : أصحابو بيحكوا عنو ... شو هيك صاحبتك شادتك مثل الخروف

بس يصير يشتغل : يا حرام ... مسكين بيفلح ليلي نهار مثل الحمار

بس يتجوز ... يا حرام ... مع مرتو مثل الأرنب

وبعد فترة الزواج : أول ما بشوفوه بيسألو ... شو قصتك مع هالمره صاير مثل الفيل ...

تستمر الحياة مع الحيوانات ...

●♥

أبو العبد راح لعند الطبيب وعرف أنه مصاب بالسرطان والموت بعد كم شهر ... راح أبو العبد زعلان وقعد بالقهوة وخبر الأصحاب انه مصاب بمرض الايدز ... فصارت كل الناس تهرب منو وتحكي القصة ، وصل الخبر للدكتور قام سأل أبوالعبد ... أنا قلتلك سرطان والا ايدز يا أبو العبد؟ فجاوبو ابوالعبد ...

شو يا دكتور بدك بعد ما موت كل الحارة تفوت بام العبد ...

نختم هذا الاسطبل في هذا العلف ....

قابيل وهابيل

نحن شعب لا يستحي

ألسنا من بايع الحسين ثم خناه ؟

ألم تكن قلوبنا معه وبسيوفنا ذبحناه؟

ألم نبكي الحسن بعد أن سممناه؟

السنا من والى علي وفي صلاته طعناه؟

ألسنا من عاهد عمر ثم غدرناه؟
ألم ندعي حبه، وفي الصلاة لعناه؟
قسماً نحن شعب لا يستحي
نحن قطاع الطرق وخونة الدار
نهدر دم المسلم ونهجم على الجار
نعتمر عمائم بيضاء وسوداء وما تحتها عار
والله نحن شعب لا يستحي
نحن جيش القادسيه وجيش القدس وجيش أم المعارك وجيش المهدي ...
ونحن أيضاً أتباع الأعور الدجال
نحن خدم الحسينيات والجوامع والمساجد والكنائس والملاهي والبارات
ونحن أيضاً أتباع الشيطان تحت السروال
نحن شعب لا يستحي
قاتلنا ايران مع صدام ... وحاربنا مع ايران ضد صدام
بربكم هل رأيتم كهذا الجحيم من الانفصام
نحن شعب لا يستحي
مبروك ... عراقنا أكبر حديقة حيوان بشرية ...
برلمان معاق نصفهم سرسرية ...
خراف شعية تقودها مرجعية خرنكميه
وأخرى سنيَّه توجهها هيئة تمضرطيه
وحمير كردية تتسلى بها الصهيونية
والله نحن شعب لا يستحي
ننتخب لصوصاً وقوادين وقتلة وسفاحين وندوس على الشرفاء بالقنادر
ننام ونشخر وشرف بناتنا حبيس الزنزانات وفي متناول العساكر
نحن شعب لا يستحي
نبايع الفساد والمفسرين ونبصم على نقاء سريرة المنافقين
نجاهد في خنادق حزب اللغوة وهيئة علماء المفلسين
نحن شعب لا يستحي
طز ... حتى لو كنا أول شعب علَّم الانسانيه الحرف
فنحن أيضاً اول شعب ما عاد ورائه وراء وأصبح في
آخر الصف وبدون صفاء ...
طز ... حتى لو ثرنا في العشرين ضد البريطانيه

فنحن أيضاً أنصار الاتفاقية الأمنية
وألف طز ... حتى لو كنا أول من سنّ القوانين وصان الحرية في
بابل ... فنحن أول شعب ذبح أبنائه على الهويه ورمي
جثثهم في المزابل ...
نعم! نحن شعب لا يستحي
نستعجل ظهور المهدي ونخطف العزارى ونغتال الطبيب
والطيار ... نحترم أكل السمك ونقطع رأس من يأكل
الطماطم مع الخيار
قسماً نحن شعب لا يستحس
نحن نستحق أن يحكمنا أنصاف الرجال ويدوسنا الامريكي
ببسطاله وأن يلطمنا القاصي والداني بنعاله ... فهذا جزء
من جزاء خيانة الامانة ... لأننا
نحن شعب لا يستحي
لسنا سوى سبايا تتقن البكاء على الكهرباء ونعي انقطاع
الماء ولعن السماء والكفربالأنبياء ...
محترفون في تفجير قباب الأولياء وشتم الخلفاء
وتنصيب الفاسقين في مقام الأمراء ...
شواربنا للزينة ورجولتنا عورة العورات وأكبر كذبة
ما يُسمى بالكرامة والكبرياء ...
ملاحظة : من يريد أن يرميني بأشنع الأوصاف وأقذر الصفات على ما كتبت
فانا موافق فلن تكن الشتائم أكبر من شتيمة أن تكون عربي في هذا الزمن
وترى بأم عينيك ظلم وطغيان حفنة من اللصوص يقابله صمت شعبي
عارم يبعث على التقيؤ والاشمئزاز والقرف ...
شكراً الى أحمد النعيمي ... وكل عربي أينما كان هو أيضاً
مع هذه الحقيقة التي نحياها بدون أي حياء أو أي خجل أو أي حل عقل ...
العرب شغب وجرب ... وأين هو الجواب
يا أولي الألباب ؟؟
حكيم الزمان عمره عشر سنوات والطاغية هو الحجاج بن يوسف
اليكم الأحداث ...
دخل غلام لا يتجاوز العاشرة من عمره على الحجاج في قبته الخضراء
وعنده وجوه القوم ووجهاء العرب ....

فنظر الغلام الى القبة وقلب بصره فيها ثم قال بسخرية وأستهزاء ...
" اتبنون بكل ريع أية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين."
وكان الحجاج متكئا فاستوى جالساً وقال : يا غلام اني أري لك عقلاً وذهناً، أحفظت القرآن؟
أخفت على القرآن من الضياع حتى أحفظه فقد حفظه الله تعالى " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون."
الحجاج : أجمعت القرآن؟
الغلام : أو كان متفرقا حتى أجمعه " انا علينا جمعه وقرآنه"
فأخذت الحجاج الدهشة وراح يفكر ثم قال : أأحكمت القرآن؟
الغلام : أو ليس الذي أنزله حكيماً حتى أحكمه؟ " كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير"
وهنا تتجلى قوة التحدى في اللعب بالألفاظ، فقد كان الحلاج من أذكى أهل زمانه وها هو الآن تتحطم قوته أمام غلام ضعيف ...
فقال : أو استظهرت القرآن ؟
الغلام : معاذ الله أن اجعل القرآن ورائي ظهريا ...
الحلاج غير الحجاج ولكن علينا أن نعرف سر الليل والنهار ...
الحجاج : ويلك ماذا تقول ؟
الغلام : الويل لك أنت ، قل أوعيش القرآن في صدرك؟
فتنهد الحجاج ثم قال : اقرأ لي شيئا من القرآن ...
فجلس الغلام واستفتح قائلاً :
أعوذ بالله منك ومن الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم : " اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يخرجون من دين الله أفواجاً ..."
فصاح الحجاج : ويلك أنهم يدخلون !!
الغلام : نعم انهم كان يدخلون في زمن النبي صلي الله عليه وسلم وأما الآن فانهم يخرجون
الحجاج : ولم ؟
الغلام : لسوء فعلك بهم .
وتوقع من في المجلس أن يأمر الحجاج بقتل الغلام ...
ولكنه سأله : من أنت؟؟
الغلام : عبدالله

الحجاج : من أبوك؟
الغلام : الذي زرعني
الحجاج : أين نشأت
الغلام : في الجبال
الحجاج : من أرسلك الي ؟
الغلام : عقلي
الحجاج : امجنون أنت؟
الغلام : لو كنت مجنونا لما وقفت بين يديك كأني ممن يرجو فضلك ويخاف عقابك ...
الحجاج : ناولني هذا الدواة
الغلام : لا ...
الحجاج : ولم ...
الغلام : أخاف أن تكتب بها معصية فأكون شريكك فيها ...
الحجاج : ولكن أريد أن آمر لك بخمسين ألف درهم تستعين بها على ألا تعود الينا ...
فضحك الغلام
الحجاج : ما أضحكك ؟
الغلام : عجبت لجرأتك على ربك ... تتصدق بهذا المبلغ على من ظلمتهم وأهلكت راعيهم فأن الحسنات يُذهبن السيئات ....
فأطرق الحجاج ثم قال : ما رأيك في أمير المؤمنين ؟
الغلام : رحم الله أبا الحسن ...
الحجاج : بل قصدت عبدالملك بن مروان ؟
الغلام : على الفاسق الفاجر لعنة الله ...
الحجاج : ولم استحق منك اللعنة ؟
الغلام : والله لا أنكر فضله ولكنه أخطأ خطئية ملأت السماء والأرض
الحجاج : وما تلك ؟
الغلام حُكمك على الناس وأنت ظالم ووضعك في موضع لا تستحقه ، تستبيح دماء الناس وأموالهم بغير حق .
الحجاج : أتعرف من تكلم ؟
الغلام : نعم، شيطان بني ثقيف الحجاج ...

فغضب الحجاج غضبا شديدا ، واستفتى من حوله قائلا:ما ترون في أمر هذا الغلام
فأشاروا عليه بسفك دمه ...
عند ذلك قال الغلام : جلساء أخيك خير من جلسائك يا حجاج ...
الحجاج : أخي ؟ من؟ الوليد...
الغلام : بل فرعون ، فانه لما استفتى جلساءه في موسى أساروا عليه بتركه، وهؤلاء أشاروا عليك بقتلي ...
فقام رجل من القوم وقال : هبه لي يا مولاي
الحجاج : هو لك لا بارك الله لك فيه
فضحك الغلام حتى أحمرت وجهه ثم قال :
والله لا أدري أيكما أحمق من الآخر، الواهب أم المستوهب ؟
الرجل :أأنجيك من القتل وتقابلني بهذا؟
الغلام : أوَ تملك لنفسك نفعا أو ضرا؟
الرجل : لا ...
الغلام : فكيف تملك لنفسي أنا؟
فأخذ الحجاج بفصاحة هذا الغلام وقال : يا غلام أمرنا لك بمائة الف درهم، وعفونا عنك لصغر سنك ، ورجاحة عقلك ، فأخرج ولئن رأيتك في مجلسي هذا فسأدق عنقك ....
الغلام : ما كنت لاقبل هبة تذيلها لفظات التهديد والوعيد، أما عفوك فبيد الله لا بيدك يا حجاج ... لا جمعني الله واياك حتى يلتقي السامري وموسى ...
ثم خرج لا ينوي على شئ ...
●♥
هذا هو حوار الشروالخير ... حوار الحق والباطل ... حوار النعمة والنقمة ... حوار الرحمة والرجمة ... لنتأمل في صمت الحلاج وصوت الحجاج ولنتذكر حكمة سيدنا عمر ...
والله ما حج الا ناقتي وأنا ورجل من البصرة ...
يا أخوتي القرَّاء ....
القارئ هو الكاتب ...وهذا الكتاب من القلب ...والحمار لا يعرف الصرف والنحو ... بل الحذف والمحو ...
الحياة شهقة وشهنقه والا منصير مثل البشر ومنعلق المشنقة ...
أنا صامده مع الحمار والاسطبل ناطرنا ....

وما حدا حاكمنا ....
كل الحمير أحرار والحشيش متوفر ليل ونهار ...
وسامحونا على كل غلطة لأن نحنا ما رحنا عالمدرسة وما منحب
ها لمتيسة ... تيوس بالفطرة وما منسمع لحدا ... الا للشعير وللحمير ....

شكرا للجميع
مريم نور وأهلها
واهلا بكم الى دياركم
حزب الحمير